

# 3 رسائل سياسية في قرار عضوية فلسطين الأممية

عقب نجاح الجزائر  
في تبني الجمعية  
العامة لحق الدولة

3



## اليومي الشروق إخبارية وطنية

أشهار

في ذكرى استشهاد  
العلامة الشيخ العربي التبسي

الملتقى الوطني التاسع  
للفكر الإصلاحي  
في الجزائر  
26 / 25 ماي بتبسة

ص 10

رأينا صواب يحتمل الخطأ وأيكم خطأ يحتمل الصواب

جدّد سعيه إلى تطوير البلاد في كل المجالات.. الرئيس تبون:



## 2027.. سنة مفصليّة للاقتصاد الوطني

- تجاوز أهم العوائق التي كانت تعرقل مسار التنمية سابقا
- تسجيل 6400 استثمار جديد بـ200 ألف منصب شغل
- تحسّن كبير للإنتاج الوطني سيحقق الاكتفاء الذاتي قريبا

3

## هذه قصة الموز.. ولا تسامح في الاستيراد

وزير التجارة وترقية  
الصادرات الطيب  
زيتوني في حوار  
لـ الشروق:

5-4

- تنظيم أسواق الأغنام  
تحسباً للأضحى ولا ارتفاع  
في أسعار المكيفات

- 41 شركة لتصنيع الأقلام  
والأغلفة و68 توطينا بنكيا  
للأدوات المدرسية

- تسهيلات لـ6500 مُصدّر  
و35 تطبيقا رقميا بالوزارة  
لضبط التجارة

معرض التجارة الإفريقية سيكون فضاءه بمقر "صافكس" الجديد



- ضمن مقترحات تعديل مشروع  
قانون الإجراءات الجزائية

تمديد ساعات تفتيش المساكن  
والتوقيف تحت النظر

2

سلبيات الدروس  
الخصوصية خطيرة  
ونشاطها غير قانوني

- الوزارة وضعت  
تدابير للحد  
من الظاهرة..  
بلعابد يعترف:

2

36 ألف هكتار

للإيطاليين لإنتاج  
القمح والبذور بالصحراء

- بعد "بلدنا"  
القطرية.. ثاني  
مشروع فلاحى ضخم  
بشراكة أجنبية

5

ممثلو الأمن يقترحون تعديلات على مشروع قانون الإجراءات الجزائية

## تمديد ساعات تفتيش المساكن ومراجعة مدة التوقيف تحت النظر

اقترح ممثلو المديرية العامة للأمن الوطني وقيادة الدرك الوطني إدراج تعديلات جديدة على مشروع قانون الإجراءات الجزائية، تتضمن إعادة النظر في أوقات تفتيش المساكن أو معاينتها، مقترحين أن تمتد الفترة من الساعة الرابعة صباحا إلى غاية الساعة التاسعة مساء، كما طالبوا بمراجعة مدة التوقيف تحت النظر وتمديدها لأكثر من 48 ساعة.

أسماء بهلولي

استمعت لجنة الشؤون القانونية بالغرفة السفلى للبرلمان نهاية الأسبوع إلى ممثلي مصالح الأمن الوطني وقيادة الدرك الوطني وذلك في إطار جلسات مناقشة مشروع قانون الإجراءات الجزائية المتضمن 854 مادة قانونية، حيث اقترح هؤلاء على نواب اللجنة وممثلي وزارة العدل إعادة النظر في أوقات تفتيش المساكن من خلال تعديل التوقيت، فبدلا من الساعة الخامسة صباحا إلى غاية الساعة الثامنة مساء، يرى هؤلاء ضرورة تمديد الفترة من الساعة الرابعة صباحا إلى غاية الساعة التاسعة مساء، بهدف تمكين مصالح الأمن من ممارسة مهامها بكل أريحية. كما اقترح هؤلاء على ممثلي المشروع ضرورة اعتماد الرقمنة في الإجراءات المتعلقة بإصدار أوامر تتعلق بالتفتيش خاصة في الحالات المستعجلة بدلا من اعتماد الورق وتضييع الوقت، لاسيما في أيام عطل الأسبوع، ودعا ممثلو مصالح الأمن إلى إعادة النظر في المواد القانونية التي توضح الاختصاصات الإقليمية لكل من الشرطة والدرك الوطني



وذلك لمنع حدوث تداخل في الاختصاصات. كما تطرق ممثلو مصالح الأمن، حسب مصادر "الشروق"، إلى قضية التوقيف تحت النظر، من خلال إعادة مراجعة مدة التوقيف وتمديدها لتمكين مصالح الأمن من جمع الأدلة، حيث ينص قانون الإجراءات الجزائية الحالي على أن مدة التوقيف 48 ساعة غير قابلة للتمديد، وتسري من وقت اقتياد المشتبه فيه إلى مركز الضبطية القضائية وتنتهي إما بالتقديم أمام وكيل الجمهورية أو بإخلاء السبيل، عدا ذلك يعد من قبيل الحبس التعسفي. وفي السياق نفسه، أثار

جاهزة حاليا على طاولة الأمانة العامة للحكومة.. وزير المالية؛

## لهذه الأسباب تأخرت النصوص التطبيقية لقانون الصفقات العمومية

أسماء بهلولي

وعمله، ومشروع قرار وزاري يُحدد محتوى البوابة وكيفية تسييرها. وأضاف الوزير أنه بموجب أحكام المادة 112 من القانون رقم 23-12 المؤرخ في 05 أوت 2023، المُحدد للقواعد العامة المتعلقة بالصفقات العمومية تلغى الأحكام المخالفة لهذا القانون وتبقى الأحكام التي تدخل ضمن المجال التنظيمي سارية المفعول إلى غاية نشر النصوص التنظيمية الجديدة المتخذة تطبيقا لأحكام هذا القانون.

وعليه، تبقى سارية المفعول الأحكام التنظيمية السابقة للمرسوم الرئاسي 15-247 المؤرخ في 16 سبتمبر 2015 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية وتفويضات المرفق العام، وهذا إلى غاية صدور النص المتضمن تنظيم الصفقات العمومية.

ويخصوص الإشهار الإلكتروني في ميدان الصفقات العمومية، أوضح الوزير في رده على تساؤلات النواب أن نظام إبرام الصفقات العمومية بصفة إلكترونية يتضمن استبدال الإجراءات المادية أو إعادة تعريفها من خلال دمج تقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

ويعتبر إبرام الصفقات العمومية بصفة إلكترونية نوعا من أنواع التعاملات بين المصالح المتعاقدة وبين المتعاملين الاقتصاديين، وعليه- يقول فايد - تم إنشاء

فعليا بوابة إلكترونية للصفقات العمومية من قبل وزارة المالية يوم 21 ديسمبر 2021. وذكر الوزير أن هذه البوابة تتضمن فضاء واسعا لجميع المصالح المتعاقدة والمتعاملين الاقتصاديين في مجال الصفقات العمومية، وكذا المهتمين لاسيما من مختلف أطراف المجتمع المدني، فهذه الأخيرة - حسب - تهدف إلى نشر ومبادلة الوثائق والمعلومات المتعلقة بالصفقات العمومية وكذلك إبرام الصفقات العمومية بالطريقة الإلكترونية. كما أشار فايد في رده على النائب البرلماني إلى أن الانتقال في المستقبل القريب لإجراءات إبرام الصفقات العمومية

على التبادلات المادية، كما أن تصاعد استخدام نظام الصفقات العمومية بهذه الطريقة سيزيد من فرص تبادل المعلومات وتقييم الخيارات وإدارة التكاليف.

وسبق لوزير المالية أن أكد على أن مشروع القانون المحدد للقواعد العامة المتعلقة بالصفقات العمومية ينص على إنشاء بوابة إلكترونية خاصة بالصفقات العمومية، مبرزا أنها تهدف إلى السماح بنشر ومبادلة الوثائق والمعلومات المتعلقة بالصفقات العمومية وكذلك إبرام الصفقات العمومية بالطريقة الإلكترونية للشفافية.

نشيدة قوادي

أبرز عبد الحكيم بلعابد، وزير التربية الوطنية، بدقة، سلبيات "الدروس الخصوصية"، والتي يأخذها التلاميذ في مختلف الأعمار خارج أسوار المؤسسة التربوية، إذ لفت إلى أنها لا تساهم إطلاقا في تحسين مستواهم الدراسي، مثل ما يعتقد الأولياء، بل أضحت تكسر روح "الاتكالية" والاعتماد على الغير.

وفي رده على سؤال كتابي يحمل الرقم 4443 للنائب البرلماني عبد الله مشري، بناء على إرسال وزارة العلاقات مع البرلمان رقم 1035 المؤرخ في 25 مارس الفارط، قدم المسؤول الأول عن القطاع توضيحات دقيقة وشاملة عن "الدروس الخصوصية"، والتي شكلت على مدى سنوات عديدة، ولا تزال تشكل لحد اليوم ملفا شائكا بالنسبة لوزارة التربية الوطنية، إذ لفت في هذا الشأن إلى أن بعض الأولياء يلجأون إلى هذا النوع من الدروس، لاعتقادهم بأنها تساهم في تحسين مستوى أبنائهم، وترفع العلامات التي يتحصلون عليها في القسم.

وفي هذا الصدد، أشار وزير التربية الوطنية، في مراسلة مؤرخة في 25 أبريل الفائت، تحمل الرقم 348، إلى أن أولياء الأمور يجهلون بأن الدروس الخصوصية تنطوي على الكثير من الجوانب السلبية، منها تكريس روح الاتكالية واعتماد المتعلم على الغير، والحد بذلك من قدرته على البحث والمشاركة بنفسه في بناء تعلماته والتي تحتوي على مجموعة من المعارف والمهارات والسلوكيات التي ينبغي له اكتسابها لتحقيق النجاح والانتقال إلى مستويات عليا.

وفي هذا الخصوص، شدد الوزير بلعابد على أن نشاط منح الدروس الخصوصية لأبنائنا التلاميذ يعد أمرا مخالفا لقوانين الجمهورية ساري العمل بها، على اعتبار أنه يوفر لأصحابه مداخل غير مصرح بها، فضلا عن كونه يمارس في محلات عشوائية وفضاءات غير مناسبة وغير مراقبة وغير آمنة على الإطلاق مثل المستودعات وغيرها.

مقابل ذلك فإن السلطات العمومية تسعى جاهدا لتحسين ظروف التمدريس بالمؤسسات التربوية، وتعمل على تشييد مدارس جديدة بتقنيات متطورة تستجيب لمعايير البناء المعمول بها دوليا، على حد تعبيره.

واستناد لما سبق، وحفاظا على أخلاقيات مهنة التعليم وتكريسا لمبدأي مجانية التعليم وتكافؤ الفرص، أعلن الوزير عن اتخاذ مصالحه الوزارية المختصة لجملة من التدابير الإضافية، قصد وضع حد لهذه الظاهرة.

ويتعلق الأمر بضرورة الانخراط في مسعى توعية التلاميذ وأولياهم بعدم إعطاء أهمية لهذه الدروس وعدم تشجيعها، ووضع كل ثقتهم في المؤسسة التعليمية، التي تبقى وحدها مؤهلة لمنح تعليم ذي نوعية في ظروف لائقة وأمنة، إلى جانب الحرص الشديد على إبقاء المؤسسات التعليمية مفتوحة في كل

الوزارة وضعت تدابير للحد من الظاهرة.. بلعابد يعترف؛

## سلبيات الدروس الخصوصية خطيرة ونشاطها غير قانوني

وقت، من أجل استقبال تلاميذ أقسام الامتحانات، للاستفادة من حصص الدعم المؤطرة، والمذاكرة المحروسة والأعمال ضمن أفواج، وذلك عن طريق استغلال أمسية الثلاثاء والعطل الأسبوعية، والأسبوع الأول من عطلة الشتاء والربيع، وفقا للتوجيهات والترتيبات المعمول بها في هذا المجال. ومن أبرز التدابير المعتمدة أيضا للحد من الظاهرة، أكد الوزير على أن دائرته الوزارية قد سمعت لدعم وتعزيز ما يصطلح عليه بـ"المعالجة البيداغوجية"، لتدارك النقص والتغلب على عدم اللجوء للمدرسين، وحثهم على عدم اللجوء للمدرسين الخصوصيين، علاوة على المتابعة الدقيقة في تطبيق البرامج التعليمية من خلال المخططات والتدرجات السنوية للتعلمات، واتخاذ التدابير البيداغوجية المناسبة عند تسجيل أي تأخر في تطبيق البرامج بسبب أي عامل كان، فضلا عن أهمية دعم التمدريس عن طريق الأرضية الرقمية للديوان الوطني للتكوين والتعليم عن بعد، وكذلك "قناة المعرفة" التابعة للتلفزيون الجزائري.

وفي نفس السياق، أشار الوزير بلعابد إلى أنه تم تأسيس "المعالجة البيداغوجية"، في مرحلتي التعليم الابتدائي والمتوسط، لفائدة التلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلمية من أجل معالجتها وتجاوزها، بالإضافة إلى تنظيم حصص للدعم الموجهة لتلاميذ أقسام الابتدائي والرابعة متوسط والثالثة ثانوي. كما شدد الوزير في هذا الصدد على أن التدابير التنظيمية والبيداغوجية، سألفة الذكر، تعد كافية لتلبية احتياجات المتعلمين، غير أن ممارسات بعض الفاعلين التربويين في الميدان، تتنافى مع هذه التوجيهات، ونسي إلى أخلاقيات مهنة التعليم ونيل رسالتها، وتمس بالمبادئ التي تسيير العلاقة التربوية البناءة بين المعلم والمتعلم، ويتعلق الأمر هنا بمنح دروس خصوصية خارج المؤسسات التربوية.

واستخلاصا مما سلف، أفاد وزير التربية بأن الدولة الجزائرية تبذل بصفة مستمرة جهودا مكثفة لدعم عملية التعليم والتعلم، من خلال جملة من العمليات من أجل تحسين التمدريس، كما اتخذت ترتيبات تنظيمية وبيداغوجية تصب في هذا التوجه، نذكر منها بالخصوص اعتماد مقاربات ومساخ جديدة للتعليم والتعلم، قائمة على بيداغوجيات ديناميكية وتفاعلية وتشاركية، وعلى ممارسة التقويم التكويني الذي يسمح بتنظيم وتعديل عملية التعليم والتعلم، ومساعدة التلاميذ على التقدم في تعلماتهم.

كما نبه بلعابد إلى أن الوزارة الوصية من خلال هيكلها وصلاحياتها ومهامها، تبقى ساهرة على تحسين ظروف تمدريس أبنائنا التلاميذ، ومنح تعليم ذي نوعية، وعلى ترقية مكانة الأستاذ والمربي ماديا ومعنويا واجتماعيا.

وصفته بالخطوة الهامة في المنطقة.. مجلة الجيش؛

## اجتماع قادة الجزائر وتونس وليبيا انتصار جديد للدبلوماسية

التحديات الحقيقية التي تحيط بها، ويعزز مقومات أمنها واستقرارها ونماؤها، بما سيعود بالنفع على شعوبها". وأبرزت الافتتاحية أهم إيجابيات هذه الآلية الجديدة الهامة التي قالت أنها «ستقطع الطريق نهائيا أمام التدخلات الخارجية وما ينجر عنها من مخاطر على دول المنطقة التي تصر على تمسكها المشروع باستقلال قرارها الوطني وإقامة نظام دولي متعدد الأطراف وعلاقات دولية تستند لمبادئ التعاون والتضامن والعدل ومساواة جميع دول المعمورة أمام القانون الدولي خلافا لما هو حاصل حاليا"، مشيرة إلى أن "سياسة الكيل بمكيالين وازدواجية المعايير أصبحت هي السائدة والطاغية في معالجة النزاعات على المستوى الدولي".

حساس تمر به منطقتنا، وفي ظل تطورات خطيرة على الصعيد الإقليمي وأزمات دولية غير مسبوقة، تستلزم تسويق المواقف بين دول المغرب العربي وتعزيز الجهود وتكثيف التشاور وتعميقه لرفع جملة من التحديات السياسية والأمنية والاقتصادية بفعالية وذلك للحيلولة دون التأثير بالتغيرات المتسارعة التي تشهدها المنطقة والعالم". وأكدت افتتاحية مجلة الجيش أن "ما يثبت تمسك الجزائر بترجيح العمل الجماعي المشترك، أن فكرة هذا اللقاء الهام تعود لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الذي ألح في مناسبات عديدة على ضرورة إيجاد آلية للتشاور المنتظم والدوري، خاصة بدول شمال إفريقيا، تسعى من خلالها بلورة حلول مناسبة للمشاكل التي تعترضها على نحو يجعل منطقتنا بمنأى عن

أكدت مجلة الجيش في عددها لشهر ماي، أن الاجتماع التشاوري الأول بين قادة الجزائر وتونس وليبيا المنعقد بتونس يوم 22 أبريل الماضي، يعد "خطوة هامة" تضاف إلى الانتصارات المتتالية التي حققتها الدبلوماسية الجزائرية في الأونة الأخيرة.

وأوضحت المجلة في افتتاحيتها التي حملت عنوان "وتتوالى الإنجازات.."، أن الجزائر "خطت، فضلا عن الانتصارات الدبلوماسية المتتالية التي أحرزتها في الأونة الأخيرة، خطوة هامة بمعية الشقيقتين تونس وليبيا على نهج التأسيس لآلية جديدة خاصة بدول المنطقة، وهو ما ترجمه انعقاد أشغال الاجتماع التشاوري الأول من نوعه بين قادة الدول الثلاثة بتونس يوم 22 أبريل 2024". وأشارت إلى أن هذا الاجتماع عقد في "طرف

جدد سعيه إلى تطوير البلاد في كل المجالات.. الرئيس تبون:

## 2027.. سنة مفصلية بالنسبة للاقتصاد الوطني

■ تجاوز أهم العوائق التي كانت تعرقل مسار التنمية في السابق ■ تسجيل 6400 استثمار جديد لتوفير 200 ألف منصب شغل ■ تحسن كبير للإنتاج الوطني سيحقق الاكتفاء الذاتي قريبا

أكد رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، عبد المجيد تبون، سعيه إلى تنمية وتطوير البلاد في كل المجالات "على أسس صحيحة"، مشيراً إلى أن بوادر الإقلاع الاقتصادي بدأت في الظهور.

وليد ع

وفي الخطاب الذي ألقاه لدى زيارته إلى مقر وزارة الدفاع الوطني، ظهر الأربعاء، ويته القنوات التلفزيونية والإذاعية سهرة الجمعة، قال رئيس الجمهورية: "نعمل على تطوير البلاد على أسس صحيحة وقد تم تجاوز أهم العوائق التي كانت تعرقل مسار التنمية في السابق".

وأبرز بهذا الصدد "الخطوات الهامة" والنتائج الإيجابية التي حققتها الاقتصاد الوطني، الذي أصبح "ثالث اقتصاد في إفريقيا والطموح هو الارتقاء به إلى مراتب أعلى مستقبلاً للوصول بالجزائر إلى بر الأمان"، مثلما قال رئيس الجمهورية.

وتوقع رئيس الجمهورية أن تكون "2027، سنة مفصلية بالنسبة للاقتصاد الوطني" حيث ستجسد على أرض الواقع كافة الإصلاحات الاقتصادية التي تمت مباشرتها وهو ما من شأنه أن يجعل من الجزائر دولة "يحسب لها ألف حساب".

وذكر في هذا الإطار، بالسنوات العجاف التي مر بها الاقتصاد الوطني الذي كان قبل 2019 "على شفير الانهيار"، لاسيما في ظل "الخطاب السياسي الأنهزامي الذي كان يروج لحنية الاستدانة من الخارج".

وأوضح أنه بفضل التدابير والإصلاحات الاقتصادية التي تم إقرارها، على غرار محاربة "الاستيراد المزيف" والبيروقراطية والفساد إلى جانب إعادة بعث الاستثمارات المجمدة، بدأ الاقتصاد الوطني في "التعافي"، وهو حالياً بصدد تحقيق نتائج جد إيجابية

ق. و

دعت الأمانة العامة لحزب العمال، لويضة حنون، السبت بسطيف، إلى جعل الاستحقاق الرئاسي المقبل "فرصة لتحقيق الوثبة الوطنية المرجوة".

وأوضحت حنون، خلال تنشيطها للقاء مع مناضلي الحزب بالمسرح البلدي لمدينة سطيف، بأن الاستحقاق الرئاسي المقبل يحمل في مغزاه "الدفاع عن الدولة وعن سيادتها كشرط أساسي لكل مشروع سياسي وتحول ديمقراطي".

وذكرت حنون بأن اللجنة المركزية لحزب العمال قررت المشاركة في رئاسيات 7 سبتمبر المقبل، موضحة أن "المجلس الوطني للحزب سيجتمع نهاية الأسبوع المقبل لضبط ومناقشة الخطة المرحلية المتعلقة بجمع التوقيعات والحملة الانتخابية، وكذا تحديد الأهداف السياسية والمتطلبات المالية والبشرية".

وأضافت في هذا السياق بأن "المشاركة في هذا الاستحقاق يعد تقوية للمكاسب المحققة من النواحي الاجتماعية والاقتصادية، أهمها مجانية العلاج والتعليم والحق في التعليم العالي ومجانيته وتقوية الإنتاج الفلاحي وحماية القدرة الشرائية، والتكفل بالمطالب المشروعة للعمال وحاملي الشهادات".

معتزف بها من طرف المؤسسات المالية الدولية. وأعلن عن ارتفاع الناتج المحلي الإجمالي إلى نحو 270 مليار دولار واستقرار نسبة النمو في حدود 4 بالمائة، بالإضافة إلى ارتفاع قيمة

ونوه رئيس الجمهورية باستحداث الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، وهو الإجراء الذي ساهم في تحسين مناخ الأعمال في الجزائر وإعادة بعث الاستثمار، حيث تحصى الوكالة حالياً قرابة "6400 استثمار جديد، منها 3 آلاف مشروع انطلقت فعليا، إلى جانب تسجيل نحو 100 استثمار أجنبي"، وستسمح هذه الاستثمارات بخلق نحو "200 ألف منصب شغل".

واعتبر أن هذه الأرقام تدل على أن "الجزائر استرجعت مصداقيتها"، مشيراً إلى أن ذلك "هو أحسن رد على الأطراف التي لا تحب الجزائر".

وفيما جدد تمنيته للتحسن الكبير الذي يعرفه مستوى الإنتاج الوطني، الذي سيحقق قريبا الاكتفاء الذاتي من حيث إنتاج الزيت والسكر، أشار



رئيس الجمهورية إلى الجهود الحثيثة لسد العجز المسجل بالنسبة لإنتاج الحبوب التي تستورد منها الجزائر نحو 9 ملايين طن سنوياً، إلى جانب إنتاج مادة الحليب، حيث تم إطلاق مشروع لإنتاج هذه المادة بالجانب الجزائري بالشراكة مع الأشقاء القطريين بقيمة 3.5 مليار دولار وعلى مساحة إجمالية معتبرة تقارب 117 ألف هكتار".

وفي الجانب الاجتماعي، شدد رئيس الجمهورية على أن الدولة واجهت المشاكل الاجتماعية التي حاولت بعض الأطراف افتعالها، وتم تحقيق ذلك باتخاذ إجراءات ملموسة، من بينها استحداث منحة للبطالة وتوفير مناصب الشغل.

### العلاقات الدبلوماسية طيبة لكن ليس على حساب التاريخ

ولدى تطرقه إلى ملف الذاكرة، جدد رئيس الجمهورية التزامه بعدم التخلي عن هذا الملف، مؤكداً أن علاقات الجزائر الدبلوماسية تبقى طيبة لكن ليس على حساب التاريخ، وأن الجزائر "صنعت

قالت إنه يحمل في مغزاه الدفاع عن الدولة وسيادتها

## حنون: الاستحقاق الرئاسي فرصة لتحقيق الوثبة الوطنية

عدوان وتقتيل وتشريد وترحيل قسري للشعب الفلسطيني في غزة، وحرب الإبادة والتجويج التي تتعرض لها النساء والأطفال والشيوخ في فلسطين، اعتبرت بأن "القضية الفلسطينية قضيتنا وحزب العمال كباقي الجزائريين يساند ويدعم الشعب الفلسطيني".

عصماني يشدد على مورد بشري سياسي للجزائر الجديدة

### "صوت الشعب" في تعبئة حزبية لإنجاح الرئاسيات المقبلة

اعتبر رئيس حزب صوت الشعب لمن عصماني، السبت بسطيف، أن الجزائر الجديدة "تستلزم" مورداً بشرياً سياسياً قادراً على رفع التحديات التي تفرضها التحولات التي يعرفها العالم.

وأبرز ذات المسؤول الحزبي، خلال تجمع شعبي التقى فيه بمناضلي حزبه بدار الثقافة هواري بومدين، بأن الجزائر الجديدة "تستلزم مورداً بشرياً سياسياً قادراً على رفع التحدي، لأن الجزائر تعيش تحديات" وسط وضع دولي وصفه بـ"غير المستقر".

وقال عصماني: "يجب علينا، كجيل استقلال، أن نتحمل مسؤولياتنا لتحقيق حلم الشهداء في بناء دولة قوية بمؤسساتها وجعل الأحزاب والطبقة السياسية، بصفة عامة، تساهم في نشر الوعي السياسي والحس المدني في أوساط المواطنين".

كما دعا رئيس حزب صوت الشعب بالمناسبة إلى تعبئة قواعد حزبه لإنجاح الاستحقاق الرئاسي المقبل "لقائدة الوطن ووفاء للشهداء والجاهدين"، معتبراً أن مناضلي تشكيلته السياسية "واعون بالمسؤولية ومؤمنون بالعقيدة التوفيقية وأوفياء بقيم الدولة الاجتماعية وقيم الحريات ولتضحيات الشهداء".

وعلى الصعيد الاقتصادي، ضمن عصماني التوجه للاستثمار في الثروات المنجمية، مؤكداً كذلك على أهمية تكثيف الجهود للاستثمار في المورد البشري لرفع التحدي.

وأضاف الرجل السياسي في هذا السياق بأن منح فرصة التكوين والمرافقة لنادة الشباب عوامل من شأنها أن تساعد على تحقيق إقلاع اقتصادي حقيقي، خاصة في ظل وجود إمكانيات وإرادة سياسية حقيقية للمضي في إطار تصحيح مسار اقتصادي سليم يواكب العصرنة ويعطي مردودية اقتصادية. ■ ق. و

عقب نزاح الجزائر في تبني الجمعية العامة لحقّ الدولة

## 3 رسائل سياسية في قرار عضوية فلسطين الأممية

س. ع

الفلسطينية يجب أن يكون منطلق وهدف أي عملية سياسية جديدة تضع نصب مآربها تسوية الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي تسوية عادلة ودائمة ونهائية".

ثالثاً وأخيراً، أن "المجموعة الدولية لا تقبل للاحتلال الإسرائيلي الاستيطاني بامتلاك أي حق لنقض قيام الدولة الفلسطينية، لأن هذه الأخيرة نتاج إجماع دولي لا تشوبه شائبة ولا يمكن للسلطة القائمة بالاحتلال أن تقلل من شأنه ولا أن تصمد في وجهه".

وعلى هذا الأساس، "فإن الجزائر تتطلع بمواصلة جهودها بمجلس الأمن بالتنسيق التام مع أشقائها الفلسطينيين ومع بقية أشقائها العرب وكذا مع كل فضاءات انتماؤها المناصرة للقضية الفلسطينية، لتكريس هذا الإجماع الدولي حول قيام الدولة الفلسطينية المستقلة والسيدة، باعتباره السبيل الوحيد والأوحد لحل القضية الفلسطينية واستعادة السلم والأمن والاستقرار في منطقة الشرق"، كما جاء في بيان الوزارة.

## العقار الصناعي والرقمنة وتسيير الشواطئ على طاولة الحكومة

س. ع

كما استمعت الحكومة، في إطار تسريع مسار الرقمنة، إلى عرض حول الجوانب المتعلقة بمتابعة تشغيل إنجاز المركز الوطني الجزائري للخدمات الرقمية.

هذا، وتناولت الحكومة بالدراسة، الإطار التنظيمي الذي يحدد الإرسالات البريدية وسبل تعزيز الإطار التنظيمي الذي يحدد كيفية التصرف في المخدرات والمؤثرات العقلية المحجوزة أو المصادرة في إطار

وتروأس الوزير الأول، نذير العريايوي، السبت، اجتماعاً للحكومة خصص لمتابعة تنفيذ توجيهات رئيس الجمهورية الكاملة للمنظومة الجديدة للعقار الاقتصادي وكذا تقديم عروض تخص عدة قطاعات، حسب ما أفاد به بيان لمصالح الوزير الأول.

وتروأس الوزير الأول، نذير العريايوي، السبت، اجتماعاً للحكومة خصص لمتابعة تنفيذ توجيهات رئيس الجمهورية الكاملة للمنظومة الجديدة للعقار الاقتصادي من خلال عرض قدمه وزير الصناعة والإنتاج الصيدلاني حول مدى تقدم عملية تنصيب الوكالة الوطنية للعقار الصناعي التي ستتولى القيام بعمليات التهيئة والربط بالطرق والشبكات المختلفة للمناطق

رحبت الجزائر، السبت، بتبني الجمعية العامة للأمم المتحدة بالأغلبية الساحقة لأعضائها قراراً يدعم أحقية دولة فلسطين في العضوية الكاملة بمنظمة الأمم المتحدة، حسب ما أفاد به بيان لوزارة الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج.

واعترفت الجزائر، حسب البيان، أن "اعتماد هذا القرار التاريخي يؤكد توافق المجموعة الدولية على ثلاث رسائل سياسية بالغة الوضوح والدقة والأهمية تجاه الاحتلال الإسرائيلي الاستيطاني في هذا الطرف المفصلي الذي تشهده القضية الفلسطينية".

أولاً "أن قيام الدولة الفلسطينية حتمية مركزية لا تقبل التلاعب أو التماطل أو التشكيك، بالنظر للمسمى الرامي لتحقيق حل شامل للصراع الفلسطيني-الإسرائيلي".

ثانياً، يضيف البيان، أن "قيام هذه الدولة

وفي حديثه عن علاقات

الجزائر الخارجية، جدد رئيس الجمهورية التأكيد على أن الجزائر "دولة مسالمة وتحترم كل الدول ولن تكون تابعة لأي قوى دولية"، مبرزاً أنها سيدة قراراتها وهي "حرة وأبناؤها أحرار وهي عضو لا يتجزأ من حركة عدم الانحياز".

ونوه بعلاقات الجزائر الطيبة مع محيطها الإقليمي والدولي و"الاحترام الكبير الذي تحظى به حتى من طرف خصومها"، لأنها دولة "تسعى لتحقيق السلم في العالم"، مثلما قال رئيس الجمهورية. وفيما جدد دعم الجزائر لكافة الشعوب التي تتاضل من أجل حريتها"، أكد رئيس الجمهورية رفض الجزائر لانتشار "الخيار العسكري في العالم".

وحذر في هذا الإطار من "اللعبة الجيوسياسية الخطيرة التي بدأت تظهر بوادرها من أجل إعادة رسم خريطة جديدة للشرق الأوسط وإفريقيا"، مضيفاً بالقول إن هذه اللعبة "لا تقبل بها" وأنه "من تعدى على حدود الجزائر فقد ظلم نفسه".

خصصت الحكومة اجتماعها الأسبوعي، السبت، لمتابعة تنفيذ توجيهات رئيس الجمهورية الكاملة للمنظومة الجديدة للعقار الاقتصادي وكذا تقديم عروض تخص عدة قطاعات، حسب ما أفاد به بيان لمصالح الوزير الأول.

وتروأس الوزير الأول، نذير العريايوي، السبت، اجتماعاً للحكومة خصص لمتابعة تنفيذ توجيهات رئيس الجمهورية الكاملة للمنظومة الجديدة للعقار الاقتصادي من خلال عرض قدمه وزير الصناعة والإنتاج الصيدلاني حول مدى تقدم عملية تنصيب الوكالة الوطنية للعقار الصناعي التي ستتولى القيام بعمليات التهيئة والربط بالطرق والشبكات المختلفة للمناطق

في ظل المتغيرات الدولية والمخاطر الإقليمية.. حمس:

## الانتخابات الرئاسية محطة هامة لتجسيد طموحات الجزائريين

في منطقة الساحل وإفريقيا".

ويخصوص تطورات الوضع في غزة وباقي الأراضي الفلسطينية، بسبب ما يقوم به الكيان الصهيوني الفاشم من اعتداءات وجرائم، اعتبر رئيس حركة مجتمع السلم، أن "طوفان الأقصى تحول إلى طوفان عالمي، تجلى فيما يقوم به طلبة الجامعات الأمريكية والأوروبية" من مظاهرات مساندة للفلسطينيين ومدّدة في نفس الوقت بجرائم قوات الاحتلال الصهيوني. كما حيا حساني الشريف بالمناسبة، "الدور المشرف" الذي تقوم به الدبلوماسية الجزائرية في هذا الشأن، داعياً إلى مزيد من التلاحم الشعبي من أجل نصرة الشعب الفلسطيني وحقه في الحرية والاستقلال.

وأوضح رئيس الحركة، في كلمة له خلال أشغال الملتقى الولائي لهيكل الحزب لولاية الجزائر والذي حمل شعار "هيكل واعدة، عاصمة رائدة"، أن الرئاسيات المقبلة "محطة هامة مرتبطة بالوطن، وفرصة لتجسيد طموحات الشعب الجزائري".

كما أكد حساني الشريف، أن الاستحقاق المقبل يكتسي أهمية بالغة لكونه "يأتي في ظل المتغيرات الدولية والمخاطر الإقليمية، وكذا في ظل التحولات الجارية

دعا الأمين العام للتجمع الوطني الديمقراطي، مصطفى يحيى السبت بصحابة، إلى "توحيد الجهود ورض الصفوف، لتمتين الجبهة الداخلية من أجل مواصلة بناء جزائر قوية".

وأكد يحيى، خلال تنشيطه لتجمع شعبي ببنديق "صالداي" أمام جمع من المواطنين، أن "سياقات المرحلة الراهنة تستدعي منّا جميعاً توحيد الجهود ورض الصفوف لتمتين الجبهة الداخلية من أجل مواصلة بناء جزائر قوية، آمنة ومستقرة والأبرار".

وأضاف قائلاً: "إن التجمع الوطني الديمقراطي يثمن المكاسب الاقتصادية والاجتماعية والدبلوماسية المحققة في

أكد الجاهزية لإنجاح محطة 7 سبتمبر المقبل

### "الأرندي": سياقات المرحلة توجب مواصلة بناء جزائر قوية

السنوات الأخيرة جراء الإصلاحات التي باشرها رئيس الجمهورية، ويعمل من أجل مواصلة الإصلاحات لبلوغ أهدافها".

كما دعا نفس المسؤول الحزبي إلى اليقظة والحذر إزاء "المخططات العداوية الخبيثة للكيانات الإجرامية الإرهابية، التي تحاول زرع الفتنة بين أبناء الشعب الواحد لتحقيق أهداف استعمارية تستهدف الوحدة الوطنية للجزائر".

وفيما يتعلق بالانتخابات الرئاسية المقبلة، أكد الأمين العام للتجمع، أن الحزب "على أتم الاستعداد مع منتخبيه وإطاراته ومناضليه ومحببيه للمساهمة في إنجاح هذه العملية الانتخابية"، داعياً إلى "المشاركة بقوة في الرئاسيات المقبلة". ■ ق. و

وزير التجارة وترقية الصادرات الطيب زيتوني في حوار للشروق:

# "هذه شروط الاستيراد في 2024.. ولا تسامح مع المتلاعبين"

تنظيم أسواق الأغنام تحسباً لعيد الأضحى  
ولا ارتفاع لأسعار المكيفات في الصيف

41 شركة لتصنيع الأقلام والأغلفة و68 رخصة  
توطين بنكي لاستيراد الأدوات المدرسية



يكشف وزير التجارة وترقية الصادرات، الطيب زيتوني، عن إجراءات جديدة اتخذتها وزارة التجارة، بأمر من رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، لضبط فاتورة الواردات، مع منح الأولوية للمنتج الوطني، مقابل ضمان حماية القدرة الشرائية للمواطن الجزائري وتكريس وفرة السلع في الأسواق، بأسعار تناسب المستهلكين، وتمنع أي تضخم قد يمس زيادات الأجور ومنح التقاعد التي أقرها الرئيس تبون.

حاورته: إيمان كيموش

ويقول زيتوني، في حوار لجريدة "الشروق"، إن كافة الإجراءات قد اتخذت لتنظيم سوق الماشية وضمان المدامة خلال عيد الأضحى، الذي لم يعد يفصلنا عنه الكثير، مع فرض رقابة صارمة، لمنع ارتفاع أسعار المواد واسعة الاستهلاك خلال فصل الصيف، على رأسها المكيفات الهوائية.

كما تم اتخاذ تدابير استباقية لضمان دخول مدرسي هادئ، يميّزه توفر الأدوات المدرسية التي يُشرف على توفيرها 41 مُنتجا وطنيا، إضافة إلى توزيع 68 وثيقة توطين بنكي للاستيراد، فيما يؤكد الوزير أن سحب رخص توطين بنكي من مستوردي الموز كان سببه تورطهم في تضخيم الفواتير، مشدداً على أنه لا تسامح مع المتلاعبين بقوت المواطن، في حين كشف عن كافة الإجراءات الجديدة الخاصة بتأطير الاستيراد خلال سنة 2024.

■ في البداية، حظيت مؤخرًا بتهنئة السيد رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، على نجاحكم في ضمان استقرار الأسعار وهدوء الأسواق، خلال شهر رمضان، لأول مرة، كيف كانت خطتكم لضمان شهر استثنائي هذا العام؟

○ أولاً، قطاعنا الوزاري قام بتنفيذ تعليمات وتوجيهات السيد رئيس الجمهورية، الذي أكد في كل اجتماعات مجلس الوزراء على أهمية توفير المواد الأساسية، وضمان استقرار الأسعار وراحة المواطنين، من خلال حماية قدرته الشرائية، ووفق منهجية تموين وضبط السوق بصفة دائمة ومستقرة للقضاء نهائياً على الاختلالات والتذبذبات التي كانت تشهدها العديد من المنتجات، لاسيما واسعة الاستهلاك.

وتطبيقاً لهذه التعليمات، شرعنا في تطوير منصات رقمية خاصة بشبكة توزيع الحليب المدعم، وأخرى خاصة بالمواد الأساسية تشمل 14 منتجا للمواد ذات الاستهلاك الواسع، حيث كان من نتائجها ضبط احتياجات المواطنين عبر جميع مناطق الوطن، للقضاء على مشكل الندرة في المنتجات سالفة الذكر.

وبالعودة إلى سؤالكم المتعلق بشهر رمضان الكريم، فقد سطر قطاعنا بالتنسيق مع قطاعات الفلاحة والتنمية الريفية، الصناعة والإنتاج الصيدلاني، إضافة إلى وزارة الداخلية والجماعات المحلية، إجراءات استباقية منذ شهر أكتوبر الماضي، تمثلت أولاً في تصيب فوج عمل على مستوى القطاعات المعنية وعلى المستوى المحلي تحت إشراف السيدات والسادة الولاة، لمتابعة وفرة وضمان تموين الأسواق بالمواد خاصة ذات الاستهلاك

الواسع، وعلى سبيل المثال، تم تموين السوق الوطنية باللحوم الحمراء المستوردة بداية من شهر ديسمبر 2023 أي قبل 4 أشهر من حلول شهر رمضان الكريم، كما ضاعفت المطاحن ومصانع إنتاج الزيت والسكر نسبة الإنتاج قبل 45 يوماً من الشهر الفضيل، للحد من أي تذبذب قد تشهده السوق خلال هذه المناسبة الدينية ذات الطابع الخاص بالنسبة إلى الجزائريين، كما تم تسليم وثيقة التوطين البنكي مسبقاً لمستوردي المنتجات غير المنتجة محلياً، والتي لا تغطي السوق الوطنية أو المصنعة محلياً. كما تم هذه السنة وقيل 15 يوماً من الشهر الفضيل، إطلاق 506 سوق جوازي عبر مختلف مناطق وولايات الوطن، شارك فيها 9023

## هذه قصة مستوردي الموز.. و35 تطبيقاً رقمياً بالوزارة لضبط التجارة

متعامل اقتصادي، والترخيص استثنائياً بالبيع الترويجي لمختلف السلع، ناهيك عن تخصيص فضاءات تجارية ولأول مرة داخل أسواق الجملة لشركة "ماقرو" للخضر والفواكه، لفائدة المتعاملين الاقتصاديين والفلاحين، لعرض سلعهم في إطار عملية البيع من المنتج إلى المستهلك، حفاظاً على القدرة الشرائية للمواطن.

وفي إطار المهام الموكلة للقطاع، قمنا بمراقبة مستمرة للأسواق للحد من أي محاولات للتلاعب بالأسعار بالتعاون مع كل الجهات المعنية، وللوقوف الميداني على هذه العملية، سطرنا برنامجاً للإشراف والمتابعة من طرف الإطارات المركزية للوزارة، لمتابعة الإجراءات ميدانياً والوقوف على وضعية السوق عبر كامل التراب الوطني.

وفي ما يتعلق بالمتعاملين الاقتصاديين والتجار، فأعتمدنا هذه السانحة لأتمن دور مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري وكل أعضائه على تبني مبادرة خفض الأسعار خلال الشهر الفضيل، فقد ساهمت هذه الخطوة بشكل كبير في تخفيف العبء عن كاهل المواطنين، وهو ما يعكس روح المواطنة للمصنعين الجزائريين والتزامهم بدعم

الاستقرار الاقتصادي ورفاهية المواطنين، كما أثمن انخراط الاتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين الذي ساهم بشكل كبير في إنجاح المبادرة وتحقيق أهدافها، وبموازاة ذلك، أطلقنا حملات تحسيسية بإشراك جمعيات حماية المستهلك لتصويب المفاهيم والقضاء على التمييز والاحتمار والرفع غير المبرر للأسعار في هذا الشهر الفضيل.

■ بعد رمضان، يتم التحضير حالياً لموسم الاصطياف وأيضاً الدخول المدرسي المقبل، ما هي أهم الإجراءات المتخذة في هذا الإطار؟

○ بالنسبة إلى موسم الاصطياف، ومن خلال تقييم تجارب السنوات الماضية خاصة الموسم الماضي، وتنفيذاً لمخطط عمل الحكومة، سطر قطاعنا استراتيجية وطنية لضمان توفير المواد الأساسية، ومنها المواد الأكثر طلباً خلال موسم الاصطياف، وبكميات مضاعفة، لاسيما في الولايات الساحلية الأربع عشرة، لتلبية حاجيات المصطافين خلال هذه الفترة، إلى جانب تنظيم حملات تحسيسية للحد من التسممات الغذائية.

ولتفادي ارتفاع أسعار المكيفات الهوائية وبعض المنتجات، شرع قطاعنا الوزاري نهاية الأسبوع الماضي في عقد لقاءات مع مصنعي المنتجات الكهرومنزلية لضمان توفيرها خلال هذه الفترة بأسعار معقولة لقطع الطريق أمام المضاربين والوسطاء.

كما سيتم تكثيف العمل الرقابي عبر تجنيد أكبر عدد من أعوان الرقابة لضمان تموين الأسواق ومراقبة الأسعار وحماية المستهلك.

أما بخصوص الشق الثاني من السؤال الخاص بالتحضير للدخول المدرسي، فقد قمنا شهر ديسمبر المنصرم، بإحصاء المخزون الوطني من المستلزمات المدرسية، حيث تعرف السوق الوطنية 45 مصنعا، يمثلون 41 شركة ناشطة في مجال صناعة المستلزمات المدرسية كالأقلام، الأغلفة البلاستيكية، اللوحات وغيرها، كما قامت مصالحنا بتسليم 68 وثيقة التوطين البنكي لمستوردي الأدوات المدرسية كإجراء استباقي ضمن الوفرة، قبل الدخول المدرسي بثلاثة أشهر وبأسعار تنافسية، من أجل تقليص المضاريف على العائلات محدودة الدخل.

■ هل هناك تنسيق بين وزارتي التجارة والفلاحة للتحضير لمناسبة عيد الأضحى، وما هي أهم النقاط المدرجة في هذا الملف؟

○ بالطبع، وليس مقتصرًا على الاستعدادات لعيد الأضحى فقط، بل هو تنسيق متواصل يهدف إلى ضمان توفير مختلف المنتجات، سواء الفلاحية أم الحيوانية، أم المواد واسعة الاستهلاك، مثل حليب الأكياس المدعم والبقول الجافة وغيرها.

وبخصوص عيد الأضحى المبارك، فالتنسيق كذلك يشمل تأطير عمليات توفير الماشية وتنظيم أسواق بيع الأغنام، تدعيم العمل الرقابي والتحضير المسبق لبرنامج مداومة عيد الأضحى المبارك، لتجنب كل اختلال في تموين السوق بهذه المنتجات، إضافة إلى توجيه مُسيري أسواق الجملة للخضر والفواكه والجمعيات المهنية للتجار لضمان التموين خلال أيام عطلة العيد، من خلال الإلغاء الاستثنائي للعطل الأسبوعية لأسواق الجملة، وكذا مواصلة تتبع مسار اللحوم الحمراء المستوردة.

■ أين وصل مشروع قانون تسقيف الأسعار للمواد واسعة الاستهلاك؟

○ لم يعد مشروعاً فحسب، فقد تضمن المرسوم التنفيذي رقم 24-100 الصادر في العدد 17 من الجريدة الرسمية بتاريخ 7 مارس 2024، تسقيف هامش الربح في أسعار البقول الجافة والأرز الموضبة، وحدد هامش الربح بالنسبة إلى سعر الكيلوغرام من هذه المواد، بحيث تم تحديد نسبة 5 بالمائة عند التوضيب عند التوزيع بالجملة و8 بالمائة عند التوزيع بالتجزئة، أما بالنسبة إلى الأرز والبقول الجافة غير الموضبة، فقد تم تحديد هامش ربحها بـ 5 بالمائة عند التوزيع بالجملة، 8 بالمائة عند التوزيع بالتجزئة.

كما تضمن المرسوم التنفيذي رقم 24-133 الذي صدر في العدد 26 من الجريدة الرسمية، تسقيف هوامش ربح لحوم الأبقار والأغنام الطازجة المبردة المستوردة، وتم تحديد هامش الربح عند الاستيراد بنسبة 4 بالمائة، و5 بالمائة عند التوزيع بالجملة و8 بالمائة عند التوزيع بالتجزئة، وبمقتضى هذا المرسوم، تطبق هوامش الربح المسقفة عند الاستيراد على أساس سعر التكلفة، وعند التوزيع بالجملة على أساس تكلفة الشراء، وعند التوزيع بالتجزئة على أساس سعر الشراء.

■ لماذا تم اتخاذ كل هذه الإجراءات؟

○ تم اتخاذ هذه الإجراءات بهدف الحفاظ على القدرة الشرائية للمواطن، تنفيذاً لتعليمات السيد رئيس الجمهورية، الذي سعى منذ تنصيبه إلى تحسين المستوى المعيشي للمواطنين، وتجلي ذلك من خلال الزيادات التي أقرها في أجور الموظفين والمتقاعدين لكبح أي تضخم غير مبرر.

■ منذ تنصيبكم وزيراً للتجارة، اتخذتم جملة من الإجراءات لإعادة تنظيم عملية الاستيراد تحت شعار "لا إفراط ولا تفريط في الاستيراد"، كيف كان ذلك؟ وهل مازالت هناك قائمة للمواد الممنوعة من الاستيراد؟ وإن كان كذلك ماذا تتضمن؟

○ عملاً بتوجيهات السيد رئيس الجمهورية، الذي أكد في كل مرة على ضرورة توفير كل المواد للجزائريين بشكل مستدام، شرعنا في تنظيم وتأطير عملية الاستيراد وليس كبحه، بما يحقق هذا الهدف الأسمى، ولتحقيق التوازن والاستدامة بما يخدم مصلحة الاقتصاد الوطني.

كما تم وضع آليات ومعايير لتقييم الأسعار ومراقبتها لضمان عدم وجود تضخم في الفواتير، وذلك من خلال دراسة التكاليف وتقدير الأرباح بشكل معقول ومنصف، وفي الحالات التي يتم فيها الكشف عن تضخم الفواتير، سيتم اتخاذ الإجراءات الردعية، بما في ذلك فرض عقوبات على المخالفين تصل إلى سحب وإلغاء وثيقة التوطين البنكي قصد ضمان عدم تعرض المستهلكين للتضخم غير المبرر في أسعار المنتجات المستوردة.

كل هذه الإجراءات، من أجل توفير بيئة تجارية عادلة وشفافة تحمي مصالح جميع الأطراف. بالإضافة إلى ذلك، تم تحديث وتعديل قائمة المواد الممنوعة من الاستيراد، بناءً على الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية، وضمانا لحماية الصناعات المحلية، بحيث تضمنت هذه القائمة كل المنتجات التي تتوفر بكميات كافية محلياً، وتمكن المنتجات المحلية من تلبية

الطلب عليها بشكل كاف. ومن خلال هذه الإجراءات، نسعى إلى تشجيع الإنتاج المحلي وتعزيز الاكتفاء الذاتي، ما يساهم في دعم الاقتصاد الوطني وتحقيق التنمية المستدامة.

■ كم عدد المستوردين اليوم؟ وكم تتوقعون أن تصل فاتورة الاستيراد نهاية العام؟

○ بناءً على إحصائيات السجل التجاري، فإن عدد المستوردين اليوم يبلغ نحو 14 ألف مستورد، بعد ما تجاوز 45 ألف مستورد سنة 2019.

أما بالنسبة إلى توقعات فاتورة الاستيراد نهاية العام، فستعتمد على عدة عوامل، منها النمو الاقتصادي وحجم الطلب على المنتجات المستوردة، ومع ذلك، قد تبلغ مستويات مماثلة للعام الماضي، مع الحرص على تنظيم الاستيراد ومراقبة الأسعار لحماية المستهلكين وضمان استقرار السوق.

## تسهيلات لـ 6500 مصدر.. ومقر "صافكس" الجديد سيحتضن معرض التجارة الإفريقية

■ ما هي الإجراءات الجديدة لمنح وثيقة التوطين البنكي للمستوردين خلال سنة 2024؟

○ في هذا الصدد، يجب توضيح أن الإجراءات الجديدة لمنح وثيقة التوطين البنكي للمستوردين خلال سنة 2024 تهدف إلى تحقيق توازن في عملية الاستيراد.

أما بالنسبة إلى الإجراءات المتخذة، فتشمل تقديم مستندات موثوقة، كما يتعين على المستوردين تقديم وضعية المخزون الحقيقي، وشبكة التوزيع ونقاط البيع، ليتسنى لمصالحنا الوقوف على مدى احترام هيكلية الأسعار وضمان توافقها مع الأسعار والمعايير الدولية، مثلما ذكرت سابقاً.

وبالحديث عن المنصة الرقمية للاستيراد، وفي إطار تعزيز الشفافية وحماية خصوصية المستوردين، فقد تم اعتماد إجراء جديد يقضي بعدم الكشف عن هوية المستورد بالنسبة إلى معالج الطلب، وذلك بتشغيل العملية.

■ قررتم، مؤخراً، سحب سجلات استيراد من متعاملي الموز؟ هل هناك متعاملون آخرون في القائمة؟ وما هي المواد المعنية؟

○ تحديداً، تم سحب مستوردين اثنين من قائمة الوزارة الخاصة بالمستوردين، نتيجة عدم احترامهما هيكلية الأسعار في عملية التسويق.. هذا التصرف ساهم في رفع أسعار الموز في السوق الوطنية، بعد أن شهدت جميع المواد انخفاضاً خاصة في شهر رمضان.



## بعد "بلدنا" القطرية.. ثاني مشروع فلاحي ضخم بشراكة أجنبية

## 36 ألف هكتار للإيطاليين لإنتاج القمح والبذور بالصحراء

وافقت السلطات الجزائرية على ثاني مشروع فلاحي "ضخم" مع شريك أجنبي هو شركة بونيفيكي فيرايزي الإيطالية، سيتم تنفيذه في ولايتي أدرار وتقرت لإنتاج القمح والبذور، وفق أحدث التكنولوجيات، على مساحة أولية بـ36 ألف هكتار، والذي يأتي في إطار ما اتفقت عليها قيادتا البلدين في هذا القطاع.

أبدت منذ 2022 اهتمامها بإطلاق مشروع لإنتاج القمح الصلب واللين في الجزائر بوجه جزء منه لسد حاجيات البلاد، وجزء يصدر إلى إيطاليا لإنتاج المعائن، بالنظر إلى أن البلد الأوربي يعتبر من أكبر البلدان في العالم استهلاكاً لهذا النوع من المنتجات.

وتشير وثيقة لوزارة الفلاحة والتنمية الريفية إلى أن القطاعات التي سيتم تطويرها ومصنفة ذات طبيعة استراتيجية، توجه منتجاتها نحو التحويل لتلبية حاجيات السوق وكبح فاتورة الواردات، تتمثل أساساً في محاصيل الحبوب، بما في ذلك الذرة والبذور الزيتية والمحاصيل السكرية والعلف مع اشتراط أن تكون المشاريع متكاملة بمساحة لا تقل عن 250 هكتار.

ويضاف هذا المشروع إلى ذلك الذي أطلق قبل نحو 3 أسابيع من طرف شركة بلدنا القطرية، لإنتاج الحليب المجفف لأول مرة في البلاد باستثمار قدره 3.5 مليار دولار، والذي سيقام عبر 3 أقطاب، وعلى رأسها ولاية أدرار، والذي يمتد على مساحة 137 ألف هكتار، بطاقة إنتاجية تقدر بـ194 ألف طن سنوياً من الحليب المجفف، ما يمثل نصف احتياجات الجزائر من هذه المادة.



وخلال محادثات وزير الفلاحة يوسف شرفة والمستشار فابريسيو ساجيو، تم التطرق إلى ملف التكوين والتعاون التقني في مشروع السد الأخضر وكل ما يتعلق بمكافحة التصحر وتثبيت الكثبان الرملية والتكيف مع التغيرات المناخية. وكما هو معلوم، فإن بونيفيكي فيرايزي الإيطالية تعتبر أكبر شركة إيطالية في القطاع الفلاحي والزراعي، ومدججة في بورصة ميلانو، وكانت قد

الاتفاقية الإطار، في حال أنهت أفواج العمل كافة المهام التي أوكلت إليها والمتعلقة بتفاصيل المشروع. وفي حال تم التوقيع على الاتفاقية الإطار في الأسابيع المقبلة، سيبدأ تنفيذ هذا المشروع الضخم بولاية أدرار وتقرت على مساحة 36 ألف هكتار، لإنتاج القمح والبذور بتكنولوجيات جد حديثة قبل نهاية السنة الجارية، وفق مصادر "الشروق".

## حسان حويشة

في هذا السياق، أفادت مصادر رفيعة بوزارة الفلاحة والتنمية الريفية لـ"الشروق"، بأن مصالحتها أعطت الضوء الأخضر لمنح شركة "بونيفيكي فيرايزي" الإيطالية المتخصصة في الإنتاج والتحويل الزراعي، 36 ألف هكتار بكل من ولايتي أدرار وتقرت، من أجل إنتاج القمح والبذور، في ثاني أكبر مشروع فلاحي يقام مع شركاء أجانب في تاريخ البلاد.

وجاءت موافقة الطرف الجزائري على هذا المشروع "الضخم"، وفق ما توفر من تفاصيل لـ"الشروق"، في أعقاب محادثات أجراها مؤخراً وزير الفلاحة والتنمية الريفية، يوسف شرفة، مع فابريسيو ساجيو، المستشار الدبلوماسي لرئيسة مجلس الوزراء الإيطالي جورجيا ميلوني، الذي زار الجزائر قبل أيام، وجرى الحديث خلالها أيضاً بشأن مخطط ماتاي للحكومة الإيطالية، وفق بيان سابق لسفارة روما بالجزائر.

ويجري حالياً التحضير لعملية إنهاء كافة التفاصيل المتعلقة بالمشروع بأسرع وقت ممكن، ومن المنتظر أن يجري التوقيع قبل نهاية شهر ماي الجاري على

## ■ أين وصل مشروع رقمنة قطاع التجارة؟

مشروع رقمنة القطاع وصل إلى مرحلة التنفيذ بعدما تم دراسة كل الجوانب التقنية للقطاع، لكن في نفس الوقت قامت الوزارة بتطوير 35 تطبيقاً حتى الآن، وتعمل على الوصول إلى 153 تطبيق في المستقبل القريب. ونحن ماضون قدماً في تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للرقمنة، عملاً بتوجيهات السيد رئيس الجمهورية.

## ■ ما هي الإجراءات الجديدة التي ستتخذونها لتشجيع التصدير، وكم عدد المصدرين اليوم؟

○ في البداية، أردنا تشخيص الوضع الحقيقي لحجم الصادرات خارج المحروقات، التي حققت لأول مرة 7 مليارات دولار. وفي هذا الصدد، قمنا منذ شهر أكتوبر الماضي، بتنظيم ورشات عمل أسبوعية خصصت بحسب كل شعبة وبحضور القطاعات الوزارية المعنية بهذه العملية التجارية، بهدف الوقوف على التحديات الحقيقية التي تعيق عملية التصدير، وإيجاد الحلول المناسبة.

وتناولت وناقشت ورشات العمل، العراقيل التي تواجه المصدرين في الميدان وتحديد المجالات التي تحتاج إلى الدعم والمراقبة.

كما قدم المشاركون اقتراحات وتوصيات حول كيفية تسهيل عملية التصدير وتعزيزها. بناء على نتائج هذه الورشات، قمنا باتخاذ الإجراءات الضرورية لتطبيق التوصيات وتذليل العقبات التي تعترض عملية التصدير.

وسنعمل بالتعاون والتنسيق المشترك مع القطاعات الوزارية المعنية لتطبيق السياسات والإجراءات اللازمة لتحقيق أهدافنا في زيادة حجم التصدير وتعزيز القدرة التنافسية للمنتجات الجزائرية، على الصعيدين الإقليمي والدولي. ويخصوص عدد المصدرين الجزائريين، فتحصى 6500 مصدر من العديد من المنتجات.

## ■ أين وصل مشروع المقر الجديد لقصر المعارض، والمعارض التي ستفتحها الجزائر بدول أجنبية؟

○ بخصوص مشروع قصر المعارض، يمكنني أن أؤكد لكم أن الأشغال متقدمة وتمر عبر مراحل. فالهدف الأساسي من هذا المشروع، هو بناء صرح بهياكل ومنشآت جديدة، تستجيب لمتطلبات احتضان وتنظيم تظاهرات اقتصادية عالمية بخدمات ذات جودة عالية.

كما أن هذا المعرض سيكون جاهزاً لاحتضان الطبعة الرابعة للمعرض الإفريقي للتجارة البيئية IATF، شهر سبتمبر 2025.

أما بالنسبة إلى المعارض الدائمة التي ستفتحها الجزائر في عدد من الدول الإفريقية، وبعد كل من موريتانيا والسنغال، فهناك جهود متواصلة لتعزيز التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي مع عدد من الدول الإفريقية الأخرى، حيث تم تحديد عدة دول مهمة، كساحل العاج، باعتبارها سوقاً مهمة للمنتجات الجزائرية، ومن المتوقع، فتح معارض وفعاليات ترويجية فيها للتعريف بالمنتجات الجزائرية وتعزيز التبادل التجاري.

## ■ ماذا سيضيف معرض التجارة الإفريقية البيئية الذي ستحتضنه الجزائر السنة المقبلة لبلدنا؟

○ يجب أن أوضح أن مبادرة معرض التجارة نتج عنها الكثير من الفوائد على القارة السمراء، فالنسخة الثالثة مثلاً، سجلت صفقات في التجارة والاستثمارات البيئية الإفريقية، بقيمة 45 مليار دولار، ونستهدف خلال الطبعة القادمة في الجزائر، تجاوز هذه القيمة، كما أن معرض IATF يعمل على الوفاء بطموحات الذين قاموا بإنشاء الاتحاد الإفريقي في سنة 1963، وهي بمثابة منصة تسمح بالتحرر من بقايا الاحتلال الذي أبقى القارة الإفريقية دون التنمية الاقتصادية، والجزائر تعمل على أن تكون لدينا إفريقيا متكاملة من خلال التجارة والاستثمار.

ثانياً، معرض التجارة البيئية الإفريقية يستهدف أن يكون منصة شاملة لمجتمع الأعمال والتجارة والإنتاج على مستوى القارة، بما يسمح بتسهيل عقد صفقات للتجارة وزيادة الاستثمارات البيئية والمشروعات المشاركة، وتحفيز التكامل التجاري والاقتصادي الإقليمي والقاري، ويضم مشاركين من جل الدول الإفريقية من مختلف القطاعات الإنتاجية والاقتصادية، التي تتميز بها دول القارة، وتتمتع فيها بمزايا تنافسية وقدرة على التصدير وفتح أسواق جديدة.

## المشروع استراتيجي ويحظى بأهمية كبيرة.. دربال للشرق:

## إعادة فتح ملف توسيع شركة "سيال" إلى 5 ولايات قريباً

## حسان حويشة

كشف وزير الري، طه دربال، عن فتح ملف توسيع شركة المياه والتطهير للعاصمة وتيبازة "سيال" قريباً لتمتد إلى عدة ولايات وسطى، مشدداً على أن المشروع استراتيجي ويحظى بأهمية كبيرة وتم تأجيل النظر فيه بالنظر لأولويات القطاع في الفترة الأخيرة.

وأوضح دربال في تصريح لـ"الشروق"، على هامش إحياء الذكرى الـ58 لتأسيس الشركة الوطنية للأبحاث والاستغلال المنجمي "سونارام"، الخميس، بالمركز الدولي للمؤتمرات بالعاصمة، أن هذا المشروع على درجة كبيرة من الأهمية، مشيراً إلى أن النظر فيه تأجل بسبب أولويات القطاع في الفترة السابقة، وعلى رأسها محطات تحلية مياه البحر الجديدة وأيضاً مشروع ربط ونقل المياه بمنطقة القطراني بالجنوب الغربي نحو ولاية بشار.

ولفت الوزير دربال إلى أن هذا



المشروع يحظى بأهمية كبيرة بالنظر لكونه سيعيد تنظيم شركة المياه والتطهير للعاصمة وتيبازة من جهة، كما سيخفف الضغط على شركة الجزائرية للمياه بالولايات التي سيتم ضمها إلى سيال. ويتضمن المشروع توسيع إشراف شركة المياه والتطهير للعاصمة وتيبازة "سيال" إلى ولايات وسطى هي البلدة

ويومرداس وتيزي وزو والمدينة والبويرة، لتحل مكان الجزائرية للمياه التي تقوم حالياً بتسيير المياه والتطهير بهذه الولايات الخمس. ويهدف المشروع، وفق ما أفادت به مصادر على صلة بالملف لـ"الشروق"، إلى تخفيف العبء البشري والمالي على شركة الجزائرية للمياه بالنظر إلى أنها تتواجد في معظم ولايات الوطن عبر أكثر من 1100 بلدية، في وقت تعاني فيه الأخيرة من متاعب مالية مستمرة منذ سنوات، في ظل مستحقات غير محصلة فاقت 7000 مليار سنتيم (أكثر من 70 مليار دينار).

كما تسعى الوزارة وفق مصادر "الشروق" لمنح الجزائرية للمياه جرعة أو كسجين مالية دائمة من خلال مشروع إنتاج وتسويق المياه المعدنية بولاية النعامة، الذي بلغ مراحل متقدمة وينتظر الإفراج عنه قريباً، وهو المشروع الذي سيجعل تسمية تجارية هي "السطح الغربي"، بعد أن جاءت كافة التحاليل المخبرية إيجابية، كما حظي بدعم من وزارة المالية لتجسيده.

## لتسويق المراجعة والمضاربة والسلم والقرض الحسن

## بنك الاتحاد الجزائري يطلق نافذته الإسلامية بموريتانيا

## ك. ل

وبهذه الخطوة الإضافية للأمام، يسعى بنك الاتحاد الجزائري لأن يلعب دوراً فاعلاً في السوق الموريتانية، يضيف البيان، معلناً أنه، حالياً، وبالإضافة إلى وفرة منتجات بنكية تخصص مجال قروض التجارة الدولية، يعمل البنك على إطلاق منتجات بنكية أخرى في النقديات وفي المجال الرقمي، من أجل تسويقها في الأشهر القليلة القادمة.

وقد تم تدشين بنك الاتحاد الجزائري بالعاصمة الموريتانية نواكشوط في سبتمبر 2023، في خطوة تكتسي طابعاً جيوسراتيجياً بالنسبة للجزائر، على الصعيدين الاقتصادي والسياسي، وتجسد تعليمات رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، الرامية لتسهيل الاستثمار والمبادلات التجارية بين الجزائر والدول الإفريقية الأخرى.

وبعد هذا البنك ثمرة شراكة بين أربعة بنوك عمومية جزائرية هي القرض الشعبي الجزائري (بنسبة 40 بالمائة من رأس المال)، بنك الجزائر الخارجي (20 بالمائة)، البنك الوطني الجزائري (20 بالمائة)، بنك الفلاحة والتنمية الريفية (20 بالمائة)، برأس مال قدره 50 مليون دولار.

## رئيس مجمع "مدار" شرف الدين عمارة للشرق:

## رسمياً.. إنتاج الزيت بمصنع جيجل سبتمبر المقبل

أكد الرئيس المدير العام لمجمع "مدار"، شرف الدين عمارة، أن إنتاج الزيوت بمصنع "كتامة أغري-فورد" المتواجد بميناء جن جن بجيجل، سينطلق رسمياً شهر سبتمبر المقبل.

وأوضح المسؤول الأول بالمجمع في تصريح لـ"الشروق"، على هامش إحياء الذكرى الـ58 لتأسيس المناجم والذكرى الـ57 لتأسيس الشركة الوطنية للأبحاث والاستغلال المنجمي "سونارام"، الخميس، بالمركز الدولي للمؤتمرات بالعاصمة، أن الأشغال بالمصنع تسير بوتيرة جيدة، ومن المنتظر أن يدخل مرحلة الإنتاج بشكل رسمي شهر سبتمبر المقبل. ونح شرف الدين إلى أن الإنتاج يمكن أن ينطلق قبل هذا الموعد، لكن وتكون الأمور مضبوطة، حسب، فإن الإنتاج سيكون فعلياً في شهر سبتمبر.

وكما هو معلوم، فإن هذه المنشأة تم تأميمها من طرف الدولة، عقب صدور أحكام قضائية ضد مالكيها السابقين، وهم الإخوة كونيفان، بعد متابعتهم بتهمة فساد، وصدور توجيهات من رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون لإعادة بعثها مجدداً لإنتاج الزيوت الغذائية، والتي ستكون في مرحلة لاحقة جزائرية خالصة، أي بمواد أولية منتجة محلياً وليست مستوردة.

وتنافس مجعاً "مدار" و"أغروديف" العموميين على الاستحواذ على هذا المصنع بميناء جن جن بجيجل، لكن الكلمة في الأخير كانت لصالح مجمع "مدار" بالنظر إلى استعداداته المالية. ■ حسان حويشة



## ليبيا تنضم لقضية "الإبادة" .. مجلس الأمن يدعو للتحقيق في المقابر الجماعية

# الرئيس الكولومبي يطالب الجناية الدولية بإصدار مذكرة اعتقال لنتنياهو

دعا الرئيس الكولومبي غوستافو بترو، المحكمة الجنائية الدولية إلى إصدار مذكرة توقيف بحق رئيس وزراء الاحتلال الصهيوني بنيامين نتانياهو، بسبب الحرب على غزة.

عبد السلام سكية

وكتب الرئيس الكولومبي كتب على منصة إكس أن "نتانياهو لن يوقف الإبادة الجماعية"، مؤكداً أن ذلك يستدعي إصدار مذكرة توقيف دولية من المحكمة الجنائية، كما اقترح الرئيس الكولومبي أن "ينظر مجلس الأمن (الدولي) في إنشاء قوة لحفظ السلام على أراضي غزة".

وبداية الشهر الجاري، أعلن الرئيس الكولومبي، أن بلاده ستقطع العلاقات الدبلوماسية مع دولة الاحتلال، بسبب الحرب على غزة، كما طلب الرئيس الكولومبي، الانضمام إلى دعوى جنوب أفريقيا لدى محكمة العدل الدولية التي تتهم فيها إسرائيل بارتكاب إبادة جماعية. في تغريدة سابقة، على منصة (إكس)، شبّه الرئيس الكولومبي، قطاع غزة بمدينة هيروشيما التي ألقت عليها الولايات المتحدة قنبلة ذرية، إبان الحرب العالمية الثانية.

حيث كتب: "عندما ألقت الولايات المتحدة قنبلة ذرية على هيروشيما، مات أكثر من 77 ألف شخص، اليوم، في بلد أصغر بكثير من اليابان، في فلسطين، في مدينة أصغر من هيروشيما هي غزة، مات أكثر من 32 ألف شخص في القصف الإسرائيلي.. إنها القصة ذاتها".

يشار إلى أن الرئيس الكولومبي، قد أعلن تجميد كافة صفقات الأسلحة من دولة الاحتلال، واتهم الولايات المتحدة بدعم العدوان على قطاع غزة.

في سياق قريب، أعلنت محكمة العدل الدولية، أن ليبيا تقدمت بطلب الانضمام إلى جنوب أفريقيا في القضية التي رفعتها ضد الكيان الصهيوني بدعوى انتهاك اتفاقية منع



الإبادة الجماعية، في الوقت الذي طالب مجلس الأمن إلى فتح تحقيق عاجل في المقابر الجماعية في غزة.

بيان المحكمة ذكر أن طلب ليبيا يستند إلى المادة 63 من النظام الأساسي للمحكمة التي "تعطي الدول الثالثة حق التدخل لغرض الإدلاء ببيان بشأن تفسير الاتفاقية".

وعزت ليبيا قرارها بطلب الانضمام للقضية إلى أن "تصرفات إسرائيل تعتبر إبادة جماعية؛ لأنها تستهدف القضاء على الفلسطينيين كمجموعة قومية وعرقية وإثنية في قطاع غزة".

وذكر البيان أن ليبيا "تعتقد أن إسرائيل انتهكت التزاماتها بموجب اتفاقية منع الإبادة الجماعية، عبر أجهزتها الحكومية وممثليها وغيرهم من الأشخاص والمنظمات التي تعمل تحت سيطرتها أو نفوذها".

من جهته، أكد المجلس الرئاسي تقدم ليبيا بطلب لمحكمة العدل الدولية لتنضم لجنوب أفريقيا ضد إسرائيل في قضية الإبادة الجماعية في قطاع غزة.

جاء الإعلان بحسب ما نشرته المتحدثة باسم المجلس الرئاسي الليبي نجوى وهيبة، عبر حسابها بمنصة إكس، مرفقة منشورها ببيان محكمة العدل الدولية.

وقالت وهيبة: "ليبيا تقدم بإعلان تدخل بموجب المادة 63 من النظام الأساسي لمحكمة العدل الدولية في القضية المرفوعة من قبل جنوب أفريقيا والمتعلقة بتطبيق اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها في قطاع غزة ضد دولة الاحتلال الإسرائيلي".

فيما أعلنت محكمة العدل الدولية، تقديم جنوب إفريقيا طلبا عاجلا لإجراءات إضافية طارئة بقضية الإبادة الجماعية ضد الكيان الصهيوني.

وأكدت جنوب أفريقيا في طلبها، أن "الإجراءات التي أمرت بها محكمة العدل الدولية لا تتصدى للظروف المتغيرة في غزة".

وكانت جنوب إفريقيا قدمت طلبا إلى محكمة العدل الدولية نهاية ديسمبر الماضي، لبدء إجراءات ضد الكيان الصهيوني لقيامه بأعمال إبادة ضد الشعب الفلسطيني في

ضواغطة على الإدارة، تقاطع فيها انهيار مفاوضات صفقة وقف إطلاق النار في غزة مع تهديد الحكومة الصهيونية باجتياح رفح، إلى جانب الحملة المكثفة التي يقوم بها الجمهوريون وبعض الجهات اليهودية الأمريكية ضد قرار الرئيس بتجميد شحنة ذخائر للصهاينة والتلويح بحجب شحنات أخرى لو ترجمت الحكومة تهديدها. تداول الأمر بهذا الشكل في زمن انتخابي خرج زاد من البلبلة في خطاب الإدارة.

وقال الناطق باسم مجلس الأمن القومي جون كيربي إن الرئيس سيمتحن عن تزويد الاحتلال "بنوعيات أخرى من السلاح" لو قامت بتوسيع عملياتها العسكرية في رفح، لكن في إجابة أخرى، شدد على أن الإدارة تواصل تأكدها من حصول إسرائيل على كل ما تحتاجه عسكريا للدفاع عن نفسها! وفي معرض كلامه عن البديل عن الاجتياح، قال كيربي إن واشنطن "يمكنها مساعدة الاحتلال في استهداف قيادات حماس في غزة بمن فيهم السنوار، وهذا ما سبق وقمنا به". لكنه سارع مستدركا لينفي اضطلاح الإدارة بمثل هذه المهمة.

قطاع غزة، حسبما أعلنت المحكمة الدولية.

ونهاية ديسمبر 2023، رفعت جنوب أفريقيا دعوى قضائية ضد الكيان الصهيوني أمام محكمة العدل الدولية على أساس أنها انتهكت اتفاقية منع الإبادة الجماعية.

في سياق متصل، دعا مجلس الأمن الدولي، لإجراء تحقيق فوري ومستقل وشامل بشأن تقارير عن انتهاكات مقابر جماعية في قطاع غزة.

بيان المجلس ذكر أن الأعضاء أعربوا عن قلقهم العميق إزاء تقارير عن اكتشاف مقابر جماعية داخل وحول مستشفى ناصر والشفاء في قطاع غزة، حيث تم دفن عدة مئات من الجثث، بما في ذلك نساء وأطفال وكبار سن.

كما أشار البيان إلى ضرورة المساءلة عن انتهاكات القانون الدولي، ودعا إلى السماح للمحققين بالوصول دون عوائق إلى جميع مواقع المقابر الجماعية في غزة.

كذلك، طالب البيان بإجراء تحقيق عاجل ومستقل ومفصل وشامل وشفاف ومحايدي في المقابر الجماعية، مشددا على أهمية السماح للعائلات بمعرفة مصير ومكان وجود أقاربهم المفقودين، بما وفق للقانون الإنساني الدولي.

ومساء الثلاثاء الماضي، عقد مجلس الأمن، بدعوة من الجزائر، جلسة مشاورات مغلقة للتحقق حول المقابر الجماعية التي تم اكتشافها في قطاع غزة، حيث تم استخراج مئات الجثث أغلبها لنساء وأطفال وطواقم طبية.

تجدر الإشارة إلى أن المكتب الإعلامي للحكومة في غزة، أعلن ارتفاع عدد المقابر الجماعية في المستشفيات التي داهمتها القوات الصهيونية إلى 7.

زعمت انه لا تأكيدات عن مخالفة جيش الاحتلال القوانين الدولية

## الخارجية الأمريكية تبرئ الكيان الصهيوني من جرائمه في غزة

وكالات

أصدرت الخارجية الأمريكية تقريرها الموعود عما ارتكبه دولة الاحتلال في غزة بعد تأخير مدة 48 ساعة، جاء ذلك تنفيذًا لمذكرة كان قد أصدرها الرئيس الأمريكي جو بايدن في فيفري الماضي تحت ضغوط اليسار الديمقراطي، تقضي بأن تلتزم الدول التي تحصل على أسلحة أمريكية بالقانون الدولي الإنساني كما بالقوانين الأمريكية في استعمالها هذه الأسلحة. وإسرائيل كانت المقصودة في المذكرة.

خلاصة تقرير الخارجية الأمريكية، بحسب صحيفة "العربي الجديد"، أن هناك شبهة بمخالفة القوات الصهيونية القوانين الأمريكية والدولية الإنسانية لكنها "ليست مؤكدة". وقد جاء بصيغة تقوم على اللف والدوران حول الموضوع وبما يحجب المسؤولية عن دولة الاحتلال واتهامها في المجزرة البشرية كما في حرب التوجع.

وقد بقي هذا التقرير، الذي جاء بحجم 50 صفحة وساهم فيه البنتاغون والبيت الأبيض،

مقيدون ومعصوبو الأعين!

## هكذا يتعرض معتقلون فلسطينيون للتعذيب في مركز بصرى النقب



وكالات

جردوهم من إنسانيتهم"، وأضاف مصدر آخر أن الجنود الصهاينة استعملوا الضرب مع المعتقلين ليس لجمع المعلومات الاستخباراتية وإنما عقابا على ما فعله الفلسطينيون في 7 أكتوبر.

وأُنشئ مركز احتجاز "سديه تيمان" بعد اندلاع الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة في 7 أكتوبر 2023، لاحتجاز المعتقلين تمهيدا لنقلهم إلى سجن عادي. من جهتها، أدانت حركة حماس، التنكيل الذي يتعرض له الأسرى الفلسطينيين في السجن الصهيونية، والذي أدى إلى "مقتل عدد منهم".

الحركة قالت في بيان إن "تصعيد إدارة السجن الصهيونية سياساتها العدوانية والإجرامية بحق أسرانا البواسل، لن يوهن عزائمهم، وسيكون صاعقا لمزيد من التنجير في وجه الاحتلال".

كما أوضحت أن الشعب الفلسطيني "لن يترك أسراه ضحية لهمجية الاحتلال النازية"، وتعدت بتحرير الأسرى وكسر قيودهم قريبا.

وتحتجز إسرائيل في سجونها ما لا يقل عن 9 آلاف و 100 فلسطيني، وتمارس إخفاء قسريا لمعتقلي غزة، ولا تتوفر معلومة بشأن عددهم، وفق مؤسسات فلسطينية معنية.

ومنذ اجتياحه القطاع برأياً في 27 أكتوبر اعتقل الجيش الصهيوني آلاف الفلسطينيين، بينهم نساء وأطفال وعاملون في الطواقم الصحية والدفاع المدني، أفرج لاحقا عن عدد ضئيل منهم، فيما لا يزال مصير الآخرين مجهولا.

ويشن الجيش الصهيوني منذ 7 أكتوبر، حربا مدمرة على غزة خلفت عشرات الآلاف من القتلى والجرحى، معظمهم أطفال ونساء، ما استدعى محاكمة تل أبيب أمام محكمة العدل الدولية بدعوى "إبادة جماعية".

كشفت تحقيق لشبكة سي إن إن الأمريكية، عن تعرض معتقلين فلسطينيين لانتهاكات وتعذيب على يد جنود صهاينة في مركز اعتقال "سديه تيمان" بصحراء النقب، في حين أدانت حركة حماس التنكيل الذي يتعرض له الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال.

تحقيق الشبكة، اعتمد على صورتين التقطها صهيوني يعمل في قاعدة عسكرية أصبحت الآن مركز احتجاز لمشهد يقول إنه لا يزال يطارد، حيث شوهدت صفوف من الرجال يرتدون بدلات رياضية رمادية يجلسون على مراتب رقيقة من الورق، ومحاطة بسياج شائك، ويبدو الجميع معصوبي الأعين، ورؤوسهم معلقة بثقل تحت وهج الأنواء الكاشفة.

ونقلت الشبكة عن الشاهد الذي كان في المنشأة (مركز الاحتجاز) أن رائحة كريهة ملأت الهواء، وكانت الغرفة تضج بأصوات الرجال، فيما مُنعوا من التحدث مع بعضهم.

كما تحدثت الشبكة الأمريكية مع 3 من المخبرين الذين عملوا في مخيم سديه تيمان "الصحراوي، الذي يحتجز فيه الفلسطينيون المحتجزون أثناء الغزو الصهيوني لغزة.

ووفقا للروايات، فإن المنشأة التي تقع على بعد حوالي 18 ميلا من حدود غزة مقسمة إلى قسمين: حاويات؛ حيث يتم وضع حوالي 70 معتقلا فلسطينيا من غزة تحت قيود جسدية شديدة، ومستشفى ميداني حيث يتم ربط المعتقلين الجرحى إلى أسرّتهم، ويرتدون حفاضات.

وقال أحد المصادر والذي كان يعمل مسعفا في المستشفى الميداني "لقد

## رئيس الأركان الأمريكي السابق يُشرعن لعقيدة القتل ويؤكد:

# "لا ينبغي إدانة إسرائيل لأننا قتلنا أبرياء أكثر منها"



قال رئيس الأركان الأمريكي السابق مارك ميلي بأن بلاده قتلت الكثير من المدنيين الأبرياء في الحروب التي خاضتها، ولذلك لا يحق للولايات المتحدة انتقاد الاحتلال الصهيوني على ما يقوم به من دمار في غزة.

وأوضح: "قبل أن ننتبرأ جميعا بشأن ما تفعله إسرائيل، وأنا أشعر بالفزع تجاه موت الأبرياء في غزة، لكن لا ينبغي لنا أن ننسى أننا نحن

الولايات المتحدة قتلنا الكثير من الأبرياء في الموصل بالعراق، وفي الرقة بسوريا". وعلى هامش مشاركته في معرض للذكاء الاصطناعي في واشنطن، علق ميلي على الإبادة الجماعية التي يقوم بها الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة منذ أكثر من 7 أشهر، قائلا: "قتلت الولايات المتحدة 12 ألف مدني فرنسي بريء". وأضاف: "وهنا نحن في الذكرى الثمانين لنورماندي، لقد دمرنا 69 مدينة يابانية، بخلاف هيروشيما وناغازاكي لقد ذبحنا الناس بأعداد هائلة، أناس أبرياء لا علاقة لهم بحكومتهم، رجالا ونساء وأطفالا".

وأكد رئيس الأركان السابق: "الحرب شيء فظيع. لكن إذا كان لها معنى، إذا كانت لها أي حس أخلاقي، فلا بد أن يكون هناك هدف سياسي، ويجب تحقيقه بسرعة وبأقل تكلفة".

وكالات



## الاحتلال يعود لمناطق أعلن نتيها هو تفكيك المقاومة فيها ويقر:

# "حماس تعيد قدراتها بغزة.. لا نملك حلاً سحرية لمواجهةها"

أعاد الاحتلال الصهيوني مجدداً إصدار أوامر إخلاء، من مناطق شن عمليات فيها، بسبب عودة أنشطة حركة حماس فيها، فيما نقلت وسائل إعلام عبرية، عن مصادر بأن الجيش "لا يملك حلاً سحرية"، في ظل غياب نقاش "اليوم التالي" للحرب.

### رياض - ب

وأصدر الجيش الصهيوني، السبت، أوامر إخلاء قسري للفلسطينيين في شمالي قطاع غزة، فيما بدأ عملية عسكرية جديدة وثالثة في حي الزيتون بمدينة غزة، والثالثة في بيان الجيش ي أنه أقرب بأن أوامر الإخلاء بشمالي غزة، جاءت على خلفية عودة حركة حماس للعمل في تلك المناطق.

وأعلن جيش الاحتلال، مقتل 4 من جنود شمالي قطاع غزة، وذلك بعد 217 يوم من عدوانه على غزة.

وتنشط فصائل المقاومة الفلسطينية، في إصدار بيانات تنبئ تفجير أليات أو قصف تجمعات الاحتلال، من مناطق دخلها الجيش الصهيوني، سابقاً، وزعم أنه تمكن من تفكيك البنى التحتية للمقاومة فيها.

في أكثر من تصريح، زعم نتيها هو بأن الجيش، تمكن من تفكيك "كتائب حماس" في قطاع غزة، ويتحدث بأن عملية رفع مهمة لـ "القضاء على آخر كتائب حماس المتبقية".

وفي فيديري الماضي، ادعى نتيها هو أن الجيش دمر 3 أرباع "كتائب القسام" في غزة لكن عضو لجنة الخارجية والأمن بالكنيست عاميت هاليقي، قال في 18 أبريل 2024، إن كل "كتائب القسام" الـ 24 ما زالت نشطة في غزة، نافياً تصريحات نتيها هو وزير الجيش

بشأن تفكيكها.

في وقت سابق، قال هاليقي، إنه "لا توجد كتيبة من حماس" اختفت، والجيش الإسرائيلي بقيادة رئيس الأركان قدم خطة غير واقعية".

وفي رسالة غضب جديدة من أمهات الجنود الصهاينة الذين عادوا للقتال في المناطق التي انسحب منها الجيش سابقاً بغزة، أكد أن "الإحباط يتصاعد بين أبناءنا، وهم لا يتقون في القيادة". حيث أكدت إحدى أمهات الجنود، السبت، أن "عدم اتخاذ القرار بشأن اليوم التالي يؤدي إلى مقتل أبنائنا، تنفطر قلوبنا عندما أرى كيف يدخل الجنود ويقتلون ويصابون مراراً وتكراراً في ذات الأماكن التي انسحبوا منها سابقاً"، مضيفة: "حياة أبنائنا يتلاعب بها سياسياً".

ونقلت صحيفة "هآرتس"، عن مصادر عسكرية، أن حركة حماس أعادت تنظيم صفوفها في شمالي قطاع غزة، فيما قالت



صحيفة "معاريف"، إن أنشطة "حماس" تسببت بانتقاد المؤسسة الأمنية للمستوى السياسي لعدم اتخاذ القرار بشأن "اليوم التالي" للحرب.

ونقلت عن مصدر، أن الجيش غير قادر على إنشاء بديل عن "حماس" بغزة، حيث تعمل الحركة على استعادة قدراتها في الأماكن التي عمل فيها الجيش في بداية التوغل البري.

المصدر الصهيوني أضاف للصحيفة أن "من يطعم الناس في غزة لديه فرصة للحكم، حتى لو انتهينا في رفح، وقمنا بتفكيك البنية التحتية العسكرية لـ"حماس" هناك، فإن حماس ستحاول مواصلة إعادة التأهيل والعمل".

وفي تقرير لافت على صحيفة "يديعوت أحرونوت"، السبت، والذي جاء بعد 218 يوم من الحرب على غزة، قالت مصادر بالجيش الصهيونيين "القوات تضطر للعودة مرة أخرى إلى

مناطق شمال القطاع التي سبق أن اجتاحتها، وذلك على خلفية محاولات تجديد نشاطها فيها". وأضافت أن الجيش، يقر بأنه "حتى لو انتهينا من العمليات في رفح بأكملها، فإن حماس ستبقى هناك دون اتخاذ قرار بشأن اليوم التالي للحرب"، موضحة أنه "لا نملك حلاً سحرية".

حيث أكدت أن المطلوب من الحكومة الصهيونية اتخاذ القرار بشأن مسألة "اليوم التالي" للحرب، مشيرة إلى أن الركود الذي خلقه المستوى السياسي حول هذه القضية، يعني أن "حماس" وبنيتها التحتية ستبقى. وتابعت أنه "من أجل التأثير على حماس"، تحتاج إلى بديل لها، ولا توجد حلول سحرية، الشيء الأكثر أهمية هو اتخاذ القرار، والتردد يؤدي إلى الواقع الحالي (في إشارة إلى عودة أنشطة حركة حماس).

في تصريحات سابقة، للعضو السابق في مجلس الحرب جددون ساعر، قال إن دولة الاحتلال بعيدة عن إنهاء حركة حماس في قطاع غزة.

وكانت تصريحات ساعر في 16 وكانت تصريحا الماضي، بعد يوم واحد من إعلان وزير الجيش غالانت، انتهاء العمليات البرية في شمال غزة.

حيث قال ساعر: إذا اعتقد أي شخص أنه سيكون هناك بديل لحكم حماس في قطاع غزة وهي لا تزال واقفة على قدميها فهذا ببساطة لن يحدث".

بشارة يكشف عن تورط دول عربية في محاولة حكم غزة ويؤكد:

## لن يكون هناك يوم تال في القطاع لا توجد فيه مقاومة

### رياض - ب

عبر مدير عام "المركز العربي" للأبحاث ودراسة السياسات، عزمي بشارة، عن تشاؤمه من إمكانية التوفيق بين حركة حماس والاحتلال في المفاوضات حول وقف إطلاق النار في غزة، واصفا احتمال حصول ذلك بأنه أمر "أشبه بتربيع الدائرة"، مكرراً موقفه بأنه لن يكون هناك يوم تال في غزة لا توجد فيه مقاومة.

وقال بشارة في حوار لـ "التلفزيون العربي"، إن قيادة فلسطينية موحدة هي من يستطيع انتزاع حل عادل للقضية الفلسطينية، لكنه بدأ متشائماً كذلك من إمكانية تحقق ذلك في المدى المنظور. وأوضح بشارة أن تعليق تسليم واشنطن قنابل للاحتلال لن يوقف الحرب، مرجحاً أن الإدارة الأمريكية كانت على علم بخطة الاحتلال دخول رفح يوم الثلاثاء الماضي، وكشف عن رفض وزير الخارجية الأمريكية، أنتوني بلينكن، تصورات 6 دول عربية لحل الدولتين.

وقال بشارة إن الأمريكيين كانوا على علم بنية قوات الاحتلال دخول رفح واحتلال المعبر من الجهة الفلسطينية يوم الثلاثاء، مذكراً بأن النقاش بين واشنطن وتل أبيب هو حول كيفية دخول رفح وليس حول الفكرة بعد ذاتها بما أن إدارة الرئيس جو بايدن لا تزال داعمة لهدف الحرب المركزي وهو القضاء على حركة حماس بمعنى منعها من إدارة غزة مستقبلاً. أما بالنسبة للورقة التي قدمها الوسطاء

لإبرام اتفاق هدنة وتبادل أسرى ورهائن بين الاحتلال وحركة حماس، فقد رأى بشارة أنه يصعب التوصل إلى تفاهم بين الطرفين حول وقف إطلاق النار والانسحاب بعيداً عن المحاور التي سيغير من خلالها المهجرون إلى مناطق سكنهم، إلى درجة أن التوفيق بينهما حول ذلك سيكون أشبه بتربيع الدائرة، لأن الطرف الفلسطيني يقول إنه بعد كل ما حصل، لن يقبل بأقل من وقف إطلاق النار، في مقابل تمسك صهيوني بـ"إكمال المهمة". واسترسل في شرح هذه النقطة قائلاً إن الأزمة هي بين من يرفض وقف إطلاق النار بأي ثمن ومن يعتبر وقف إطلاق النار شرطاً لا بد من تحقيقه.

وفي ما يتعلق بمسار الأيام الماضية من مفاوضات القاهرة، أوضح بشارة أن الأمريكيين كانوا يروجون إلى صعوبة عودة الحرب بعد الهدن الطويلة في حال تم الاتفاق عليها، لكن بالنسبة لحركة حماس "كان هذا غير كاف فحاولت إدخال صياغات في النص توحي بأن التهدة تعني وقفاً دائماً لإطلاق النار، وهو ما رفضته إسرائيل ورفضت التعبير عنه في الصياغات"، على حد تعبير بشارة.

أما عن خطط الاحتلال وأمريكا لما يعرف بـ"اليوم التالي" للحرب في غزة، فقد لفت بشارة إلى أن دولة الاحتلال استغلت العدوان لتوسيع الاستيطان في الضفة والتخلص من بؤر المقاومة هناك، ولتغيير العلاقة مع عرب الداخل، لكنهم ظلوا من دون أي إستراتيجية تتعلق بغزة ما

بعد الحرب".

وأضاف عن هذا الموضوع أنهم (الإسرائيليون) يطرحون كلاماً كاستلام قوة فلسطينية عشائرية مع قوة دولية أو عربية زمام إدارة القطاع، وقل من أهمية هذا الكلام لأن "العشائر غير موجودة بمعزل عن الأحزاب والفصائل في المجتمع الفلسطيني". وتوقع بشارة أن يعني انسحاب إسرائيل من غزة اليوم استلام حماس السلطة لأنها القوة المنظمة الكبرى في القطاع، وتوقف عند خلو الأجندة الأميركية أيضاً من أي تصور واضح لمرحلة ما بعد الحرب، بدليل أن المسؤولين الأميركيين طلبوا من 6 دول عربية (من بينهم فلسطين) إعداد تصورات لحل الدولتين واجتمع وزراء خارجية الدول الست وصاغوا أوراها، وحين رآها بلينكن رفضها جميعها، وفق ما يكشفه بشارة الذي يجزم بأن الأمريكيين "ليس لديهم أي تصور عن حل الدولتين لأنهم في سنة انتخابية".

ويرأى بشارة، قد تكون هناك دول عربية راغبة بالتورط في المشاركة بإدارة غزة ولكنها لن تقدم على مثل هذه الخطوة في ظل وجود حماس في حالة متماسكة نسبية، فضلاً عن سبب آخر هو أن التصور العسكري لدولة الاحتلال ينص على أن يبقى الجيش حاضراً في غزة وجاهزاً للتدخل وتنفيذ عمليات في أي توقيت يريده، وهذا يعني حرب مقاومة مفتوحة وبالتالي لن يقدم أي طرف على الدخول إلى غزة لإدارته.

بعد ساعات عن إنذار الجيش الصهيوني لتوسيع عملياته العسكرية

## حركة نزوح واسعة لآلاف الفلسطينيين من رفح إلى غربي قطاع غزة

### وكالات

نزع آلاف الفلسطينيين من وسط مدينة رفح جنوبي غزة إلى مناطق غربي القطاع، السبت، بعد ساعات على تحذير الجيش الصهيوني بإخلاء المنطقة تمهيداً لتوسيع عملياته العسكرية بالمدينة.

أفاد مراسل "الأناضول"

نقلاً عن شهود عيان، بأن آلاف الفلسطينيين نزحوا من أحياء وسط رفح إلى غربي مدينتي دير البلح (وسط) وخان يونس (جنوب)، وذكر الشهود أن النازحين نصبوا خيام في المناطق التي وصلوا إليها في ظل عدم توفر أي مأوى فيها.

وأشاروا إلى أن أعداداً قليلة من السيارات والشاحنات ساعدت الفلسطينيين على النزوح من وسط رفح في ظل ندرة المواصلات جراء عدم توفر أي مأوى فيها.

وظهرت أعداد كبيرة من الأطفال والنساء في صفوف النازحين كانوا يسيرون على الأقدام في أرض وعرة متوجهين إلى مناطق غربي القطاع، حسب مراسل "الأناضول".

ويقطع النازحون سيرا على الأقدام مسافة تراوح بين 7-10 كيلومترات وصولاً إلى مناطق غربي خان يونس، ومسافة أبعد للوصول إلى غربي دير البلح، وفق مراسل "الأناضول".

وبشكل متزامن وسع الجيش الصهيوني هجماته البرية والجوية، السبت، في جميع محافظات غزة بعد مطالبته بتهجير أهالي مناطق واسعة شمالي القطاع ووسط مدينة رفح،



وتوغله جنوبي مدينة غزة وشرقي خان يونس، إضافة إلى تنفيذ سلسلة غارات عنيفة أسفرت عن عشرات القتلى والجرحى بمناطق متفرقة من القطاع.

ورغم التحذيرات الدولية المتصاعدة تجاه توسيع العمليات العسكرية في رفح، دعا الجيش الصهيوني، صباح السبت، إلى تهجير سكان أحياء في قلب المدينة بشكل فوري، ليوسع بذلك عملياته التي بدأت الاثنين، شرقي المدينة.

وطالب، في بيان، أيضاً سكان ونازحي مناطق واسعة شمالي قطاع غزة بإخلائها والتوجه إلى الملاجئ غرب مدينة غزة.

ويدفع الجيش الصهيوني نحو تجميع نازحي رفح بمنطقة المواصي الواقعة على الشريط الساحلي للبحر المتوسط، وتمتد على مسافة 12 كلم ويعمق كيلومتر واحد، من دير البلح شمالاً، مروراً بمحافظة خان يونس جنوباً، وحتى بدايات رفح أقصى جنوب القطاع.

وتعد المنطقة مفتوحة إلى حد كبير وليست سكنية، كما تنفطر إلى بني تحتية وشبكات صرف صحي وخطوط كهرباء وشبكات اتصالات وأنترنت، وتقسّم أغلب أراضيها إلى دفيئات زراعية أو رملية.

وكالات أممية تطلق صافرات الإنذار

## 300 ألف فلسطيني تأثروا بتوسيع الاحتلال عملياته والأحد تنفذ المواد الغذائية



فيما قالت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، السبت، إن 300 ألف فلسطيني على الأقل تأثروا جراء توسيع الجيش الإسرائيلي تعليمات إخلاء مناطق سكنية في أنحاء قطاع غزة.

وأضافت في منشور على حسابها عبر منصة "إكس"، أن 300 ألف فلسطيني على الأقل تأثروا جراء توسيع الجيش الإسرائيلي تعليمات إخلاء مناطق سكنية في أنحاء قطاع غزة باتجاه وسط رفح جنوباً وجبالاً شمالاً.

ودكرت متحدثاً "الأونروا" لويز ووترديغ لوكالة "أسوشيتد برس"، إننا قلقون للغاية إزاء أوامر الإخلاء الإسرائيلية الجديدة لمناطق سكنية باتجاه وسط رفح وجبالاً.

حذر مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية "أوتشا"، من أن المواد الغذائية المخصصة للتوزيع جنوبي غزة ستفقد، الأحد، مع إغلاق المعابر المؤدية إلى مدينة رفح جنوبي القطاع.

وقال رئيس "أوتشا" جورج جويس بتروليوس، في مقطع مصور نشره المكتب الأممي عبر حسابه على منصة إكس، السبت، إن "الوضع الإنساني بقطاع غزة يتدهور نظراً لإغلاق جميع المعابر المؤدية إلى رفح، أو عدم أمانها".

وأضاف أن "المواد الغذائية المخصصة للتوزيع جنوبي غزة لدى برنامج الأغذية العالمي ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين أونروا ستفقد الأحد"، وطالب المسؤول الأممي بإدخال فوري للمساعدات والوقود

## بلغت أسعارها غير مسبوقه في شهر ماي

## الدروس الخصوصية تلغي دور الثانويات في سكيكدة

لا يوجد منذ الطاق من شهر ماي الحالي، طالب واحد، أو طالبة واحدة، في القسم النهائي يتوجه إلى مختلف الثانويات بمدينة سكيكدة، في ظاهرة غياب ترسخت كليا لدى الطالب، مع ترسخ الاعتماد بالكامل على الدروس الخصوصية في كل المواد من دون استثناء.

إسلام. ب

فمع بداية العبد العكسي، لامتحانات البكالوريا، التي يفصلنا عن موعدها أقل من شهر واحد، اشتعلت الدروس الخصوصية في هذه الفترة، أين دخل هذا الشر الذي لا يبد منه بيوت العائلات السكيكدية بدون استئذان، وبالتالي، تزداد هموم الأولياء وأوجاعهم كلما اقترب موعد الامتحانات، والذي يحملهم المزيد من الأعباء المالية والنفسية والعصبية، ويرغمهم على تسجيل أبنائهم لتلقي الدروس الخصوصية في جميع المواد المقررة باستثناء التربية البدنية، حرصا منهم على أن يكونوا من المتميزين، أو على الأقل الناجحين، لذلك صارت موضة الدروس الخصوصية وخاصة الانفرادية التي يجلس فيها الطالب أو الطالبة وجها لوجه مع المدرس أو المدرسة، أمرا يبدو إجباريا، فيخصصون لها جزءا من ميزانيتهم، وقد تكون كل الميزانية، حتى لا يجرموا أبنائهم من فرصة التدارك والنجاح.

الكل مع منتصف ماي الحالي يركضون وراءها من أجل المفارقة والمباهاة وعنادا منهم لجيرانهم وأقاربهم، ولإرضاء ضمائرهم بشكل خاص، تجاه أبنائهم وبناتهم، متناسين بذلك أن هذا الأمر يمكن أن يؤثر سلبا على مستوى التحصيل لدى الأبناء، بالإضافة إلى ذلك، فإن تكلفة هذه الدروس خراب على البيوت أين يضطر بعض الأولياء للاستدانة لتوفير نفقاتها، ويسارع لجزء المدرس من العطلة الصيفية، وقبل بداية العام الدراسي لكي يطمئن قلبه أنه قام بواجبه ولم يقصر.

وقد صارت فعلا الدروس الخصوصية هي الضمان لنجاح الابن وتفوقه والابنة، إذن هذه الظاهرة مستول عنها النظام التعليمي نفسه والمدرسة والمدرسون.

وفي المقابل، يشتكي البعض من تدني مستوى التعليم في الجزائر في

وجود مدرسين لا يمتلكون لا الخبرة ولا يهتمون بالدروس الخصوصية أولا وأخيرا، ما ينعكس سلبا على التحصيل العلمي للتلميذ فيدفعه ذلك للاستعانة بمدرس خصوصي يضعه على انفراد، لكي لا يجرم الأب والابن معا من فرحة النجاح في نهاية الموسم الدراسي، كما أن البعض منهم أصبحت الدروس الخصوصية عندهم شر لا بد منه، لأن الطالب لا يستوعب شرح المدرس في المؤسسة كما أن دروس الدعم الذي تنظمها المؤسسات التعليمية لم تقدم شيئا إضافيا له، لأن بعض المعلمين نسوا أنهم حاملو رسالة وتحولوا إلى تجار بضاعة، حيث يتعمد بعضهم عدم مراعاة الشرح الجيد في الحصة، وهم يعلمون جيدا بأن الدروس الخصوصية تحل محلها، وعليهم أن يعترفوا بأنهم يتحملون جزءا من مسؤولية تدهور التعليم، فعندما ينظرون إلى جيب الأولياء يفرض الدروس الخصوصية ويأسعار مبالغ فيها، وليس إلى عقل التلميذ فتلك جريمة في حق التعليم، كما يقول ولي تلميذة تدرس في ثانوية النهضة بقلب سكيكدة، أقسم بالله بأنه يضح شهريا خمسة ملايين سنتيم لتمكين ابنته، فالتلميذ ليس حظيا للتدفئة فالجميع مصدوم بالمستوى المتوسط للتلاميذ.

فمستوى التلاميذ مازال دون المأمول، رغم سنوات الدراسة



الطويلة، فمستوى التلاميذ لا يتقدم، تصورا لتلميذا في السنة الأولى متوسط، لا يجيد القراءة بشكل جيد والكتابة بوضوح، وآخرون يدرسون في السنة الرابعة ابتدائي لم يتمكنوا من كتابة أسمائهم بالعربية بطريقة سليمة وواضحة، ولا نقول بالفرنسية والإنجليزية اللتين طرقتا باب السنة الثالثة ابتدائي هذا الموسم الدراسي.

كما أن بعضهم لا يتقنون جدول الضرب، فالمعلم مقصر بحسب البعض لأنه لم يكتف بما حصل عليه من زيادة في الدخل عدة مرات، والدروس الخصوصية، تمثل له دجاجة تبيض ذها، فما إن ينتهي شبح الدخول المدرسي حتى يشرع الأولياء في تحديد مبالغ مالية لدفعها لكل أستاذ خاص بتدريس مادة من المواد الدراسية التي تختص بالدعم الخصوصي، وتكون الكارثة أعظم لو عانى الابن من ضعف في عدة مواد وهو ما يستدعي صب الراتب في جيب مجموعة من الأساتذة والدخول في دوامة القروض والديون من هنا وهناك، وعليه يرى البعض أن الدروس الخصوصية ابتزاز للمتعلمين وضغط عليهم من طرف بعض المعلمين بغية الرفع من رواتبهم، بل إن البعض اعتبرها وظيفة أخرى، ومن باب النكتة قال بأن على وزارة

## متواجدة في الهواء الطلق وعلى حواف الطرقات

## مطالب لأجل المحافظة على آثار عين الطويلة بخنشلة

جدد العديد من ممثلي الجمعيات والحركات الجمعوية، بمدينة عين الطويلة شرق الولاية خنشلة، التماسا للسلطات الولائية الأمنية والإدارية، لأجل التدخل العاجل والعمل على حماية الآثار، والكنوز التاريخية، من موروث منطقة عين الطويلة، بعد أن صار يتعرض الموقع الأثري منذ سنوات ببئر جاهلي، الكائن على محور طريق بكار بخنشلة، ومدينة فكرينة بأم البواقي، إلى عملية نهب وتخريب، على مرات متتالية، من طرف عصابات وشبكات، يعمل أفرادها على تهريب هذه الآثار المتنوعة نحو الخارج، وبالتحديد إلى بلاد أوروبية.

الجمعيات والحركات الجمعوية، أكدت في مناسبات متعددة، أنها اكتشفت، خلال جولات سياحية بمنطقة بئر الجاهلي التابعة لمدينة عين الطويلة، وعن طريق الصدفة حفريات كبيرة، مست بعض الآثار المختلفة من حجارة رومانية، وآبار، وتماثيل، عبثت بها شبكات إجرامية وأيدي لخفافيش الظلام، كما سمتها، وسارقي التاريخ لتهريبها مقابل أموال نحو إيطاليا وغيرها انطلاقا من خنشلة نحو الحدود الشرقية.

هذا، ونشير إلى أن مصالح الأمن والدرك بخنشلة، قد نجحت خلال السنوات الأخيرة، في إسقاط العديد من الشبكات المختصة في تهريب الآثار، بالتعامل مع شبكات أجنبية، أين مكنت العمليات من استرجاع آثار وكنوز تعود إلى أحقاب للحضارة الرومانية.

وكان مدير الثقافة والفنون، بولاية خنشلة، السيد محمد العلواني، قد كشف مؤخرا عن استقبال واستلام مصالحه لأزيد من 4000 قطعة أثرية متنوعة، ومن مختلف الأشكال، من قطع نقدية تعود إلى عقود مختلفة من رومانية، وبيزنطية، وغيرها، إلى جانب قطع أخرى أثرية نادرة من عقود تعود حتى إلى ما قبل التاريخ، وتماثيل ملوك وقادة رومانيين، تم استرجاعها في عمليات متفرقة لفرق الأمن والدرك، عبر تراب ولاية خنشلة، بما في ذلك منطقة عين الطويلة، بعد أن نجحت مصالح الأمن، في إحباط عمليات بيعها وتهريبها من قبل شبكات إجرامية، وأشار ذات المتحدث إلى أن هذا الموروث الثقافي، سيتم وضعه على مستوى المتحف الجهوي بخنشلة، من أجل المساهمة في الحفاظ عليه، وإطلاع المواطنين على الحضارات المتعاقبة على بلادهم، وتمكين زوار هذا المرفق، من معاينة هذه التحف الأثرية.

■ ط. م

## تحقيقات حول وفيات غامضة لثلاثة أشخاص في تبسة

توفي، خلال الأربع والعشرين الساعة الماضية، ثلاثة أشخاص في حوادث متفرقة بمناطق مختلفة، من ولاية تبسة، استدعت تدخل مصالح الأمن لإجراء تحقيقات، لمعرفة أسباب وطبيعة الحوادث.. فبحسب مصادر الحماية المدنية بالمديرية الولائية، فإن الحادث الأول وقع بمحجرة بقرية الطرشان، بإقليم بلدية مرست، الذي كان ضحيتها عامل يبلغ من العمر 67 سنة، دهسته جرافة، سببت له نزيفا وكسورا مختلفة، استدعت نقله إلى مستشفى المدينة، حيث فارق الحياة.

أما الحادث الثاني، فقد وقع بمدينة بئر العاتر، جنوب عاصمة الولاية، حيث لم يعثر أفراد الأسرة على صاحب المنزل، البالغ من العمر 60 سنة، وبعد تكثيف الأعمال وبمجهودات رجال الحماية المدنية، وعناصر الدرك الوطني، تم العثور على الجثة، هامة بمصب الوادي على مستوى حي المجاهدين، بمخرج المدينة، ليتم تحويله إلى مصلحة حفظ الجثث، وتتمة الإجراءات القانونية.

وبمنطقة أم الناب، ببلدية الشريعة، غرب عاصمة الولاية، عثر أفراد أسرة بالمنزل العائلي على جثة شاب، من أفراد الأسرة، يبلغ من العمر 39 سنة، جثة هامة، أين تم الاتصال بعناصر الدرك الوطني ورجال الحماية المدنية، وبحضور وكيل الجمهورية، وتم تحويل الجثة إلى مصلحة حفظ الجثث لتتمة الإجراءات القانونية ومعرفة سبب الوفاة.

■ ب. د

## .. و حجز كيلوغرام من المخدرات

## بمقهى شعبي

أطاح، أول أمس، عناصر الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية بأمن ولاية تبسة، بشبكة مختصة في ترويج السموم، على مستوى حي ذراع الإمام، حيث تم استغلال معلومات حول النشاط المشتبه فيه، لعناصر المجموعة، وتم اتخاذ الإجراءات القانونية والأمنية، على مستوى محطة المسافرين القديمة، أين تم توقيف خمسة عناصر، من أفراد المجموعة داخل مقهى شعبي، والذين تتراوح أعمارهم ما بين 20 و 48 سنة، حيث عثر بحوزتهم على كيس بلاستيكي بداخله واحد كيلوغرام من المخدرات، ليتم تحويل الجناة إلى مقر الفرقة وإعداد ملف جنائي وحيازة وبيع المخدرات، ضمن شبكة إجرامية منظمة لإحالتهم أمام السيد وكيل الجمهورية.

■ ب. د

## إصابة خمسة أفراد باختناق بالغاز في قسنطينة

مازالت حوادث الغاز تجرح الكثير من العائلات الآمنة في قسنطينة،

برغم ارتفاع درجات الحرارة في الأيام القليلة الماضية، فقد شهدت الوحدة الجوارية العاشرة المسماة، بكتاب إيمو بالمدينة الجديدة علي منجلي بولاية قسنطينة، عصر أول أمس الجمعة، تدخل مصالح الحماية المدنية، لأجل إسعاف خمسة أفراد من نفس العائلة، أبوين وأبنائهما الثلاثة، من كلا الجنسين تتراوح أعمارهم بين الستين والسابعة والثلاثين سنة، تعرضوا لضيق في التنفس وكانوا في حالة غثيان بسبب تسببهم إثر استنشاقهم لغاز أحادي أكسيد الكربون المنبعث من سخان الماء.

وقد قدمت لهم الإسعافات الأولية من طرف مصالح الحماية المدنية في مكان إقامتهم، وتم نقلهم في حالة مستقرة إلى مستشفى المدينة الجديدة علي منجلي.

■ س. ع

## أطفال يسترزقون في فصل الربيع

## صغار يبيعون أعشاب المروج على حواف الطرقات بعناية

بالسيارات، كما هي الحال في الطريق المؤدي من عنابة إلى بلدية شطابيبي السياحية. إذ أكد الكثيرون أن الربيع شهر للاسترزاق خير من تمضيته في التسكع والتعرض للأفات الاجتماعية وعلى رأسها المخدرات.

اقتربت "الشروق اليومي" من بعض هؤلاء الباعة الذين اختلفت أعمارهم، فمنهم أطفال ومراهقون وشبان اختاروا كلهم ممارسة تلك التجارة المتجزئة والموسمية، عبر الأسواق والطرقات، ومن ثمة توفير بعض الأغراض للزبائن والاسترزاق منها. واهتدوا إلى نصب تلك الطاولات، التي عرضت فيها الحشائش التي جادت بها الحقول بطريقة طبيعية من دون سقي، حيث أكد الباعة أنهم ألفوا تلك الحرف، وفكروا مليا في الاستمرار فيها، بحسب ما تجود به الطبيعة في كل فصل، إلا أن ما يؤرقهم هو المطاردات خاصة في الطرقات، التي تشهد زحام السيارات، وتشكل خطرا عليهم وعلى الزبائن، والتي تكون بين

شهدت أسواق وحواف مختلف الطرقات الولائية والوطنية، في مدينة عنابة منذ انقضاء شهر رمضان، انتشارا كبيرا لأطفال من مختلف الأعمار ومراهقين وحتى شباب، وجدوا في الربيع الاستثنائي هذا العام، الفرصة السانحة للاسترزاق فيه، لإعالة عائلاتهم محدودة الدخل في المصاريف اليومية، وذلك بامتھانهم بعض المهن الموسمية.

وتشهد الأسواق المعروفة على غرار سوق الحطاب انتشار تلك الطاولات العارضة لمختلف الحشائش التي أُنبتتها الحقول والمروج، وهي حشائش ذات الاستهلاك المحبب لدى الكثيرين مثل الحرشة، والخرشف، وحتى التوت البري بمختلف ألوانه الخضراء والسوداء والبنفسجية، حيث كان شهر ماي فرصة للخروج من بطالتهم رغم صغر سنهم، بعد أن توزعوا على مستوى الأسواق الشعبية المنتشرة عبر الولاية وعلى حواف مختلف الطرق الأهلة

■ س. ك

## الحملة لم تشهدها عاصمة الزينيين منذ عقود

## مئات العمال والشاحنات والآليات لتنظيف تلمسان

شهدت، نهار أمس، مختلف مناطق ولاية تلمسان، انطلاق أكبر حملة تنظيف، وهي الحملة التي لم يسبق وأن عرفتها عاصمة الزينيين منذ عشرات السنين، سواء من حيث تجنيد اليد العاملة والعتاد المادي من آليات وشاحنات، أو من خلال النقاط السوداء التي ستمسها حملة النظافة.



## ع. بوشريف

وكشف الوالي في السياق ذاته، أن حملة النظافة هذه لن تتوقف إلى غاية الاحتفالات بعيد الاستقلال 5 جويلية 2024، على أن يتم تخصيص يوم السبت من كل أسبوع لمواصله تنظيف المحيط، الذي أكد بشأنه ذات المسؤول في تصريح لممثلي الصحافة الوطنية، أنه عرف تدهورا كبيرا خاصة في المجمعات السكنية الكبرى، مما أصبح يستدعي اتخاذ كل السبل للقضاء على هذه الظاهرة، وإعادة الوجه الحقيقي لمدينة تلمسان في ظل الانتشار الرهيب للتفانيات وتلوث المحيط البيئي، خاصة مع حلول موسم الاصطياف، أين تكثر الحركة ويزداد ظروف ملائمة لزوار وضيوف تلمسان من سياح جزائريين وأجانب.

حملة النظافة التي عرفت تجاوبا كبيرا من مختلف الشرائح الاجتماعية والفعاليات من تظاهرات للمجتمع المدني والجمعيات والمواطنين الذين توافدوا منذ الساعات الأولى إلى مختلف النقاط السوداء والحدائق العمومية وغيرها من الفضاءات الأخرى، أشار بشأنها الكثير من المواطنين ممن اقتربت منهم الشروق، انها مبادرة نبيلة من

الحملة التي أشرفت عليها السلطات الولائية ممثلة في والي الولاية، عرفت قبل انطلاقها تحضيرات مكثفة، من خلال توفير الآليات، وإحصاء العتاد المستعمل في هذه العملية الكبرى، مرفوقة بدعاية إعلامية لتوعية المواطنين بمدى أهمية تنظيف المحيط، من خلال بث فيديوهات عبر وسائل التواصل الاجتماعي لأئمة، وفاعلين في المجتمع المدني، والكشافة الإسلامية، ناهيك عن تداول ملصقات إعلانية عبر الصفحات الفيسبوكية، تضمنت دعوة للمواطنين للالتحاق بهذه الحملة التطوعية الكبرى، التي أشار بشأنها السيد «يوسف بشلاوي» والي الولاية عقب إعطاء إشارة انطلاقها، أن السلطات الولائية قامت بتجنيد 1420 عاملا، وما يزيد عن 240 شاحنة، وأكثر من 280 آلية من مختلف الأنواع والأحجام، على أن تمس حملة النظافة أزيد من 244 نقطة سوداء عبر مختلف ربوع الولاية، فيما التحق بهذه الحملة أزيد من 350 متريص من مختلف مراكز ومعاهد التكوين المهني.

## حجز 2280 قرص مهلوس وتوقيف 3 مروجين بوهران

أفاد نهار أمس، بيان لأمن ولاية وهران، أن فرقة البحث والتدخل، بأمن الولاية تمكنت من وضع حد لنشاط شبكة إجرامية تورط أفرادها في قضية الحيازة والمتاجرة بالمواد الصيدلانية ذات خصائص مؤثر عقلي، أين أسفرت العملية عن توقيف 03 أشخاص.

عملية التوقيف جاءت استغلالا للمعلومات المحصل عليها ميدانيا من قبل عناصر الفرقة والتي مفادها قيام أحد أفراد الشبكة بترويج هذه السموم بقطاع الاختصاص، باستعمال مركبات مؤجرة قصد تضليل مصالح الشرطة، بعد مراقبة وترصد نشاطه الإجرامي، تم وضع خطة محكمة التنفيذ، أسفرت عن توقيفه على متن مركبة، بعد إخضاعها للتفتيش الأمني الدقيق تم العثور على كمية من المؤثرات قدرت بـ 2280 قرص من نوع بريغابلين 300 ملغ، ليتم تحويله على المصلحة.

التحريات الأولية مكنت من تحديد هوية شركائه ومكان تواجدهم، ليتم توقيفهم الواحد تلو الآخر، واسترجاع مركبة أخرى تستخدم في نقل وترويج هذه السموم بعد استيفاء كافة الإجراءات القانونية مع وكيل الجمهورية لدى محكمة فلاوسن تم تحرير إجراء قضائي ضدهم موضوعه نقل وحيازة المؤثرات العقلية لغرض البيع باستعمال مركبات ذات محرك سيجالون بموجبه أمام العدالة.

## ق.ج

شأنها أن تعيد للمدينة وجهها الجميل الذي كانت تعرف به منذ القدم، وهو ما ذهب إليه المواطن والناشط السياسي «بلخالدي جمال» الذي اعتبر أن مثل هذه العمليات ستكون بمثابة الانطلاقة الحقيقية للقضاء على ظاهرة تراكم التفانيات، مشيرا إلى أن نظافة المحيط هي مسؤولية الجميع.

هذا ونشير في الأخير إلى أن ولاية تلمسان، خاصة المجمعات السكنية الكبرى، عرفت في السنوات الأخيرة، إحصاء العديد من النقاط السوداء، التي شوهدت الوجه الجميل للمدينة، والتي أصبحت تستلزم وضع إستراتيجية بعيدة المدى للقضاء على هذه الظاهرة السلبية، وهو ما توليه السلطات الولائية أهمية كبرى، حيث تعمل على البحث عن بدائل عملية للحد من الرمي العشوائي للتفانيات، فيما يبقى الحس المدني في أوساط ساكنة تلمسان هو العامل الأساسي والحاسم للقضاء على هذه التفانيات، من خلال الالتزام برمي التفانيات في الأماكن المحددة سلفا وفي أوقاتها، وتطبيق القانون من خلال ردع كل من يتمادى في رمي الأوساخ والإبلاغ عنهم لدى الجهات المعنية.

## متوسطة «قربوخة محمد العربي» بوهران

## عشق الثقافة والعلم ليس حكرًا على الكبار



## ق.ج

ثورتنا المجيدة، كما أنه شكل فرصة لاحتكاك التلاميذ ببعض قامات الفن والإعلام، الأمر الذي سيسهم على تفجير طاقاتهم الإبداعية، وهو ما تجلى بوضوح عند إلقاء إحدى التلميذات قصيدة شعرية تبجل أبياتها الأستاذ، ومدير المتوسطة «محمد عبد الهادي» الذي لم يقوَ على التحكم في دموعه من شدة التأثر. وخلال الحفل سطع نجم التلميذ «نجم الدين» الملقب ب(نجم)، والسذي أدى عرضا فكاهيا في المستوى، اهتز له الفنان «أمين ميسوم» الذي وعد بمساعدته كي يطور قدراته الفنية في التمثيل.

مدير المتوسطة «محمد عبد الهادي»، صرح لنا في ختام الحفل، بأن مؤسساتنا التربوية تزخر بالطاقات، فهي كالبحر في أحشائه الدرّ كامن، ويكفي أن نفوس في أعماقه لاكتشاف مكنوناته، وأضاف أنه من الواجب تمكين علاقة التلميذ بالعلم والثقافة، لبناء رجالات الغد، فعشق الثقافة والعلم ليس حكرًا على الكبار.

## لتخفيف الضغط المروري عن وسط المدينة

## تقليص مسارات جل خطوط النقل الحضري قريبا بوهران

## خيرة غانو

انتشار وتغطية أوسع للخدمة العمومية لصالح المواطنين بعيدا عن الاكتظاظ وما يخلفه من اختناق في حركة السير. كما أعلنت مديرية القطاع أيضا عن أن رسم هذه الخريطة الجديدة لمواقف الحافلات وتحديد موعد بدء اعتمادها فعليا وميدانيا سوف لن يستغرقا وقت طويلا للتجسيد، موضحة أن العملية حاليا هي في طور إعداد القرارات التي تصب في هذا الإطار من طرف رئيس المجلس الشعبي لبلدية وهران، وكذلك تجري بالموازاة عمليات تعديل رخص الاستغلال وبطاقات المسار الجديدة المخصصة للحافلات المعنية بالأمر، مشيرة في السياق، إلى أن هذا الإجراء سيبقى ساري المفعول إلى أمد مفتوح وغير محدد، ذلك أنه يندرج في إطار خطة اللجنة الولائية المكلفة بالنقل للحد من الاحتباس المروري على مدار العام، وأنه غير موسمي ولا مناسباتي بسبب اقتراب حلول موسم الاصطياف أو غيره من المواعيد الخاصة التي تتطلب تدابير مؤقتة واستثنائية لضمان سلامة ومرور أكثر في حركة السير على الطرق التي يتشارك في استغلالها مهنيو قطاع النقل وأصحاب السيارات ذات الاستعمال الشخصي.

وفي مقابل عدم التصريح بعد عن تفاصيل أكثر حول أرقام الخطوط المعول تقليص مساراتها والحافلات النشطة عليها، فإن بعض المصادر تشير إلى أنها تخص كل من خط 10، 17، 18، 14 وغيرها.

## غياب المراحض يزيد الحرج واختفاء المهلات يهدد الزوار بالموت

## الحديقة الجديدة بالصديقية تعرف في مستتق النقائص بوهران

## سيد أحمد فلاح

القائمة على أمور هذا المشروع، من أجل وضع مهلات يمكنها إجبار السائقين على التقليل من سرعة سياراتهم كلما عبروا محطات الحديقة التي تستقطب يوميا مئات الزوار سواء من داخل الولاية أو حتى من خارجها.

نشير إلى أن توافد الزوار على مراحض المسجد، بات يحدث فوضى عارمة داخل بيت الله، كما أماب أيضا المتحدثون للشروق، مشكل المساحات الخضراء، والأشجار غير الملائمة التي تم غرسها هناك، فغوض غرس أشجار موسمية مثل الكاليتوس والصفاف والصفصاف وغيرها، تم غرس أشجار النخيل التي لا تصمد كثيرا في بيئة متوسطية مثل وهران، وهو ما قد يحكم عليها بالذبول في الأشهر القليلة القادمة، وحتى حظيرة السيارات التي لم تفتح بعد، جعل كل من يريد زيارة الحديقة يركن سيارته في أية نقطة محدثا حالة من الاكتظاظ والاختناق المروري باعتبار الحديقة تتموقع بقلب وهران وتعتبرها يوميا آلاف السيارات من أجل التوجه من وإلى وهران الشرقية، وهي كلها نقائص وعدد القائمون على المشروع بتدراكها خلال الأسابيع المقبلة بعد ضبط آخر الترتيبات التنظيمية.

## تيارات

## الكلونديستان يفرضون منطقتهم على المسافرين بمدرسة

## لوز محمد أمين

مديرية المجاهدين تقدر بحوالي 102 رخصة، منها 54 رخصة مستغلة فقط، إذ يطالب سكان بلدية مدرسة بضرورة التكفل بطلباتهم، مناشدين في ذات السياق بتدخل مديرية النقل بولاية تيارت، للنظر بالنقص الحاصل بعدد سيارات الأجرة والذي لا يلبي احتياجات سكان البلدية، مقارنة بعدد السكان المتزايد كل سنة. للإشارة، أن نقص عدد سيارات الأجرة لم يقتصر فقط على بلدية مدرسة فحسب، بل تعدى إلى عدة بلديات مجاورة، خاصة مدينة تيارت التي يعاني فيها المواطنون من صعوبة الظفر بخدمات سيارة الأجرة داخل المحيط الحضري، ما شجع ظهور سيارات الكلونديستان التي فرضت منطقتها على المواطنين، كما تفرض الاتجاهات عليهم، ويرفض أصحابها التوجه لبعض الأحياء، خاصة منها الأحياء البعيدة، على غرار حي كارمان وحي زعرورة، ما يستدعي من مديرية النقل لولاية تيارت التدخل بسرعة والاستماع لانشغالات المواطنين وفرض منطق القانون.

ناشد أمس، سكان بلدية مدرسة، بولاية تيارت، بضرورة تدخل السلطات الولائية وعلى رأسها والي الولاية، لرفع بعض النقائص التي تعاني منها هذه المدينة الصغيرة، التابعة إداريا لدائرة عين كرمس، حيث يتمثل أهم انشغال لهم في غياب النقل، سواء سيارات الأجرة أو النقل الجماعي، ما يدفع الكثير منهم إلى الانتظار لساعات طويلة من أجل الظفر بوسيلة نقل، فيما يُجبر الكثير منهم على التعامل مع سيارات الكلونديستان التي تفرض عليهم منطقتها، من خلال رفع تسعيرة النقل من بلدية مدرسة إلى مختلف الاتجاهات بما فيها عاصمة الولاية تيارت. للإشارة أن بلدية مدرسة بها أزيد من 22000 نسمة، كما لها محطة لسيارات الأجرة بحظيرة سيارات تحتوي على 54 سيارة أجرة، بعدما كان عددها سابقا 69 سيارة، فمنها من توقف أصحابها عن هذه المهنة ومنهم من فارق الحياة، زيادة على ذلك أن عدد الرخص المنوطة من طرف

## في يوم دراسي نظمه بمعية الشركاء بجامعة "يحيى فارس" مجلس قضاء المدينة يبحث الوقاية من حرائق الغابات ومكافحتها

كل أشكال التعرية والإنجراف، ومكنت الجهود المحلية من إرساء إستراتيجية هامة هدفها حماية الغابات ومكافحة الحرائق من خلال بحث أقطاب جهوية ستة ورصد جميع الإمكانات البشرية والمادية من أجل تفعيل نشاطها عبر استفار جميع القطاعات ذات الصلة، وتبقى أقوى حلقة في كل ذلك هي المواطن من خلال إحساسه بالمسؤولية تجاه هذه الثروة الهامة والحفاظ عليها، كما يبقى تظافر جهود الجميع كل في مجال اختصاصه كفيلا بمنع الظاهرة وذلك من خلال استفار القوى الحية من جمعيات وفعاليات المجتمع المدني ومواطنين ومؤسسات الدولة، وهو ما أكد عليه رئيس مجلس قضاء المدينة، الذي دعا إلى ضرورة مساهمة فعاليات المجتمع المدني في دعم جهود الدولة لكبح الظاهرة، كما نوه النائب العام لدى مجلس قضاء المدينة في كلمته بأهمية الثروة الغابية في تحقيق التوازنات الإيكولوجية ما يستدعي حمايتها من خلال النصوص القانونية التي تم وضعها.

■ ب. عبد الرحيم

## 700 عائلة تستفيد من الربط بالغاز الطبيعي والكهرباء بالبويرة

استفادت 700 عائلة تقطن عبر قري تابعة لبلديتي قادية وأهل القصر بشرق البويرة من الربط بشبكة الغاز الطبيعي، وهو ما يساهم في الحد من معاناة تلك العائلات لاسيما في فصل الشتاء، في انتظار تجسيد مشاريع ربط أخرى في إطار البرنامج المعد لهذا الغرض. وأشرفت السلطات المحلية والولائية، نهاية الأسبوع، على الإطلاق الرسمي للخدمة على مستوى الموقعين بمناسبة ذكرى مجازر 8 ماي، حيث يدخل المشروع الأول الخاص بالربط بشبكة الغاز الطبيعي، في إطار برنامج التضامن والضمان الأشهر المقبلة، حسب شركة "سونلغاز"، ويمس مناطق بلديات أخرى من الولاية في إطار برنامج أعد سلفا ويتم تجسيده في الميدان بعد تعيين الشركات والمؤسسات المكلفة بذلك، حيث تعرف نسبة الربط بهذه الشبكات الحيوية بالولاية تصاعدا مستمرا.

■ أحسن حراش



المرتبة الأولى ولائيا بمجموع 105 نقطة.

وعلى هامش المنافسة شدد العديد من الأساتذة والمدرسين، حيث في السياق أكد عبد الكريم قادي مشرف تربوي بمتوسطة بلحاج دهيمي على أهمية أن تشجع مثل المنافسات العلمية والثقافية بين جميع المؤسسات التعليمية من خلال استفاد جوائز قيمة للتلاميذ الذين لطلما مثلوا مؤسساتهم أحسن تمثيل وأبانوا عن قدرات ذهنية وعلمية لافتة، وهي المنافسات التي يعود تاريخها إلى أكثر من 30 سنة.

■ الطيب بوداود

## التقاء مدخل ابتدائية "رابح بوطريف" بمتوسطة يشير قلق الأولياء في أولاد شبل

استهجن أولياء تلاميذ مدرسة "رابح بوطريف" ببلدية أولاد شبل، استمرار قضية فتح مدخل المنفذ بمتوسطة "رابح هني"، وذلك رغم المراسلات والشكاوى المرفوعة إلى الجهات الوصية غير أن الأوضاع لا تزال على حالها، ما خلف فوضى بالمنطقة، مؤسستين متقابلتين يفصل بينهما طريق ضيق، يتلاقى به المراهقون بصغار السن من تلاميذ الابتدائي، وهو ما ينجم عنه آثار سلبية، لاسيما وأن المؤسستين تعرفان اكتظاظا رهيبا قد يتضاعف معه خطر حوادث المرور.



الشاحنات، حيث أصبحت المشاهد لصيقة بالمنطقة، تتطلب تدخل بلدية أولاد شبل، بالتنسيق مع مديرية التربية، للخروج بالحلول التي من شأنها التخفيف من وطأة مخاوف الأولياء على أبنائهم، بتغيير مدخل المتوسطة وإرجاعه إلى حالته الأولى، وغلق الحالي من أجل إعادة الأوضاع إلى ما كانت عليه سابقا مع إيجاد حل لموقع ركن الشاحنات التابعة لمؤسسة "إكسترنات" التي أصبحت تسير بجنب التلاميذ.

تلازم طريق المدرسة يوميا، نتيجة الاكتظاظ والاختلاط اليومي بمتوسطة تحمل طاقعة استيعاب 1800 تلميذ، ولنا أن تصور حجم الازدحام الذي يسجل يوميا بالطريق الضيق الذي يضم من جهته، العديد من المرافق، مثل موقف للسيارات الخاص بالمسجد، مدخل للملعب البلدي فضلا عن حظيرة البلدية وحظيرة أخرى لـ "إكسترنات"، ما يفرض على التلاميذ السير بجنب المركبات

لاحتكاك أبنائهم صغار السن بالمراهقين الذين تختلف أفكارهم وتعاملاتهم وما يصدر عنهم من كلام فاحش وغير لائق يفوق عمر الطور الابتدائي، ناهيك عن مشكل بيع المخدرات وتميرها بالطريق الذي يكون في الغالب مكتظا من آخره في أوقات الدخول والخروج. ولم يخف الأولياء التوجس الذي يعيشونه، بسبب عدم الاستجابة لمطلبهم الذي راسلوا لأجله منذ سنوات الجهات المعنية بدون تلقيهم أي استجابة، حيث أضحت الفوضى

### راضية مرباح

وحسب الشكاوى التي عرضت على "الشروق"، من طرف جمعية أولياء التلاميذ "التيسير" لمدرسة "رابح بوطريف" بأولاد شبل، فإن القضية تعود إلى سنة 2016، عندما تم تغيير مدخل متوسطة "رابح هني" التي أنجزت سنة 1990، من الجهة الغربية بعد غلق بابها المركزي، وحول إلى الجهة الشرقية باستغلال منفذ النجدة الذي أصبح بعدها بابها أو مدخلها الرئيسي المقابل مباشرة للمدرسة الابتدائية "رابح بوطريف"، لأسباب ذكر الأولياء أنها غير معلومة، مشيرين إلى أن التغيير هذا أضحى أكثر من مشكل يزعج التلاميذ والأولياء على حد سواء، بسبب التقاء تلاميذ الطورين في موقع واحد فور خروجهم من الدراسة أو عند أوقات الدخول، وما يخلفه ذلك من فوضى عارمة نتيجة التقائهم في وقت موحد، بطريق ضيق يفصل بين المؤسستين التربويتين، وأصر الأولياء على ضرورة إيجاد الحلول السريعة لتغيير مدخل المتوسطة وإعادتها إلى حالتها الأولى من خلال غلق منفذ النجدة والعودة إلى فتح الباب الرئيسي القديم، تجنبا

## 35656 إعانة مالية للبناء الريفي بالأغواط

وبلغ مجموع استهلاك السكن بمختلف أنماطه بولاية الأغواط نحو 479 مليار سنتيم بينها حوالي 45 مليار سنتيم للسكن العمومي، الإيجاري و128 مليار للسكن الريفي وأما سكن البيع بالإيجار "عدل"، فقد فاق مخصصه 16 مليار سنتيم في الوقت الذي خصص فيه مبلغ يفوق 285 مليار سنتيم للتجزئات الاجتماعية. ACLS. واستهلكت مشاريع إعادة الاعتبار للسكنات القديمة بالولاية ما يفوق 3 ملايين و100 مليون سنتيم. ومعلوم أن الحظيرة السكنية بالولاية تضم 150281 وحدة سكنية ومعدل شغل السكن بلغ 4.86 بينما وصلت نسبة التعمير 75.15.

■ الشريف داودي

## دورة تكوينية في مجال الرقمنة في سيدي عيسى بالمسيلة

الدورة أطرها دلالة عبد الوهاب المكلف بتسيير خلية الرقمنة بمديرية التكوين والتعليم المهنيين لولاية المسيلة، من مرحلة الدورات والعروض وصولا إلى مرحلة استخراج الشهادات، وقد استحسن الحضور العملية خاصة في ظل النقاش الذي فتح خلال الدورة الذي تخللته عدة شروحات استهدفت توضيح مراحل سير عمل المنصة وكل الانشغالات المتعلقة بالمنصة وكيفية التعامل من خلالها، وخلصت أعمال الدورة التكوينية إلى جملة من التوصيات، والتي شددت على أهمية مثل هذه الدورات ذات الصلة بعالم الرقمنة وتكنولوجيات العصر التي أصبحت أكثر من ضرورة بالنسبة لكافة القطاعات، كما أنها تعزز الخدمة العمومية.

■ الطيب بوداود

احتضن مركز التكوين المهني والتمهين مراكشي عبد القادر بسيدي عيسى التابعة لولاية المسيلة، دورة تكوينية هي الثالثة خلال شهر تطبيقا للبرنامج المسطر من طرف خلية الرقمنة بالولاية حول منصة التيسير SiG ومنصة مهني بغرض تحسين الأداء الوظيفي لمستخدمي وإطارات القطاع في مجال الرقمنة والتحول الرقمي في الجوانب البيداغوجية والإدارية والمالية من تنظيم مديرية التكوين والتعليم المهنيين لولاية المسيلة، بمشاركة المؤسسات التكوينية للجهة الغربية: مركز سيدي عيسى و1، بالإضافة إلى مركز عين الحجل ومركز حمام الضلعة، فضلا عن المؤسسة الخاصة المعتمدة الملكة تحت إشراف مدير التكوين والتعليم المهنيين سعادنة صادق، يذكر أن

## اختتام حملة مخاطر استعمال الوسائط الاجتماعية بالعاصمة

اختتمت، أول أمس، الحملة التحسيسية والتوعوية الوطنية حول مخاطر الاستعمال السيئ للوسائط الاجتماعية وتبادل المعلومات الشخصية والذاتية والمالية على منصات التواصل الاجتماعي، والتي نظمتها مديرية البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية لولاية الجزائر. حيث سطر هذه الأخيرة برنامجا يتضمن عدة نشاطات بمشاركة الشباب بهدف توعية وتوجيه النشء وحمايتهم.

وخلال الحملة التحسيسية التي استغرقت أسبوعا كاملا منذ الرابع من شهر ماي الجاري إلى غاية أول أمس الجمعة، تم التنقل إلى ثانوية الإدريسي بسيدي امحمد لتوعية التلاميذ حول الاستعمال الخطير للوسائط الاجتماعية وتم تجسيب تلاميذ ثانوية اسياخم بالشرافة من الأخطار المحدقة بهم على مستوى هذه الوسائط. من جهة أخرى، تم تنظيم لقاء شباني على مستوى دار الشباب بالشرافة للتحسيس من مخاطر تبادل المعلومات الشخصية والبيانات الذاتية أو المالية على مستوى منصات التواصل.

كما شارك منظمو الحملة في حصص توعوية وتحسيسية عبر أثير مختلف الإذاعات الوطنية والقنوات التلفزيونية، بالإضافة إلى عرض ومضات تحسيسية على مستوى قاعات الانتظار التابعة للمكاتب البريدية والشركات التجارية لتعاطي الاتصالات بإقليم ولاية الجزائر. ويرمجت خطبة ودرس الجمعة موحدة لجميع مساجد الولاية حول موضوع الحملة التحسيسية، لتقديم النصائح من أجل توخي الحيطة والحذر خلال استخدام هذه الوسائط.

■ حورية. ب

## التصفيات شملت جميع المتوسطات بالولاية متوسطة دهيمي تفك المرتبة الأولى في المنافسات العلمية والثقافية بالمسيلة

تمكنت متوسطة بلحاج دهيمي بالمسيلة من افتكاف المرتبة الأولى ولائيا في المنافسات العلمية والثقافية التي شملت تصفياتها جميع متوسطات الولاية، حيث بدأت العملية على مستوى الدوائر، لينتهي الدور الأخير بين 05 متوسطات، الذي احتضنته متوسطة ابن هاني بحضور ممثلين عن المؤسسات التعليمية المتنافسة فضلا عن الأساتذة الذين أداروا عملية طرح الأسئلة في جميع المواد تنصدها مادة اللغة العربية والرياضيات ومادتا العلوم والفيزياء، فضلا عن مادة التاريخ والجغرافيا، والثقافة العام.

وأبان التلاميذ المتنافسون عن رغبة في إبراز قدراتهم الذهنية ومحاولة الإجابة عن الأسئلة المطروحة، أين تمكن عدد من التلاميذ من تحقيق العلامة الكاملة خاصة في مادة الرياضيات، حيث ظهرت هنا مجموعة متوسطة بلحاج دهيمي على قدر كبير من الاستعداد، الأمر الذي مكنهم من تحقيق علامات ممتازة في عدة مواد ابتداء بمادة الرياضيات، لتنتهي المنافسة بافتكاف المتوسطة المشار إليها سلفا

## تلاميذ بلدية مينار زارزة بميلة يعانون غياب النقل

نقص كبير وحاد في خدمة النقل المدرسي بالبلدية بسبب عدم توفر سائقي حافلات النقل المدرسي على مستوى البلدية، الأمر الذي أدخل أولياء التلاميذ في دوامة حقيقية، حيث أصبح الكثيرون يلجأون إلى الاستئجار بسيارات الأجرة أو الأقارب الذين يملكون سيارات من أجل إيصال أبنائهم إلى مقاعد الدراسة خصوصا أن البلدية تترقب على مساحة شاسعة جبلية وذات مشاتي وقرى ودواوير متناثرة وبعيدة عن بعضها البعض مما صعب عملية التحصيل الدراسي للتلاميذ.

وأفاد نائب رئيس بلدية مينار زارزة، أن هناك فعلا إشكالا في بعض المشاتي التابعة للبلدية على غرار مشاتي امزو السفلى والبراق وغيرها وذلك راجع - حسبه - إلى نقص في عدد السائقين والمقدر بـ3 سائقين، والبلدية في حاجة ماسة إليهم، مؤكدا على ضرورة فتح مناصب عمل لحل المشكل، كما أن البلدية تستعى خلال الدخول المدرسي المقبل إلى اللجوء إلى كراء حافلات للخواص للقيام بعملية نقل تلاميذ المدارس في الأطوار الثلاثة إلى مؤسساتهم وانتهاء المشكل إلى غاية توفير سائقين مستقبلا.

للإشارة، فإن مشكل النقل المدرسي ببلدية مينار زارزة كان مند سنوات الشغل الشاغل لسكان البلدية وكان سببا في العديد من الاحتجاجات، أين قام العشرات من أولياء تلاميذ المدرسة الابتدائية البراق خلال السنوات الفارطة، بشن حركة احتجاجية عارمة قاموا من خلالها بغلاق مقر البلدية، من أجل توفير النقل المدرسي لأبنائهم المتمدرسين بالطور الابتدائي من خلال تخصيص حافلة من بين الحافلات الجديدة التي استقادت منها البلدية مؤخرا لتلاميذ الطور الابتدائي لمشتة البراق، كون الحافلات الأخرى لا تكفي لنقل جميع التلاميذ لمختلف الأطوار الثلاثة، مؤكداين على ضرورة الإسراع في توفير حافلات للنقل المدرسي بالمناطق المعزولة حتى يكون ثمة تحصيل علمي لدى التلاميذ.

■ نسيم. ع

## تسليم السكنات الاجتماعية سيتم في موعده في أم البواقي

ستستمر ميدانيا عبر مختلف مشاريع الإسكان العمومي للإيجار، عبر تراب الولاية، كما تم الشروع في عقد اجتماعات مع المقاولين الذين أوكلت لهم عملية الإنجاز لهذه المشاريع السكنية الخاصة بالإنجاز، بمعية تقنيين في الاختصاص لاعتماد أفضل السبل لتحقيق الأهداف المتوقعة، وتسليم السكنات المبرجة في موعدها دون تأخير، وهذا يتوقف بصفة خاصة على المتابعة والمراقبة الدؤوبة والميدانية لكل المشاريع السكنية، التي هي في طور الإنجاز.

ينتظر سكان العديد من بلديات ولاية أم البواقي بضارع الصبر الحصول على حصص من السكنات الاجتماعية، التي انطلقت بها العملية المستهدفة لأكثر شريحة من المجتمع ومن كل الأصناف، خاصة أن برامج مخططات بناء المساكن لعام 2024، بدت مهمة جدا، وهذا تنفيذا لتوجيهات وزارة الإسكان والتخطيط العمراني والمدينة، وتنفيذا لتوصيات الرئيس التنفيذي المدير العام لمؤسسة التسيير العقاري التي شرع فيها بتكثيف الزيارات الميدانية لمعانية، والوقوف على المشاريع السكنية المتواجدة بعدة جهات من تراب الولاية لمعرفة نسبة الإنجاز وما مدى تطبيق مضمون دفتر شروط جودة الإنجاز. في إطار ذلك، قام المدير الأول للمؤسسة برفقة مدير الإسكان لولاية أم البواقي وإطاراته، بزيارة إلى مختلف المواقع السكنية لمشاريع السكن العمومي للإيجار على مستوى بلديات الولاية، إذ تمت زيارة ما لا يقل عن ست بلديات بالمنطقة الغربية للولاية، أين تمت معانية مشاريع الإسكان العمومي للإيجار، ومن هذه البلديات، بلدية عين كرشة، وسوق نعمان، وسيقوس، وعين فكرون، وأولاد حملة، وعين مليلة. وكانت الفرصة سانحة ميدانيا للمدير التنفيذي، الذي ناقش فيها الرئيس التنفيذي للمؤسسة الجوانب المتعلقة بالمشاريع، مع الإصرار على تسريع وتيرة الإنجاز من أوبيجي، من أجل استلام المشاريع بشكل نهائي وفق تاريخ تسليمها في المواعيد المحددة لها وفق دفتر الشروط التعاقدية. وحسب مدير مؤسسة التسيير العقاري، فإن الزيارات

## استرجاع 14 رأسا من الأبقار بالنشماية في قائمة

مكّن تفعيل مخطط مكافحة ظاهرة سرقة المواشي بالمجموعة الإقليمية للدرك الوطني بقائمة، أفراد فرقة الدرك الوطني بالنشماية، من استرجاع 14 رأسا من الأبقار ذات السلالة المحلية، بعد ساعتين فقط من ضياعها في المنطقة الجبلية.

وحسب ما أورده بيان مجموعة الدرك الوطني، فإنه وعلى إثر تلقي مركز العمليات بمقر المجموعة الإقليمية لمكاملة هاتفي في حدود الساعة الحادية عشر ليلا من أحد المواطنين مفادها ضياع رؤوس أبقار يملكها بمنطقة سبع رفود ببلدية النشماية الواقعة على الحدود بين ولايتي قائمة وعنابة، على إثر ذلك، تم تفعيل مخطط مجابهة ظاهرة سرقة المواشي والتسيق مع جميع وحدات الدرك الوطني في البلديات المجاورة، تزامنا مع تنقل أفراد فرقة الدرك الوطني بالنشماية إلى عين المكان، والقيام بإجراءات المعانية لاقتفاء أثر الأبقار، وقد أكد صاحبها بأن أبقاره ضاعت منه فجأة حيث كان يربى بها بمنطقة سبع رفود وأنه قام بعملية البحث عنها لساعات بدون أن يعثر لها على أثر، ليتم تشكيل دوريات راجلة وراكبة وتمشيط الأماكن المجاورة مع الإشتار الجيد لأفراد الدرك في الجبال المتواجدة في المنطقة، وبعد تقضي أثر رؤوس الأبقار، تم في حدود الساعة الواحدة والنصف من صبيحة اليوم الموالي العثور عليها على بعد نحو كيلومتريين من منزل صاحبها، الذي تم الاتصال به والذي تعرف عليها من الوهلة الأولى، ليتم تسليمها إليه وإعادةها إلى الإسطنبول، فيما تواصلت التحقيقات بشأن الحادثة..

■ نادية. ط

بإشراف مباشر من النيابة المختصة لدى محكمة سكيكدة، بإيداع عصابة إجرامية، يتكون أفرادها من خمسة أشخاص، تتراوح أعمارهم ما بين 19 و30 سنة، رهن الحبس المؤقت، في انتظار محاكمتهم في إحدى دورات محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء سكيكدة بجناية تكوين جمعية أشرار بغرض الإعداد لارتكاب جناية، وجناية السرقة مع العنف والتعدّد. حيثيات القضية تعود إلى تلقي مصالح فرقة مكافحة الجرائم الكبرى بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية سكيكدة لبلأغ من طرف مواطن يطلب التدخل ضد مجموعة من الأشخاص، قاموا بالاعتداء عليه ومرافقيه بأسلحة بيضاء وقارورة غاز مسيل للدموع، أين استولوا على مركبته بجميع وثائقها الإدارية، ليتم على الفور مباشرة التحريات الأولية في القضية

## الضحايا قدموا من قسنطينة لاقتناء ألعاب إلكترونية معروضة على الفاييس بوك

# عصابة إجرامية تستدرج سائق سيارة وتستولي على مركبته في سكيكدة

بين حالة ضحية ومحتمل، فارق شاسع، فالضحية هو إنسان يبحث عن لقمة العيش، في كل مكان في عالم الواقع وعالم المواقع، وما إن يسنح له بريق من الأمل حتى يطرده عنه ينال غرضه، وضحية القضية التي تابعها أمن سكيكدة هو رجل بحث عن سلعة فوجدها على مواقع التواصل الاجتماعي، فربط علاقة مع المعلن أو صاحب السلعة، فكانت النتيجة عكسية.

أخرى، تم تشكيل أفواج عملياتية أسندت لها مهام البحث والتحرر الميداني وجمع المعطيات اللازمة بخصوص القضية، لتتمكن من جمع معطيات تقنية وميدانية، ليتم تشخيص المشتبه فيهم، حيث وبعد التنسيق مع النيابة المختصة، تمكنت الأفواج العملياتية من الإطاحة بجميع أفراد العصابة الإجرامية في أماكن مختلفة بولاية سكيكدة، مع استرجاع المركبة بجمع وثائقها الإدارية محل السرقة وحجز أسلحة بيضاء وعبوة غاز مسيل للدموع، كانت بحوزة المشتبه فيهم والتي استعملت في الاعتداء. وعرف الاحتفال عبر مواقع التواصل الاجتماعي، في الفترة الأخيرة انتشارا كبيرا، رغم أن مصالح الأمن الوطني تسقط هذه العصابات بشكل دائم، وتحيلهم على العدالة، ويوجد الكثير من هؤلاء في السجن وفي كل ولايات الوطن وفي مختلف دهاليز الاحتيال.



صورة من الإرسيف

الاجتماعي، بعد تبادل للمعلومات على مواقع التواصل، أين تم استدراجهم والاعتداء عليهم وأخذ سيارته، لتباشر فرقة مكافحة الجرائم الكبرى تحريات التقنية بالتنسيق مع فرقة مكافحة الجرائم الإلكترونية من جهة، من جهة

بإشراف مباشر من النيابة المختصة لدى محكمة سكيكدة. هذا، وبينت التحريات التي باشرتتها الفرقة أن الضحية ومرافقيه تنقلوا لولاية سكيكدة لاقتناء ألعاب إلكترونية، كانت معروضة للبيع على موقع التواصل الاجتماعي، بعد تبادل للمعلومات على مواقع التواصل، أين تم استدراجهم والاعتداء عليهم وأخذ سيارته، لتباشر فرقة مكافحة الجرائم الكبرى تحريات التقنية بالتنسيق مع فرقة مكافحة الجرائم الإلكترونية من جهة، من جهة

## بعد سنوات من التدهور

# مستشفى القل بسكيكدة يتدعم بأجهزة جديدة

من جهة أخرى، طرأ تحسن كبير في وجبات المرضى من حيث الكم والنوع، إذا استعان المستشفى منذ شهر رمضان بطباخ متخصص لتهيئ الوجبات، كما أن مرافقي المرضى والذين حسبهم كانوا يعانون أحيانا أكثر من المريض، وجدوا كافة سبل الراحة بالإضافة إلى حملات التنظيف للمصالح ومحيط المستشفى. كما تقوم الإدارة بطاقمها بمراقبة يومية وتفقدات ليلية فجائية لمختلف الأقسام، ويتم الاستعانة بكهربائيين معتمدين لإصلاح أعطاب الكهرباء والتي كانت غالبا وراء الحرائق، بسبب الماسات الكهربائية.

من جهة أخرى، سيتدعم المستشفى بالعديد من الأطباء المختصين بعد أن سعت الإدارة للحصول على خدمات 25 طبيبا في جميع التخصصات، خاصة طب العظام والنساء والتوليد والقلب وغيره، خاصة وأن المؤسسة التي بها أقسام هامة مثل قسم تصفية الدم، والأورام السرطانية وطب الأطفال وقسمين للجراحة، وتقدم خدمات صحية لأغلب سكان بلديات الجهة الغربية.

ولكن المشكلة الحقيقية ستكون في موسم الاصطياف، حيث يعرف قسم الاستعجالات اكتظاظا كبيرا لتوافد العشرات من الحالات لاسيما وأن هناك أعراضا صحية ليست استعجالية، ولهذا طالب السكان بتخصيص مناوبات طبية بالعيادة المتعددة الخدمات التابعة للصحة الجوارية بحكم أنها صحة عامة وليست متخصصة، وهذا ليتمكن أطباء قسم الاستعجالات من التكفل جيدا بالحالات الحرجة فعلا وتوجيه المرضى للفحص العادي بالعيادة لتفادي الاكتظاظ. ويمكن القول أن المستشفى سيتعافى من التدهور الذي أنزل تصنيفه إلى رتبة "س" وبالتالي حرمانه من عدة امتيازات.

■ زبيدة. ب

المدينة وتحويل المرضى لأقسام أخرى وهم في حالة هلع، بالإضافة إلى الإهمال الذي أدى إلى فساد كميات كبيرة من اللحوم، في ثلاث مرات متتالية ما دفع الوصاية إلى إرسال تقارير مفصلة أدت إلى إنهاء مهام المدير السابق، قبل تحويله لمؤسسة أخرى، ولكن مؤخرا، شعر المواطن بالتحسن في الخدمات المقدمة له، حيث أن تحويلات المرضى إلى مستشفيات الولايات المجاورة كعنابة أو قسنطينة، أصبحت تتم في مدة أقصاها ساعتين وبعد إتمام الإجراءات الإدارية، بعد أن كانت عائلات المرضى تنتظر لساعات لتحويل مريضها.

## حاولا إبرام صفقة بيع 7000 كبسولة مهلوسة ببسكرة

أوقفت قوات الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية بأمن ولاية بسكرة، وفي عملية نوعية، شابين كانا ينشطان ضمن جماعة إجرامية منظمة، تمتهن نقل وتخزين وترويج المؤثرات العقلية. حيث أسفرت هذه العملية عن إفشال محاولة إبرام صفقة بيع هذه السموم على مستوى عاصمة الولاية بسكرة، وهذه العملية تمت بعد استغلال معلومات تحصلت عليها الفرقة، مفادها وجود شخص يحتمل ترأسه لجماعة إجرامية منظمة، متخصصة في ترويج المؤثرات العقلية، وعناصرها بصدد عقد صفقة بيع لكمية معتبرة من هذه السموم بمدينة بسكرة، وبعد تحديد هوية المشتبه فيه والمركبة المستعملة ومكان تنقلها، تم وضع نقطة مراقبة، أسفرت عن توقيف المركبة وعلى متنها المشتبه فيه، حيث حاول هذا الأخير الفرار بعد قيامه برمي ثلاثة أكياس بلاستيكية تحوي في مجملها على 6825 كبسولة من المؤثرات العقلية من نوع "بريغابالين 300 ملغ"، كما سمح تدخل عناصر الشرطة بحجز مبلغ مالي يقدر بأكثر من 8.7 ملايين سنتيم من عائدات البيع والترويج، وبالتحقيق، تبين أن الموقوف الذي قارب سنه الأربعين، ينشط ضمن جماعة إجرامية، حيث تم تحديد هوية ثلاثة من شركائه، أين تم توقيف أحدهم مع حجز هواتف نقالة مزودة بشرائح مقيّدة بأسماء أشخاص آخرين، فيما يبقى شخصان آخران في حالة فرار.

وبإتمام إجراءات التحقيق، أنجز ضد الموقوفين ملف جزائي بموضوع تهريب مؤثرات عقلية ذات منشأ أجنبي باستعمال مركبة، ونقل وتخزين مؤثرات عقلية لغرض البيع بطريقة غير شرعية في إطار جماعة إجرامية منظمة، باستعمال شرائح مقيّدة بأسماء الغير ويتقدمهما أمام العدالة، صدر ضدهما أمر بإيداع.

■ م. ع

## شل نشاط عصابة سرقة الأنابيب النحاسية بالطارف

أطاحت مصالح الأمن الحضري الثاني بأمن ولاية الطارف، بعصابة إجرامية تنشط في مجال السرقة. العصابة الإجرامية، متكونة من شخصين أعمارهما ما بين 21 و31 سنة، يتحدران من ولايتي الطارف وسطيف ويستهدفان في عملياتهم الإجرامية الأنابيب النحاسية الخاصة بشبكة الغاز للمباني السكنية الجديدة بالمباني السكنية الجديدة لمدنية الطارف، لكن وعلى إثر معلومات مفادها قيام عصابة إجرامية بسرقة كمية معتبرة من الأنابيب النحاسية الخاصة بشبكة الغاز بمباني سكنية، تم تكثيف عنصر الاستعلام الذي كلل بالتعرف على المشتبه فيه الرئيسي، أين تم توقيفه في ظرف وجيز مع ضبط بحوزته المسروقات المتمثلة في كمية معتبرة من توصيلات الغاز، واستمرارا للتحريات الميدانية، تم التعرف على المشتبه فيه الثاني وتوقيفه بعد الانتهاء من التحقيق معهما، بالتنسيق مع وكيل الجمهورية أنجز ضدهما ملف قضائي قديما بموجبه أمام الجهات القضائية المختصة أين وضعا تحت التزامات الرقابة القضائية.

■ س. ك

## 5 سنوات حبسا لسارق المحلات التجارية بقائمة

أصدر قاضي قسم الجنج لدى محكمة وادي الزناتي بقائمة، حكما يقضي بإدانة شاب يبلغ من العمر 21 سنة، بتهمة محاولة السرقة بالكسر من داخل محل تجاري في حالة تلبس مقترنة بظفر في الليل والتعدّد، وحمل سلاح أبيض محظور بدون مبرر شرعي، والحكم عليه بخمس سنوات حبسا نافذا وغرامة مالية نافذة.

المتهم تم توقيفه من طرف عناصر فرقة الشرطة القضائية بأمن دائرة وادي الزناتي، إثر قيامهم بدوريات عمل عادية ليلا عبر أحياء وشوارع مدينة وادي الزناتي، حيث أنه وبوصولهم إلى السوق المغطى بوسط المدينة، لفت انتباههم المشتبه فيه، وهو بصدد القيام بمحاولة السرقة بالكسر من داخل أحد المحلات التجارية باستعمال مشبك حديدي، ليتم على الفور توقيفه في حالة تلبس، مع حجز ما كان بحوزته، وبإخضاعه إلى الملامسة الجسدية، تم العثور بحوزته على سلاح أبيض من نوع "كيتور". المشتبه فيه تم تحويله إلى مقر أمن الدائرة للتحقيق معه، وإنجاز ملف قضائي ضده عن تهمة محاولة السرقة بالكسر من داخل محل تجاري في حالة تلبس مقترنة بظفر في الليل والتعدّد، حمل سلاح أبيض محظور بدون مبرر شرعي، تم بموجبه تقديمه أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة وادي الزناتي، والذي أمر بإحالاته على المحاكمة وفق إجراءات المثل الفوري، أين صدر في حقه الحكم سالف الذكر.

■ نادية طلحي

استزراع 3 أقطاص عائمة ب 750 ألف يرقة

## انتعاش كبير لتربية المائيات بمستغانم

سجلت منطقة نشاطات تربية المائيات بإقليم بلدية استيديا الساحلية غرب ولاية مستغانم نهاية الأسبوع المنقضي، عمليات استزراع لـ 3 أقطاص عائمة ب 750 ألف يرقة، شملت 500 ألف يرقة من سمك القجوج و 250 ألف يرقة أخرى من نوع ذئب البحر، حسب ما كشفت عنه مصالح مديرية الصيد البحري.



والطلب على المنتوج السمكي يشتد أنواعه.

بالموازاة مع ذلك، فإن عمليات توسيع نطاق تربية المائيات امتدت إلى المياه العذبة، من خلال تسجيل استغلال 113 حوض مائي مستعمل في السقي الفلاحي يتم استثمارها في الاستزراع لتربية نوعي سمك البلطي الأحمر والبوروي، فضلا عن مشاريع تستهدف الصيد القاري على مستوى المسطحات المائية للسدود، على غرار سد الشلف، الذي انخفض منسوب المياه به بسبب الجفاف، مما أعاق استمرارية نشاط المشروع الذي دخل حيز الخدمة قبل بضع سنوات مضت حسب مصادر المديرية الوصية .

مستزيد من 600 مريض

## فحوصات طبية متخصصة مجانية لفائدة مرضى تيسمسيلت

أجرى فريق طبي متعدد التخصصات، نهاية الأسبوع الماضي أزيد من 600 فحص طبي مجاني، بالمؤسسة الإستشفائية المتخصصة الأم والطفل بتيسمسيلت، وذلك في إطار التوأمة مع الجمعية الطبية «تجمي» لولاية غرداية وبالتنسيق مع مديرية الصحة بالولاية. وأوضحت المؤسسة الإستشفائية عبر صفحتها الرسمية زفيسبوكز أن هذه العملية أشرف عليها نخبة من الأطباء المختصين على مدار ثلاثة أيام كاملة في مجال طب وجراحة الأطفال، جراحة الأنف والحنجرة، إلى جانب تخصص أمراض النساء والتوليد، حيث استفاد في هذا الشأن أزيد من 350 طفل من فحوصات طبية في تخصص جراحة الأنف، الأذن والحنجرة وأزيد من 194 مريض في تخصص جراحة الاطفال، بالإضافة إلى استفادت 45 مريضة من فحوصات مجانية في تخصص أمراض النساء والتوليد، كما تم بالمناسبة برمجة لفائدة المرضى ذات الصلة بالتخصصات المذكورة ستجري في الأيام القليلة القادمة وفقا لما أشير إليه . وأفاد المصدر نفسه، أن هذه الفحوصات الطبية الدورية التي تجري بولاية تيسمسيلت تسمح بتمكين سكان الولاية من إجرائها بالقرب من مكان إقامتهم دون عناء التنقل إلى ولايات أخرى، فضلا على أنها تشكل فرصة بالنسبة للمرضى للاستفادة من التقنيات الحديثة في هذه التخصصات . كما لاقت هذه المبادرة استحسانا كبيرا في أوساط عائلات الأطفال المرضى، وكذا بالنسبة للأطباء الطبية العاملة بالمؤسسة الاستشفائية المتخصصة الأم والطفل لمدينة تيسمسيلت، مما يتيح لهم فرصة لتبادل الخبرات بينهم وبين أطباء جمعية «تجمي» لولاية غرداية.

حميد زغارية

## ع رحمانية

في سياق متصل، تجدر الإشارة إلى أن نشاط وحدات تربية المائيات عبر ساحل ولاية مستغانم، منتظر أن تشهد استثمارات واسعة سوف توفر الظروف لانطلاق تجسيد حوالي 21 مستثمرة، فيما يشهد الشريط الساحلي لبلدية استيديا تحولات حيوية في ذات المجال، فالأقطاص العائمة على مستوى ساهمت بكميات معتبرة السنة المنقضية، قدرتها مصالغ المديرية الوصية بما يفوق الـ 1200 طن، حيث تم استزراع أزيد من 2, 3 مليون يرقة لسمك القجوج على مستوى 13 قفص للاستزراع، في انتظار مضاعفة القدرة الإنتاجية خلال السنة الجارية، فيما يرتقب تسجيل دخول وحدتين إضافيتين حيز الاستغلال خلال الأسابيع المقبلة، ليرتفع الإنتاج حينها ويؤثر إيجابا على الأسعار مع اقتراب موعد موسم الاصطياف، حيث تتوافد آلاف العائلات على ولاية مستغانم، وحينها يتضاعف الاستهلاك

## مستغانم

## توقيف سارقي القطع الحديدية من كورنيش صلامندر

الأمن الحضري الرابع بالقرب من الواجهة البحرية صلامندر، أين تم توقيف 09 مركبات وبعد إخضاعها للمراقبة الإدارية والأمنية، ضبط بداخلها قطع حديدية خاصة برصيف الواجهة البحرية صلامندر، ليتم توقيف 15 مشتبه فيها وتحويلهم إلى مقر الأمن الحضري الرابع ومباشرة التحريات تحت إشراف النيابة المحلية. بعد استيفاء كافة الإجراءات القانونية، تم تقديم المشتبه فيهم أمام نيابة الجمهورية لدى محكمة مستغانم.

## ...ومشاريع لربط أزيد من 5 آلاف مسكن بشبكة الغاز

وبرمجت ذات المديرية في إطار نفس البرنامج الاستعجالي ست عمليات أخرى لربط قرية أولاد العربي ببلدية خير الدين 1.125 مسكن بقيمة 38 مليون دج وقرية سيدي لحسن ببلدية صيادة 210 مسكن بقيمة 15 مليون دج وقرية سيدي المجدوب ببلدية حاسي ماش 170 مسكن بما يفوق 4 مليون دج، يضيف المصدر ذاته. واستفادت قرية فرارشة ببلدية الطواهرية من مشروع مماثل لربط 37 مسكنا فيما لا يزال مشروع ربط أربع قرى هي أولاد الحاج 2 و القور ببلدية بن عبد المالك رمضان وبواشرية (بلدية سيدي لخضر وتخص إجمالا 1,132 مسكن في مرحلة التقييم المالي لدى مؤسسة سولغاز توزيع.

ويضاف هذا البرنامج إلى المشاريع التي وضعت حيز الخدمة أوهي في طور الإنجاز ضمن الاتفاقية المبرمة بين سولغاز توزيع ووزارة الطاقة والمناجم والتي تتعلق بالربط بشبكاتي الغاز والكهرباء للمناطق النائية، كما أشير إليه.

شملت المراقبين والأعوان في دورات مستقلة

## اختتام الورشات التكوينية لطواقم الإحصاء الفلاحي بوهران

خيرة غانو

التدريبية التي فتحت من تاريخ 29 أبريل الماضي وعلى مدار يومين كاملين بمقر المديرية، أين قدم لهاته الإطارات أيضا شرح مفصل عن عملية الإحصاء، وكيفية استيعاب متطلبات وأهداف هذه العملية مع عرض الهيكل التنظيمي الخاص بها، وتحديد مهام، دور ومسؤولية كل منخرط فيها، بالإضافة إلى الجانب التقني المتعلق بالتطبيق المعلوماتي سالف الذكر. يذكر أن مديرية الفلاحة لولاية وهران، ووفق المعايير والشروط الموصى مركزيا بوجود التقيد بها وتنفيذها بحسب خصوصيات كل ولاية، فقد تم تجنيد 65 مستخدما على مستوى مديرية القطاع بعاصمة غرب البلاد بين مسؤولين وأعوان، أسندت لكل فئة منهما مهمتها الخاصة والمحددة لتفطية وجرّد كامل المستثمرات الفلاحية الموزعة فيها عبر 25 بلدية فلاحية.

ولضمان السير الحسن للعملية، دعت ذات الهيئة الوصية الفلاحين والمربين، و كذا فاعلي المجتمع المدني، إلى العمل على تسهيل مهام فرق الإحصاء في الميدان، وعدم التخوف منه - لأنه سيعود بالفائدة الأولى عليهم، كلما كانت المعطيات المقدمة صحيحة وتعكس حقيقة الميدان -، موضحة في السياق أنه من خلال تحليل البيانات المقدمة من الإحصاء، يمكن للسلطات المعنية وصناع القرار تحديد المناطق التي تعاني من نقص في الإنتاج الغذائي، وتعيين العوامل التي تسهم في هذا المشكل، مثل نقص الموارد المائية أو ضعف البنية التحتية أو فقر التربة، ثم العمل على معالجة مكامن الضعف واستدراكه، إلى غير ذلك من الثمار الذي تعول السلطات على جنبها بعد هذا الإحصاء لصالح القطاع والأرض ومن يخدمها.

## بسبب تردي المحيط المعيشي لسكانها

## قرية الطوايطة بلبعاس خارج خريطة التنمية

زوافية. ق

لم يتوانوا في صياغتها ضمن عرضة قصد رفعها إلى السلطات العليا، بعدما رفض المسؤولون المحليون الإنصات إليهم، وتتصدر تلك الانشغالات التذنب الكبير لتوزيع المياه الصالحة للشرب، ما تسبب في أزمة عطش حادة بالمنطقة، خاصة وأن المياه لم تصل لحنفيات بيوتهم منذ أشهر، وضعية دفعت السكان إلى الاعتماد الكلي على مياه الصهاريج، التي يجهلون مصدرها على حد تصريحهم، زيادة على ثمنها المرتفع الذي يتجاوز 1000 دينار ما أرقح جيوبهم.

كما يأمل السكان في أن تلتفت السلطات المحلية، لمعاناتهم المستمرة لسنوات طويلة، دون التكفل بها، عن طريق تخصيص مشاريع. جزء منها يكون موجها، لأبنائهم الشباب، عن طريق إعادة تهيئة وتجهيز الملعب الجوّاري الذي تأثر بالظروف المناخية، وانهار سور، وتوفير مرافق أخرى على غرار دار الشباب، بالإضافة إلى السكن الاجتماعي والريفي.

ولأجل التكفل بجملة الانشغالات المطروحة على مستوى قرية الطوايطة، استنجد السكان بالسلطات العليا لإيجاد حل لمشاكلهم، التي لم تعطها السلطات المحلية أية أهمية بحسبهم، رغم مراسلاتهم العديدة والمتكررة لمصالحها. قائلين بأن الوالي لم يخص بلديتهم بأية زيارة، رغم مروره يوميا بالقرب من قريتهم، للاطلاع على الوضع المعيشي المزري لسكانها. ومن جهتها، حاولت الشروق اليومية الاتصال برئيس المجلس الشعبي لبلدية لعمارنة، من أجل معرفة ما إن كانت البلدية قد خصصت مشاريع تنموية، لفائدة القرية، إلا أن هاتف المعني كان خارج التغطية.

## 4 مصابين في حادث مرور بمستغانم

مستغانم. الحادث وقع على مستوى الطريق الولائي رقم 7 الرابط بين بلديتي خيرالدين وصيادة، ونتج عن اصطدام عنيف بين مركبتين سياحيتين، من جانبها الجهات الأمنية فتحت تحقيقاتها لمعرفة أسباب ذات الحادث المروري.

ع رحمانية

أنهى، آخر الأسبوع، الأعوان المكلفون بولاية وهران لمباشرة الشق الميداني في عملية الإحصاء العام للفلاحة 2024، والمقدر تعدادهم بـ 51 شخصا، تكوينهم النظري في المجال، وأيضا عن طريق المحاكاة على مستوى معهد التكوين المهني بمسرغين، وقبلهم 11 مراقبا تم تدريبهم هم أيضا للتضخيم لهذا الحدث الهام المقرر انطلاقه بعد أيام قليلة، ليسدل بذلك الستار على جانب تأطير الطاقم المجند للإحصاء، بحسب مديرية المصالح الفلاحية لولاية وهران.

ويفيد المصدر، أن الدورة التدريبية الأخيرة كانت مخصصة لثاني فوج من أعوان الإحصاء، استفاد جميعهم ولمدة أربعة أيام متتالية من التكوين في كيفية تحصيل المعلومات المطلوب جمعها في هذه العملية من الفلاحين والمربين في الميدان، وأيضا تلقينهم طريقة إجادة التعامل معها وملأها بالشكل الصحيح والدقيق على الاستبيانات الخاصة بالإحصاء، حيث قدمت لهم في هذا الإطار شروحات تفصيلية، مع إخضاعهم لوضعية محاكاة لهذه العملية من طرف مؤطريهم، وكذلك تزويدهم بالمعلومات المتعلقة بكيفية استعمال التطبيق المعلوماتي المخصص لإدراج البيانات المتحصل عليها، ونفس المفاهيم قدمت لأول فوج استفاد من التدريب انطلاقا من تاريخ 05 ماي الفارط.

كما أعلنت مديرية القطاع أيضا عن جاهزية المشرفين المسخرين لنجاح الإحصاء العام للفلاحة على مستوى ولاية وهران، والمقرر انطلاقه رسميا وفعليا ابتداء من يوم 19 ماي المقبل، وذلك بإخضاع 11 مراقبا لبرنامج الورشة

تتعدم شتى مظاهر التنمية، في قرية الطوايطة غير البعيدة عن مقر ولاية سيدي بلبعاس، فلا طرق معبدة، ولا شبكات صرف صحي، ولا مياه صالحة للشرب، ما جعل سكانها يعانون الأمرين، ويطالبون السلطات المحلية، بانتشالهم من حياة الضنك التي يعيشونها، منذ سنوات طويلة، داخل قريتهم، التي لم تستفد حسبهم، من أية مشاريع رغم تصنيفها من بين مناطق الظل.

8 كلم فقط هي المسافة التي تفصل بين قرية الطوايطة التابعة لإقليم بلدية العمارنة، عن مقر ولاية سيدي بلبعاس، فبالرغم من قصر المسافة، إلا أن ذلك لم تشفع لها لدى المسؤولين، من أجل تخصيص عمليات تنموية تמיד الحياة لأقدم قرية بولاية، قرية لم تحرر بعد من مظاهر الفقر والحرمان، فلا تزال طرقها غير مزفطة، وتمثلها الأتربة، وشوارعها تتجول فيها الخرفان والأبقار، وكأن الزمن توقف بها.

ظروف جد صعبة يعيشها سكان القرية، جراء عدم استفادتها من العمليات التنموية، خاصة ما تعلق منها بالتحسين الحضري، فسكان قرية الطوايطة وحسب تصريحاتهم للشروق اليومي، أنهمكهم انتظار تحسين الظروف الصعبة التي يعيشونها داخل تجمعهم السكني، الذي لا يوفر لهم مناخا مناسباً وكراما، في ظل الغياب الكلي للمرافق الضرورية الإدارية، الصحية وحتى الأمنية، ما عزز الفوضى وأدى إلى تدهور محيطهم البيئي، نتيجة فضلات الحيوانات التي تنتشر هنا وهناك في شوارع وأزقة القرية. مشاكل عديدة أصبحت تنغص حياة سكان القرية الذين

خلف حادث مرور وقع ليلة أول أمس الجمعة في حدود الساعة الـ 9 مساء، إصابة 4 أشخاص بجروح متفاوتة الخطورة، تتراوح أعمارهم بين 22 و 31 سنة، حيث تم إسعافهم وإجلاؤهم من قبل عناصر فرقة الحماية المدنية إلى مصلحة الاستعجالات الطبية بمستشفى مدينة

محاضرات ومدخلات وفحص 400 شخص مجانا

## اختتام الطبعة الثانية للأيام الطبية الجامعية بالمسيلة

الأمن البيئي، الاستراتيجية، التحديات المستقبلية في الجزائر، والأمن الصحي والدوائي بين احتياجات المجتمع وسياسات الحكومة، الأمراض المعدية الأكثر انتشارا المهتدة للأمن الصحي في المسيلة على وجه الخصوص، بالإضافة إلى مدخلات علمية قدمها ضيفا الشرف البروفيسور يحيى شبلون وكمال بوعيطة وكذا البروفيسور يحيى مكي عبد المؤمن عن جامعة ليون بفرنسا المختص في علم الفيروسات الذي قدم مداخلة حول الأمراض المعدية المستجدة، بواسطة تقنية التحاضر عن بعد، كل هذا بمشاركة قامات علمية ومختصين من مختلف المستشفيات الجزائرية، مع تنظيم ورشات تطبيقية علمية متخصصة أبرزها مبادئ الإسعافات الأولية، والعمل التطوعي والإنساني وكذا ورشة تسبير القلق والضغط النفسية لدى الطلبة في الوسط الجامعي من تأطير إدارات الجمعية بمشاركة طاقم الحماية المدنية، بالإضافة إلى ورشة متخصصة في الطب الشرعي بعنوان "التكفل الطبي بالطلبة.. نظرة قانونية وشرعية"، استفاد منها الأطباء العاملون في الوسط الجامعي كما توجت الفعالية الطبية بتنظيم قافلة طبية ميدانية متعمدة التخصصات تم على إثرها فحص أزيد من 400 شخص في منطقة جبل أمساعد، على أمل التكفل بمتابعة الحالات طبيا وجراحيا على عاتق جمعية "نجدة".

أحمد ق

اختتمت، أول أمس، فعاليات الأيام الطبية الجامعية في طبيعتها الثانية، المنظمة من طرف المكتب الولائي لجمعية "نجدة" الإنسانية للصحة والإغاثة، بالتعاون مع ملحقة الطب بجامعة "محمد بوضياف"، تحت عنوان "الأمن الصحي في الجزائر بين تعزيز الحوكمة وإدارة المخاطر الصحية.. من الاستشراق إلى بيئة صحية رقمية" بحضور أطباء من داخل وخارج الوطن. وحسب ما تضمنه برنامج الفعالية، فقد تم على مستوى قاعة المحاضرات الكبرى "ابن الهيثم" بالقطب الجامعي إقامة ندوة علمية بإشراف من رئيس الجمعية الدكتور محمد غربي، بالإضافة إلى عدد من الأطباء المشاركين، من بينهم العالمين الجزائريين البروفيسور يحيى شبلون من جامعة "غرينوبل" بفرنسا، مدير مخابر البحث لتطوير اللقاحات بالولايات المتحدة الأمريكية، والبروفيسور كمال بوعيطة، جراح المخ والأعصاب وعضو لجنة الصحة بالمجلس الشعبي الوطني، وأستاذ الطب بجامعة الجزائر، ومدير مستشفى جراحة المخ والأعصاب بشرشال. كما تم على هامش هذه الندوة تقديم محاضرات ومدخلات لأساتذة وقامات علمية من داخل وخارج الوطن، تمحورت حول الأمن الصحي، الأمن القومي، الأمن البيولوجي وضرورة مراعاة الفكر

عادت قضية السكنات ذات الغرفة الواحدة بعدة بلديات بولاية تيبازة، لتفرض نفسها كمشكل رئيسي يؤرق حياة عشرات العائلات لم تتمكن من الخروج من مأزق وضعته فيها الظروف قبل أكثر من عقدين من الزمن عندما استفادوا من سكنات يفترض أنها حلول مؤقتة، غير أن الوضع تعقد مع مرور السنوات وتكاثر عدد أفراد الأسر لم تعد تستوعبها جدران تلك السكنات، وفيما قامت بعض البلديات بتعويض المستفيدين منها بسكنات عائلية أخرى لا تزال عشرات العائلات تنتظر دورها.



السكن والعمران لإيجاد حل قانوني لهذه القضية، وأضاف الوالي أنه من غير المعقول في سنة 2024 نجد عائلة من خمسة أشخاص أو أكثر وخاصة كبار السن يقطنون في غرفة واحدة، هذا أمر لا يمكن تقبله.

وكان الوالي في خرجة ميدانية إلى بلدية خميسي قد صادف نفس المشكل مع 30 عائلة تعيش نفس الوضع كانوا قد استفادوا بداية الألفية من سكنات ذات الغرفة الواحدة.

الأمر بالمستفيدين الذين ارتفع راتبهم مع مرور السنين وتجاوز الحد المسموح به للاستفادة من السكن الاجتماعي وهو 24 ألف دينار، حيث تم مراسلة وزارة

أصحاب السكنات المستفيدين الأوائل سكنات جديدة والأمر لا يخص من اشتركوا هذه السكنات أو استأجروها، وتطرق الوالي في رده إلى إشكال اعترض العملية ويتعلق

## تسخير كافة الإمكانيات المادية والبشرية لإنجاح العملية

## تفعيل مخطط الوقاية من حرائق الغابات بالعاصمة ابتداء من الفاتح ماي

والمجتمع المدني ومصالح الحماية المدنية، للتحميس بخطر حرائق الغابات الذي يهدد الموارد البشرية والحيوانية. وفي هذا الإطار، تنظم مديرية الغابات والحزام الأخضر لولاية الجزائر، يوم الجمعة المقبل، قافلة تحسيسية للتوعية بمخاطر الحرائق وحماية الغابات، وذلك تحت إشراف والي ولاية الجزائر، بالتنسيق مع مصالح الحماية المدنية والدرك الوطني، وفقا للشروحات المقدمة. أما بخصوص هذا اليوم التحسيسية، فقد شهد حضور الجمعيات والكشافة الإسلامية وعدة أطفال، تم خلاله جمع النفايات وتقليم الأشجار، بالإضافة إلى تقديم عدة شروحات من طرف أعوان مديرية الغابات حول كيفية حماية الغابات والوقاية من الحرائق.

القبيلية والبعدي للضرورة لإنجاح المخطط. ومن بين الإجراءات القبيلية التي تضمنتها هذا المخطط، يقول السيد ميسايس، تم التحضير الاستباقي لهذه الحملة من خلال تهيئة المسالك الغابية وصيانة خزانات المياه، وأبراج المراقبة، إضافة إلى تنظيف الغابات من الأحرار والنباتات الضارة والحساسية للحرائق. كما تم، حسب، تنصيب فرق التدخل في الغابات الحساسة، كغابة بن عكنون وغابة مقطع خيرة، زيادة على تعزيز وتكثيف المراقبة بالأبراج المخصصة لهذا الغرض والمتواجدة على مستوى غابات الجزائر العاصمة، وذلك بالتنسيق مع المصالح المختصة. وبالتنسيق للجانب التوعوي، تقوم المديرية حاليا بتنظيم حملات تحسيسية على مستوى غابات العاصمة، بالتنسيق مع البلديات

أكد رئيس مقاطعة الغابات ببئر خادم بالجزائر العاصمة، عبد القادر ميسايس، أن مصالح مديرية الغابات والحزام الأخضر لولاية الجزائر قد قفلت مخطط الوقاية ومكافحة حرائق الغابات للموسم الجاري بداية من الفاتح من ماي الجاري والممتد إلى غاية نهاية شهر أكتوبر، مبرزا تسخير كافة الإمكانيات المادية والبشرية في إطار هذه العملية، وأوضاع المسؤول لـ"وأج"، على هامش يوم تحسيسية وحملة تنظيف نظمتها مديرية الغابات والحزام الأخضر لولاية الجزائر العاصمة بغابة "الرمضانية"، ببلدية الدوير، تحت شعار "حماية الغابات.. مسؤولية الجميع"، أن المخطط يهدف إلى حماية المساحات الغابية من الحرائق وكذا تقليص حصيل الخسائر، مشيرا إلى تجنيد الإمكانيات المادية والبشرية

## إشهار

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية الجزائر

ضد عروض توظيف المنوع مع الفئات لفئات دنيا

رقم: 411013800016132

## طلب العروض رقم: 03/2024/م ت ش ج

تعلن مديرية التربية لولاية الجزائر، عن صب العروض الوطني المنوع مع اشتراط قبولات دنيا خاصة بـ

تجهيز تجهيزات المؤسسات التربوية بتمديد الطور الابتدائي الموزعة كما يلي:

التجهيز الأول: آلات الأقسام والثلاث الأقسام

التجهيز الثاني: مواد الإعلام والبيروماتريال

المؤسسات المطلوبة للمشاركة في مناقشة هي التي تاملت تحتجب لحوافير مذكرة أعلاه:

العبئة الأولى: منتج: مستورد، منتج: مصنعة لمنتجات التجهيز

العبئة الثانية: منتج: مستورد، منتج: مصنعة لمنتجات التجهيز

حسب دفتر الشروط، بعنوان التالي: مديرية التربية لولاية الجزائر، مصنعة المرحمة والمنفعة.

تاريخ: 03/05/2024

يحب أن توجه العروض مديرية التربية لولاية الجزائر، مصنعة المرحمة والمنفعة، في ثلاثة طرحة

1- طلب التجهيز: كل الوثائق المذكورة في دفتر الشروط، عدد 07 وهي: النسخة بالترتيب: مطبوع وموزع حسب النموذج

المرفق، نسخة النسخة بالترتيب حسب النموذج المرفق، ...

2- طلب التجهيز: يتضمن كل الوثائق المذكورة في دفتر الشروط، عدد 07 وهي: (النسخة بالترتيب: مطبوع وموزع حسب النموذج

المرفق، دفتر شروط، ...)

3- طلب التجهيز: يتضمن رتبة العرض، مصنعة وبطريقة وموزعة، كتيب لاسم المورد، وصف كمي ونوعي

يطلب الترتيب والعرض التلي والبيروماتريال، يوزعون في طرف حذري لا يحسن سوى إعادة الترتيب

إلى: المدير مدير التربية لولاية الجزائر، شرق

حسب العروض الوطني المنوع مع اشتراط قبولات دنيا:

تجهيز تجهيزات المؤسسات التربوية لغايات: تطوير المنظومة التربوية، لا يفتح إلا من طرف لجنة فتح الأوراق ونسخة العروض -

مدة مدة تحضير العروض: 10 أيام، إيداع العروض هو اليوم الأخير من مدة تحضير العروض، وذلك قبل الساعة 12:00 من

الوقت، تغدير بدلا من تاريخ أول صبيرو هذا التاريخ

عملية فتح الأوراق: تقنية ولتالية نتم بملف مديرية التربية لولاية الجزائر مصنعة العجبة والمتابعة التكنية بتعاون منسكرو اعلام في

بمس النبوة على الساعة 13:00، اندهون عدعون نعطون. إذ كان هذا اليوم مصدرا لوجوه عظمة مدفوعة الأجر أو يوجد عينة

تهابة الأعمال، سيعمد إلى اليوم المنسكرو الموزع.

- نغدم حدة صلاحية العروض: 03 أشهر ابتداء من تاريخ فتح العروض، منسكرو لتهابة مدة تغدير شروط

## انطلاق غير رسمي لموسم الاصطياف ببجاية

شهدت، نهاية الأسبوع، شواطئ بجاية إقبالا معتبرا للمصطافين الذين دشنوا الانطلاقة غير الرسمية لموسم الاصطياف، علما أن شواطئ بجاية، على غرار باقي شواطئ الوطن، لا تزال غير محروسة، ما يستدعي أخذ الحيطة والحذر وذلك تفاديا لتكرار فاجعة الموسم الفارط، بعد غرق العديد من المراهقين، الذين توجهوا بعد إنهائهم لامتحانات شهادة التعليم المتوسط، صوب الشواطئ وذلك قبل وقوع المأساة. وشرعت البلديات الساحلية للولاية، على غرار ملبو وسوق الاثنين وأوقاس وتيشي وبوخليفة وبجاية وتوجة وبني كسيلة، في عمليات التحضير لموسم الاصطياف بعد إطلاق حملات تنظيف واسعة لشواطئها فيما دفع الارتفاع المحسوس لدرجات الحرارة، التي تبقى موسمية، بالعديد من المواطنين صوب الشواطئ

## استفادة 24 فلاحا من الكهرباء بالمقاطعة الإدارية "أفلو"

وضع والي الأغواط أول أمس، حيز الخدمة الشبكة الكهربائية بالفلاحي ببلدية أفلو، ضمن المشروع المسجل في إطار برنامج صندوق تنمية مناطق الجنوب المتضمن ربط المحيط الفلاحي بالشبكة الكهربائية بطول 09.6 كم وإنجاز 07 محولات كهربائية و24 توصيلة بالمحيط الفلاحي ببلدية أفلو، بغلاف مالي قارب 48 مليون دينار جزائري. وحسب المالك الفلاحي بمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالأغواط السيد مراد غانم، فإن ذات المشاريع يهدف إلى الرفع من إنتاج المحاصيل الزراعية وزيادة الرزودية من جهة، ودعم واستقرار الفلاحين بمحيطاتهم الفلاحية وفك العزلة عنهم من جهة أخرى. وكل ذلك في إطار تنفيذ برامج الدولة المتضمنة ربط المحيطات الفلاحية بالكهرباء، تنفيذًا للاتفاقية البريمة بين مديرية التوزيع الأغواط ومديرية المصالح الفلاحية بالأغواط.

الشريف داودي

حجز 8 قناطير من المنتجات الغابية مجهولة المصدر

## عصابات الفحم بسطيف تكثف نشاطها

## استعدادا لعيد الأضحى

سطيف أن عثرت الأسبوع الماضي على كوخ في غابة بابور، تم تشييده من طرف مجهولين بغرض الاستيلاء على المنتجات الغابية كالفحم والفلين، وقد قامت الفرقة بتهديم الكوخ وإزالته نهائياً، من أجل الحد من نشاط هذه العصابات التي عاثت فساداً في الثروة الغابية.

وتزامن هذا النشاط المشبوه لعصابات الفحم مع انطلاق الحملة التحسيسية لمصالح الغابات لمكافحة حرائق الغابات، وفي هذا الإطار، يقول السيد الساسي هقة في تصريح لـ "الشروق"، أن حملة الوقاية من حرائق الغابات متواصلة من أجل التصدي لكل الممارسات التي تمس بالثروة الغابية، خاصة في ظل صدور القانون الجديد المتعلق بالغابات والثروة الغابية 21/23 الذي يهدف إلى وضع حد للحرائق، التي تتسبب في أكثر من مرة في إتلاف آلاف الهكتارات على المستوى الوطني. وتبقى قضية المحافظة على هذه الثروة، يقول السيد هقة، مهمة الجميع، ويكون ذلك بالتصدي للعصابات والتبليغ عن نشاطها غير القانوني.

وحسب السيد سمير جبار، رئيس مقاطعة الغابات بالنيابة بالعلمة، فإن القانون الجديد المتعلق بالغابات يمنع إشعال النار داخل الغابة أو بالقرب منها على بعد 500 متر تحت أي ظرف كان، وهذا ما يحتم على مصالغ الغابات توعية كافة المواطنين بهذا الأمر، قبل اللجوء إلى الردع وتطبيق القانون بصورة لأن الغابة فضاء متكامل ولابد من الحفاظ عليه من كل أشكال الانتهاك. للإشارة، فإن التصرفات العشوائية تسببت السنة الماضية في إتلاف 151 هكتار من المساحات الغابية بولاية سطيف، وكان ذلك في حرائق متعددة منها التي كانت بأيدي عصابات الفحم والمنتجات الغابية، التي تشط في الأذغال بعيداً عن الأنظار.

## سمير مخريش

بدأت عصابات الفحم بولاية سطيف، في التحرك ميدانياً، استعداداً لعيد الأضحى المبارك، وفي المقابل، شرعت المصالح الأمنية في التصدي لهذا النشاط ومطاردة المعتدين على المساحات الغابية.

وفي عملية قادتها مجموعة العمران وحماية البيئة التابعة للمصلحة الولائية للأمن العمومي بأمن ولاية سطيف، تمكنت عناصرها من حجز كمية معتبرة من الفحم قدرت بحوالي 8.60 قناطير من الفحم الخشبي، وكان ذلك بعد توقيف شاحنة، أخضعت للمعاينة، فتبين أن صاحبها يقوم بنقل وتسويق منتجات غابية مجهولة المصدر. المعنى لا يملك أي ترخيص يسمح له بممارسة هذا النشاط، ولا يملك سجلاً تجارياً ولا بطاقة حرفي. كما أن البضاعة الموجهة للتسويق لا تحمل أي وسم، ومعبأة في أكياس كبيرة لا تحمل أي معلومات عن المنتج. وقد تم على الفور حجز كمية الفحم، وتحرير ملف جزائي لصاحبها الذي أحيل على الجهات القضائية.

يذكر أن هذا النشاط يستفحل في هذه الفترة التي تسبق عيد الأضحى المبارك، الذي يعرف إقبالاً على مادة الفحم بغرض تحضير الشواء، وهي المناسبة التي تستغلها بعض العصابات لانتهاك حرمة الغابات، وإنتاج هذه المادة بطرق ملتوية بدون ضابط ولا ترخيص. هذا النوع من النشاط يتمركز في الجهتين الشمالية والجنوبية لولاية سطيف المعروفة بمساحاتها الغابية الشاسعة، حيث تسببت هذه الممارسات في عدة حرائق كانت لها نتائج وخيمة على الثروة الغابية والمنتجات الفلاحية. وقد سبق لمصالح الغابات بمقاطعة عين الكبيرة بشمال ولاية

## الشاكي قرر الاستئناف في الحكم البراءة للمتهمين بالوشاية الكاذبة في حق "مير" سابق بعنابة

نظمت محكمة الجناح بالرحجار بولاية عنابة، الخميس، بحكم البراءة في حق 11 عضواً بلدياً منتخبا سابقاً، في قضية رفعها في حقهم، رئيس بلدية سابق، لبلدية عين الباردة بولاية عنابة، اتهمهم فيها بالوشاية الكاذبة، في حقه، تسببت بحسب شكواه وأقواله ومحاميه خلال المحاكمة، في أضرار صحية واجتماعية ومنها وفاة والده حسرة، على خلفية صراع مرير، من أروقة البلدية إلى غاية أروقة العدالة، تابعه سكان بلدية عين الباردة التابعة لولاية عنابة بكثير من الشغف والفضول.

رئيس البلدية الشاكي السيد م. ربيع، روى أيام وفاة والده وذرف الدموع، معتبراً الحسرة والعزن هما سبب الوفاة، ثم ركز على قضية تنحيته من منصبه كرئيس بلدية، وهو ما أصاب والده بانهيار عصبي بسبب الألم على ابنه المير، فكانت نهايته ودخول كل أفراد العائلة في حزن واضطراب أثر على مسار دراسة أبنائه، كما أصيب هو نفسه بالعديد من الأمراض التي جعلته يسكن العيادات والمستشفيات من سكري وضغط دموي في داخل وخارج الوطن بحسب أقواله أمام القاضي.

للإشارة، فإن قضية "الوشاية الكاذبة"، تأجلت في مناسبتين في رمضان السابق، بطلب من محامي المتهمين، وقد حضر كل المتهمين وعددهم 11، برفقة محامين اثنين، في جلسة المحاكمة التي امتدت يوم الخميس قبل الماضي من التاسعة صباحاً إلى غاية الرابعة عصراً، وتابعتها المئات من ساكنة بلدية عين الباردة التي تبعد عن مدينة عنابة عاصمة الولاية بـ 23 كلم، قبل أن يبلغهم حكم البراءة أول أمس الخميس، في حق الأعضاء الـ 11. من اعتداءات من نوابه أو خصومه الحاليين، وقال بأنه صبر كثيراً لأفعالهم قبل أن يتابعوه.



مصدر: من الأرشيف

بأن الشاكي، عليه أن يتقدم بشكواه أي طرح قضية الوشاية الكاذبة، بعد أن يحصل على البراءة، لتدخل بعدها المحاكمة في استعراضات اجتماعية وصحية تحدث عنها الضحية رئيس البلدية السابق ومحاميه. فقد أحضر الضحية إلى المجلس، في كيس، بدلته عندما كان ميلاً لعين الباردة، ويّين كيف تمزقت بسبب ما تعرض له من اعتداءات من نوابه أو خصومه الحاليين، وقال بأنه صبر كثيراً لأفعالهم قبل أن يتابعوه.

المحامين، حيث استند دفاع المتهمين على القانون الجزائري، كون الوشاية الكاذبة، يجب أن تكون في زمن طرحها، مع الشكوى التي أقيمت ضد الضحية وليس بعده، مما يعني بحسب دفاع المتهمين، بأن القضية قد سقطت بالتقادم، وكان من المفروض على الضحية أن يتقدم بها في زمنها الذي يعود إلى ست سنوات سابقة، والتقادم هنا مدته 3 سنوات.

بينما دفاع الضحية الذي قرّر الاستئناف في حكم الخميس، استند على المحكمة العليا التي قرّر

## نادية طلحي

قال رئيس البلدية إنه سيستأنف في الحكم عبر محاميه، في الوقت الذي خرج محاميا المتهمين الـ 11 مرتاحين لحكم البراءة الصادر في حق موكلتهم.

وكانت النيابة، قد التمس بعد مرافعة متشعبة، حكماً بسنة ونصف حبساً لكل واحد من المتهمين الـ 11 وغرامة مالية قدرها خمسة ملايين سنتيم، لهم جميعاً، بينما طالب الطرف المدني بتعويض للضحية بمبلغ مالي وصل إلى حدود 2 مليار سنتيم، نظير ما تعرض له الضحية من أذى بحسب محاميه الإثنين اللذين عددا بعضاً من هذا الأذى.

وعُمرت هذه القضية أكثر من ست سنوات، بدأت بظهور متهمي اليوم، كضحايا بالأمس، فتابعوا رئيس بلديتهم في قضايا فساد، ولكنه عندما حصل على البراءة، تابعهم جميعاً، فنالوا هم أيضاً البراءة التي نالها هو، وهو ما جعل كل طرف يواصل مسعاه مع القضاء.

وصنعت المحكمة في آخر جلساتها، الحدث من خلال الجدل القانوني، متمثلاً في الدفعات الشكلية، ما بين أفراد فريق

## جنازة مهيبة للشباب صهيب بالبلدية

## فيصل ن

المفترض القاطن بحي سيدي المدني المجاور مناوشات، سبق وهدده بالقتل، إلى غاية ليلة الجمعة أين توجه الضحية إلى الحي القديم الذي كان يقطن فيه من أجل السم، وهناك سترجعه الجاني إلى حي "أراشي" مكان وقوع الجريمة، أين تعرض إلى الاعتداء الجسدي العنيف والتعذيب، وحسب مصادرنا فإن الجاني قام بصلب الضحية ونكل به بواسطة مطرقة ورفش إلى أن لفظ أنفاسه الأخيرة، وانتقلت مصالغ الدرك الوطني إلى المكان وتم إلقاء القبض على الجاني المفترض، وتسببت الحادثة في حالة حزن بالحي، الذي طالب سكانه بفتح مركز أمني بالمنطقة.

شيع سكان سيدي المدني بالشقة غرب البلدة السبت، جنازة الشاب المغدور صهيب الذي راح ضحية جريمة قتل بشعة، ضلع فيها ثلاثيني، استدرج الضحية واعتدى عليه بواسطة مطرقة ورفش إلى أن لفظ أنفاسه الأخيرة. وتعيش منطقة سيدي المدني حالة من الحزن إثر الجريمة البشعة التي شهدتها الحي الجمعة وراح ضحيتها شاب يبلغ 19 سنة، وحسب مصادر الشروق فإن الضحية من المرحلين الجدد إلى حي وادي الكروش ببلدية الشقة، وسبق وحدثت بينه وبين الجاني

## شقيقان يقتلان شابا بعين الدفلى

وقد تدخل أعوان الحماية المدنية لتقديم الإسعافات ونقل الضحية إلى مصلحة الاستعجالات الطبية مستشفى خميس مليانة، بعد إصابته على مستوى الرجل اليسرى والوجه واليدين إلا أنه فارق الحياة لاحقاً بدخل المصلحة. ■ م. المهداوي

بطعنه بواسطة آلة حادة برّجج أنها خنجر على مستوى عدة نقاط من جسمه وأصابته بجروح خطيرة مؤثرة، ليرديانه جثة هامة في بركة من الدماء، وسط زهول بعض المارة الذين كانوا حينها بالمكان. الضحية - وفق ذات المصادر - في الثلاثينات من عمره وله مشاكل قضائية.

بالضاحية الشمالية للمدينة برشه أولاً بمادة حمضية على مستوى الوجه عقب عملية ترصد للضحية، ما جعله عاجزاً عن المقاومة، ليقطع أرضاً وسط المدينة غير بعيد عن السوق اليومي في حدود الساعة الحادية عشر من ليلة الجمعة إلى السبت، قبل أن يواصل كلا الجانبين

استيقظت مدينة خميس مليانة في عين الدفلى، صبيحة أمس السبت، على وقع جريمة قتل بشعة راح ضحيتها شاب في مقتبل العمر، عقب تعرضه لاعتداء من طرف شخصين من أبناء مدينته، حيث قام شقيقان بالاعتداء على الضحية الذي ينتهي إلى حي الصوامع

## عانت متاعب نفسية في الفترة الأخيرة

## اختفاء أم ثلاثة أطفال بسكيكدة

وجهة مجهولة، مما دفع بهم إلى شن حملة بحث واسعة بالحي ولدى الأقارب وكامل المنطقة، قبل أن يودعوا شكوى لدى مصالح الأمن المشتركة.



تعيش عائلتنا قنون وشويط القاطناتان بقرية عين النشمة ببلدية بن عزون، شرق ولاية سكيكدة، منذ الاثنتين الماضي في حيرة وقلق من أمرهما بعد الاختفاء الغامض

وقد تحول اختفاء ميرة إلى حديث الرأي العام بسكيكدة، خصوصاً عبر وسائل التواصل الاجتماعي أين كثرت الإشاعات حول اختفائها، الأمر الذي زاد من حدة القلق لدى شقيقها الذي أكد للشروق اليومي أنه ومنذ اختفائها الأسبوع الماضي تركت علامات استفهام لدى الجميع الذين لم يفهموا بعد السبب الحقيقي وراء هذا، وأضاف المتحدث أنه لم يطرأ أي تغيير في علاقتها في المدة الأخيرة مع جميع أفراد الأسرة، باستثناء بعض التصرفات التي تؤكد بأنها مريضة، حيث سخر الشقيق كل إمكانياته من مواقع التواصل الاجتماعي للبحث عنها لعل أحداً من المواطنين رأها، وبالفعل أخبره أحد الأشخاص أنه شاهدتها منذ أيام بحي الفيور بعاصمة الولاية سكيكدة، وبعدها نقلت العائلة إلى المكان للبحث عنها، لكنهم لم يعثروا عن أي أثر لها، وعليه يناشد جميع أفراد العائلة الجميع للبحث عنها، فكل يوم يمر يشكل خطراً على حياتها، متمنين أن تعود إلى مسكنها العائلي للتكفل بأولادها.

للسيدة ميرة قنون صاحبة الـ 34 سنة، لليوم السادس على التوالي، حيث لا يعرفون الوجهة التي اتخذتها زوجة السيد رشيد شويط، بعد أن غادرت المسكن العائلي في حدود الساعة الرابعة صباحاً، ولم يظهر عنها أي أثر منذ ذلك الوقت. وحسب تصريحات شقيقها محمد الأمين للشروق اليومي، فإنها عانت مؤخراً اضطرابات نفسية، وتركت ثلاثة أطفال صغار، تتراوح أعمارهم ما بين 4 سنوات و12 سنة، وزوجها رشيد، وغادرت المسكن إلى

## سقوط مميت لسيدة من الطابق السادس بالبويرة

تدخلت نهار أمس مصالح الحماية المدنية بالبويرة من أجل حادث سقوط مميت لسيدة من الطابق السادس لعمارة سكنات عدل بمنطقة الريش بعاصمة الولاية، واستناداً إلى بيان ذات المصالح فإن الضحية تبلغ من العمر 25 سنة، سقطت من الطابق السادس لعمارة مكونة من 10 طوابق، بحي 800 مسكن عدل الريش، أين لفظت آخر أنفاسها بعين المكان، ليتم تحويل جثتها إلى مستشفى محمد بوضياف بالبلدية مع فتح تحقيق حول الحادثة. ■ أ. حراش



فيهم سيتم تقديمهم أمام الجهات القضائية فور الانتهاء من التحقيق. ■ واج

## تفكيك شبكة وطنية لسرقة المواشي بسوق أهراس

استرجع أفراد الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بوحوش، التابعة للمجموعة الإقليمية للدرك الوطني لسوق أهراس، 91 رأساً من الأغنام بعد أن تعرضت لسرقة، حسب ما علم، السبت، من المصلحة بالإعلام والاتصال بذات المجموعة. وأفادت الرائد وفاء دايرة لـ "أج"، بأن استرجاع رؤوس الأغنام هذه تم على إثر توقيف 8 أشخاص مشتبه فيهم كانوا يقومون بالسرقة عن طريق الاعتداء بالعنف وباستعمال أسلحة بيضاء على الموالين، مضيفة بأن أفراد الشبكة الإجرامية يحدرون من ولايات أم البواقي وخنشلة وسوق أهراس. وبعد أن أشارت إلى أن جهود البحث عن باقي أفراد هذه الشبكة لا تزال متواصلة، ذكر ذات المصدر بأن الموقوفين المشتبه

## استفادة مشبوهة

## من عقار سياحي بسيدي بلعباس

م. مراد

وإعادة تهيئة المحلات والمنشآت التي ظلت مهملة منذ سنوات طويلة، لتطرح مستقبلا للكرء وفق دفتر أعباء، الذي سيعد أيضا لاستغلال المساحات وإنشاء مرافق للتسليّة والراحة تضمن استقطاب العائلات، بعد ما تم رفع التجميد عن المخصصة للمشروع والذي يعود لسنة 2007 بقول الوالي، الذي دعا جميع فعاليات المجتمع لإنجاح هذه المشاريع واسترجاع البحيرة التي ظلت مهملة، مع إنشاء مؤسسة اقتصادية تعمل على تسيير هذا الفضاء مستقبلا.

وفي سياق النهوض بقطاع السياحة، كشف مدير السياحة أنه تم اعتماد منطقتين للتوسع السياحي بسد صارتو على مساحة إجمالية قدرها 53 هكتارا والثانية بجبال العطوش على مساحة قدرها 81.5 هكتار، ستطرح كوعاء سياحي موجه للاستثمار السياحي في مجال الأبنية والترفيه، يرتقب صدور مراسيم تصنيفها كمناطق سياحية قريبا، أما في مجال الاستثمار السياحي الخاص، فكشفت المتحدث عن إحصاء 23 مشروعا سياحيا منها 7 في إطار عقود امتياز، ستدخل 3 مشاريع سياحية منها حيز الاستغلال هذه السنة.

## 44 أستاذًا جديدًا لتعزيز التأطير

## البيداغوجي بجامعة الأغواط

والرياضيات وعلوم الإعلام والاتصال إلى جانب الكيمياء والعلوم الإسلامية. فضلا عن علوم التسيير والقانون العام. أين استقطبت الشعبة الأخيرة أكثر من 400 مترشح من مختلف أنحاء الوطن. وكانت مكتبة كلية الطب هي الفضاء الذي احتضن أغلب مقابلات التوظيف التي حرص مدير الجامعة على إرساء قواعد نجاحها حسب تصريح رئيس خلية الاتصال الدكتور عبد القادر علال كاشفا للشروق أن جامعة الأغواط استقطبت في مسابقة 2023 الموجهة لحملة شهادتي الماجستير والدكتوراه غير الأجراء أكثر من 120 أستاذ في مختلف التخصصات ليصل العدد الإجمالي للأستاذة الجدد في الدورتين الأخيرتين إلى 160 أستاذ في مختلف التخصصات.

■ الشريف داودي

كشف والي ولاية سيدي بلعباس سمير شيباني، أن الإشكال الذي طرحه ببحيرة سيدي محمد بن علي من طرف سيدة أعلنت حيازتها لأرض بالمكان، "لا يمكن أن يعرقل أشغال التهيئة المتواصلة لتحويل المكان إلى قطب سياحي"، موضحا "أن الاستفادة من هذه القطعة الأرضية تمت بطريقة غريبة منذ مطلع الألفية الجديدة".

وأضاف شيباني أن التحقيقات الإدارية كشفت أن الاستفادة من قطعة أرض بمحيط البحيرة، تمت بطريقة غريبة لصالح شخص معروف بالمنطقة، حظي بها سنة 2002 لاستغلال قطعة أرض مساحتها 4 آلاف متر مربع، قيل أن يتنازل عنها لامرأة بطريقة غير قانونية" يقول الوالي، الذي أكد أنه تم اتخاذ الإجراءات القانونية لإلغاء الاستفادة، واسترجاع الأرضية الموجهة لإنشاء مدينة ألعاب بمواصفات عالمية، يضيف، موضحا أن أشغال إعادة تهيئة البحيرة وتحضيرها لتكون قطبا سياحيا بامتياز متواصلة، أين تم إنشاء حظيرتين للسيارات لمنع سيرها بمحيط البحيرة كمرحلة أولى،

الوقت ذاته فقد حرك ذلك مصالح الأمن لفتح تحقيق حول مضمون صفحات تشجع على المناورات الخطيرة وارتكاب المخالفات، فيما أضحي من الواجب إصدار قوانين واضحة تمنع سير الدراجات والمركبات الصاخبة وذلك بعد ما يتعمد البعض "اصطناع" الضوضاء التي باتت سمة مميزة لبيئة يضطر المواطن للعيش فيها مَحْتما، علما أن القانون العام يقتصر على مادته 442 مكرر من قسم المخالفات في قانون العقوبات الجزائي، التي تعاقب بغرامة مالية "ضئيلة" ضد كل متسبب لفضوى وضوضاء، وأن تطبيقها يقتصر في الغالب على بعض المناوشات والشجارات، التي تكون متبوعة بشكاوى أو على حالات السكر العلني، وأن ضجيج الأعراس وأبواق المركبات والدراجات النارية، وآلات الأشغال المنزلية، وغيرها من التصرفات التي تثير الضوضاء، لم تعد محل اهتمام السلطات، فيما لجأت العديد من الدول إلى ربط التسجيلات الصوتية بكاميرات المراقبة التابعة للشرطة بما يسمح بفرض غرامات بشكل تلقائي على الضوضاء الصادرة عن المركبات والدراجات النارية.



الظاهرة وتنظيمها، فالمواطن لم يعد اليوم يحتمل ضجيجها واستعراضاتها المقززة للسمع والنظر، والخطر المحقق منها. واتضح أن حجم الجنون يقدر لدى سائقي الدراجات النارية بقدر ارتفاع عدد المشاهدات على التيك توك ومختلف منصات التواصل الاجتماعي، حيث صارت المناورات الخطيرة الأكثر جلبا للتفاعل، إذ لا الحملات التحسيسية ولا اللافتات التوعوية باستطاعتها كبح هذا الجنون الذي قد يحرك حماس باقي السائقين، لكن في

أضحى الهدوء خارج قاموس ثقافة الاحترام وهو ما انعكس سلبا على راحة المواطن الجزائري بسبب كثرة مسببات الضجيج والازعاج وعلى رأسها تأتي الدراجات النارية التي أضحت تكسر سكون الليل والنهار بصخبها في مشاهد تكرر يوميا بمختلف المدن الجزائرية ما يستوجب إيجاد الحلول الردعية اللازمة التي تسمح بضمان السكينة للمواطنين ليلا ونهارا، حتى وان تطلب الأمر منع سير الدراجات النارية الصاخبة مع تغريم المخالفين.

ع. تقيت

تحول صخب الدراجات النارية إلى مصدر إزعاج في ظل عدم انسجام الفضاءات العمومية التي أقصت "الهدوء" من المعادلة ما حول الضجيج إلى أشبه بتلوث يهدد المواطنين بالموت البطيء، خاصة الكهول وكبار السن، الذين أضحو يعانون من التوتر والإرهاق، بل ويؤكد المختصين أن الضجيج يبقى من بين أهم مسببات الأمراض القلبية والضغط الدموي، فيما يعاني آخرون من انهيارات عصبية نتيجة الإرهاق واضطراب النوم، خاصة أن الصخب لا يقتصر في السنوات الأخيرة على الفترات الصيفية، بل شمل حتى باقي فصول السنة، فيما لا يزال الردع عبارة عن حملات تحسيسية لا تكفي لمنع انتشار الظاهرة.

وباتت مشاهد "الصخب" بمثابة هاجس تكرر في كل الشوارع، بل وتعدتها لتصل إلى الأرياف والقرى المعروفة في وقت قريب بهدونها، والسبب استعراضات سائقي الدراجات النارية عبر تشكيل مجموعات أغلب أصحابها من ذوي السوابق ومن يتعاطون مشروبات الطاقة وغيرها من الممنوعات التي تمنع الدراجة النارية طاقة "التنظيف" والسير بحركات بهلوانية تبدأ من ممارسة السباقات النارية وفنونها في "التجوير" و"التشخير" فيما يظل المواطن ينظر بعينه ويترحم بقلبه ويلعن بساكنه تلك الظاهرة، ويستذكر الواقع المرير والتلوث الذي يفرض عليه رغما عنه، وكما قال أحد المواطنين فإن "الظاهرة مقلقة وتدفعك لعدم الخروج من منزلك وتجعلك في خوف دائم على أطفالك من خطر تلك الآليات الخرساء التي يقودها شبان برعونة فائقة، بينما لا تزال الحملات التحسيسية تتغنى

## مقتل شاب في حادث دراجة نارية بالمدينة

وكسور في أخصّ الحالات والتي يكثر استعمالها بداية من فصل الربيع وخاصة في فصل الصيف وذلك في ظل استهتار كثير من أصحابها وعدم التزامهم بارتداء الخوذة وكذا التجاوزات الخطيرة وسيافتها بطرق فوضوية، رغم عمليات التحسيس التي تقوم بها هيئات أمنية في كل مرة والتي تتبع بخطوات رديعة من تحرير مخالفات أو حجز الدراجات النارية ليبقى وعي مستعملها والذي يعتبر غالبيتهم شباب كفيلا بالحد من ضحاياها.

■ ب. عبد الرحيم

شهد حجّ المصلّى وسط مدينة المدينة عصر أول أمس حادثا مروريا مميتا تمثل في اصطدام دراجة نارية بسيارة سياحية ما أسفر عن مقتل شاب في نهاية عقده الثالث وذلك في عين المكان أين تدخل أعوان الحماية المدنية التابعين للوحدة الرئيسية بعين الذهب لتحويل الضحية نحو مصلحة حفظ الجثث بمستشفى محمد بوضياف بالمدينة وهي الحادثة الثانية من نوعها في غضون أيام قلائل ناهيك عن ارتفاع حوادث مرور مأساوية تتعلق بالدراجات النارية والتي تسفر في الكثير عن إصابات أصحاب الدراجات النارية بإعاقات

الموقع يعود إلى الفترة الرومانية

## "تيديس" .. تحفة أثرية بقسنطينة تجذب السياح الأوروبيين



تملكه الولاية من مقومات سياحية ومعالم قد ترتقي بها لأن تكون من بين أجمل المدن في العالم، إذا ما تم الاستغلال الجيد لتلك المقومات وتحديث الأفكار وعصرنتها حتى تستجيب لمتطلبات السوق السياحية العالمية، خاصة ما تعلق منها بتهيئة كل المواقع السياحية وفق المعايير والمقاييس المتعارف عليها عالميا، مع توفير مرافق للإقامة وفق أسعار مدروسة لجذب السياح، ووفق ما تقتضيه السوق.

القادمة، بعد الترويج الجيد للمكتسيات الطبيعية والأثرية المتواجدة بالمنطقة والتي تحولت إلى قبلة لسياح الأجانب والعرب المنبهرين بجسورها المعقدة ومتاحفها الأثرية ومناظرها الطبيعية الخلابة وأزقة مدينتها القديمة. وتعتبر ولاية قسنطينة من بين الولايات التي تشهد على مدار أيام السنة إقبالا كبيرا لسياح من مختلف الجنسيات العربية والأوروبية وحتى الأمريكية، لما أصبحت

"تيديس". واستمرت زيارات الوفود السياحية تباعا إلى موقع "تيديس"، الذي تحول في أيام قليلة إلى قبلة حقيقية لسياح الأوروبيين والعرب، ومن مختلف الجنسيات، حيث استقبل مع بداية الأسبوع الجاري، وفدا سياحيا من إيطاليا وآخر من ألمانيا وفد سياحي من دولة اليونان، بالإضافة إلى وفد من موظفي سفارة مدغشقر بالجزائر، وسياح من الولايات المتحدة الأمريكية.

وقد اغتنم مسؤولو الديوان الوطني لتسيير واستغلال الممتلكات الثقافية المحمية بقسنطينة، تزامن تلك الزيارات مع إحياء فعاليات "شهر التراث"، حيث نظم فرع قسنطينة، بالتنسيق مع جمعية "الفنك النوميدي" وشركة "سيترام" خرجة ميدانية إلى الموقع تضمنت فعاليات إحياء التراث الثقافي القسنطيني المادي واللامادي من خلال عرض عدة ورشات منها ورشة الفنون، وتقطير الورد، وقهوة العصر، لعبة الشطرنج، ورشات للأطفال ووصلة من الفلكلور القسنطيني بحضور جمع غفير من الزوار.

وحسب ما أكده مسؤولون بالديوان الوطني لتسيير واستغلال الممتلكات الثقافية المحمية بقسنطينة لـ "الشروق اليومي"، فإنه من المرتقب أن تشهد الولاية تزايدا في عدد السياح الأجانب خلال الفترة

والحيوانات والطيور.

كما شهد الموقع الأثري "تيديس" بولاية قسنطينة، في الأيام الأخيرة، نشاطا غير مسبوق باستقباله للعديد من الوفود السياحية القادمة من مختلف البلدان الأوروبية ومن أمريكا، حيث نزل نهاية الأسبوع الماضي، بالموقع طلبة قسم الفيزياء بجامعة قسنطينة 1، وجمعية "الشعري" لعلم الفلك بأعضائها من تونس، العراق، الأردن، فرنسا والجزائر، أين استمتعوا بجملالية المكان المتواجد بين أحضان الطبيعة.

ولم تمض إلا ساعات قليلة حتى استقبل الموقع الأثري "تيديس" وفدا آخر من جنسية هولندية، قضى أعضاؤه ساعات طويلة في المكان الساحر وتلقوا شروحات حول تاريخ المنطقة المصنفة من بين المواقع الأثرية المحمية، لما تحمله من دلالات ضاربة بجذورها في عمق التاريخ.

وتواصل توافد السياح الأوروبيين على الموقع الأثري "تيديس"، بوصول وفد آخر من جنسية بلجيكية، اطلع أعضاؤه على تاريخ الموقع من طرف المرشد المختص المرافق لهم، حيث التقطوا مجموعة من الصور التي توثق لزيارتهم إلى هذا المكان التاريخي، وقد تزامنت تلك الزيارة مع الزيارة التي قامت بها بعض فعاليات المجتمع المدني بقسنطينة إلى موقع

عصام بن منية

تشهد المواقع السياحية والأثرية الرومانية بالخصوص، عبر مختلف ولايات الشرق الجزائري، هذه الأيام، إنزالا غير مسبوق للوفود السياحية القادمة من مختلف أصقاع العالم، للاستمتاع بالمناظر الطبيعية الخلابة، واكتشاف المواقع الأثرية التي تزخر بها مختلف ولايات الجهة الشرقية للوطن، وعلى سبيل المثال لا الحصر، ما أضحي يشهده الموقع الأثري "تيديس" بولاية قسنطينة، بعد أن كان شبه مهجور، والذي يشهد هذه الأيام إقبالا متزايدا لزائريه من مختلف الجنسيات العربية والأوروبية وحتى الأمريكية.

وقد وصل إلى ميناء سكيكدة، نهاية الأسبوع الماضي، على متن الباخرة السياحية "هيمبورغ" وفد سياحي يحمل مختلف الجنسيات الأوروبية، يتكون من 371 سائح، سيزورون خلال جولتهم إلى بعض ولايات الجهة الشرقية للوطن، العديد من المناطق السياحية انطلاقا من بعض الشواطئ الساحرة بولاية سكيكدة، خاصة منها شاطئ "ابن مهدي" و"سطورة"، والاستمتاع بأوقات جميلة من جولتهم السياحية بين أحضان الطبيعة العذراء في المناطق الجبلية ذات الغابات الكثيفة، والتي تحوي أنواعا من النباتات النادرة



## دوري أبطال أوروبا يرد اعتبار سانشو أمام تين هاغ

في الوقت الذي يعيش فيه سانشو لحظات تاريخية مع دورتموند، فإن مان يونايتد ومديره تين هاغ يعانيان بصورة واضحة على كافة الأصعدة.

يونايتد حقق فوزا واحدا في مجموعات النسخة الحالية من دوري الأبطال وودع البطولة بشكل مخيب، بحصد 4 نقاط فقط بدون مشاركة سانشو.

وانفجر سانشو بداية من ثمن النهائي مع دورتموند، وصولا بمباراتي باريس سان جيرمان، في الوقت الذي تحوم فيه الشكوك حول استمرار تين هاغ.

المدير الهولندي تعرض لهزيمة كارثية أمام كريستال بالاس، مساء الإثنين الماضي، بنتيجة 0-4، ضمن منافسات الدوري الإنجليزي الممتاز، مهدت طريق رحيله عن النادي. كذلك وصل سانشو إلى نهائي البطولة الأوروبية مع دورتموند، بعدما خرج من حريم يونايتد المتمثل في عدم التأهل لهذا الدور من المسابقة منذ نسخة 2011. وتعود آخر مناسبة وصل فيها يونايتد لنهائي

"تشانمبيونز ليغ" إلى خسارة اللقب أمام برشلونة الإسباني (1-3) قبل 13 عاما، ومنذ ذلك الحين لم يحظ بنفس الفرصة. في المقابل، عبر سانشو للمباراة النهائية ومن الممكن أن يعود ليونايتد بعد نهاية فترة إعارته كبطل متوج بعد رحلة صعبة عاشها مع تين هاغ، تحول خلالها إلى

منبوذ.

متبوذ.

متبوذ.

متبوذ.

متبوذ.

تبدلت أحوال جادو سانشو في بروسيا دورتموند خلال 4 أشهر فقط من رحيله معارا من مانشستر يونايتد الإنجليزي في جانفي الماضي.

ولعب سانشو دورا بارزا في تأهل دورتموند لنهائي دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى منذ نسخة 2012-2013، بعدما تفوق على باريس سان جيرمان الفرنسي في مجموع مباراتي المربع الذهبي بنتيجة (2-0).

وعاش سانشو 6 أشهر صعبة بالنصف الأول من الموسم الحالي تحت قيادة المدرب الهولندي إيريك تين هاغ في مان يونايتد، بسبب تهمة الدائم فضلا عن اتهامه بالرعونة في التدريبات، وهو ما نفاه اللاعب لاحقا بتكذيبه لمدربه.

وتسبب ذلك في تجميده تماما ومن ثم قرر الرحيل عن هذا الحريم والعودة إلى ناديه السابق دورتموند على سبيل الإعارة حتى نهاية الموسم الجاري.

وبالفعل، استعاد سانشو بريقه وكان أحد أبرز الأسلحة التي قادت دورتموند نحو التأهل بعدما لعب 6 مباريات، سجل خلال هدفا واحدا.

ولا يقتصر الأمر على السجل التهديفي فحسب، بل تمكن صاحب الـ23 عاما في القيام بعدد كبير من المراوغات خلال مواجهتي الذهاب والإياب أمام "بي إس جي" جعلته حديث الصحافة الإنجليزية والألمانية.

متبوذ.

متبوذ.

متبوذ.

متبوذ.

## 4 أسرار وراء انهيار برشلونة هذا الموسم

فقد برشلونة لقبه في الدوري الإسباني بصورة رسمية لصالح الغريم التقليدي ريال مدريد، عقب خسارة النادي الكتلوني المثيرة للجدل أمام جيرونا 2-4، ليتجمد رصيده عند 73 نقطة في الليغا.

واضح في الشخصية هذا الموسم جعل الفريق ينهار في اللحظات الصعبة محليا وأوروبيا، بخلاف ما يعيشه الغريم التقليدي ريال مدريد.

والى جانب ذلك، عانى برشلونة هذا الموسم من الدخول في مهاترات عدة بعيدا عن المستطيل الأخضر، مثل ملاحقة التحكيم وانتقاد الخصم ريال مدريد باستمرار على لسان تشافي هيرنانديز، وحتى رئيس النادي خوان لابورتا.

## عدم استقرار غرف الملابس ..

عاش برشلونة حالة من التخبط الكبير هذا الموسم، مما أثر بصورة سلبية في استقرار غرف الملابس التي شهدت العديد من القضايا المثيرة للجدل، والتي أرهقت اللاعبين على صعيد الجانب النفسي.

البداية كانت مع إعلان تشافي هيرنانديز رحيله بصورة رسمية عن تدريب برشلونة الصيف المقبل، ليدخل النادي الكتلوني في دوامة العثور على بديل، وهو ما تسبب في تشتيت بعض اللاعبين بالنظر إلى علاقتهم السيئة مع بعض المرشحين.

الأمر لم يتوقف عند هذا الحد، حيث ركزت عدة صحف حول رغبة برشلونة في بيع اللاعبين فريديريك دي يونغ ورونالد أراوخو إلى جانب روبرت ليفاندوفسكي من أجل اجتياز أزمته الاقتصادية، وهو أمر أثّر سلبيا في أداء نجوم الصف الأول في البلوغرانا. هجوم الصحافة وتأثيرها السلبى لم يتوقف عند هذا الحد، حيث طال الواعدين في برشلونة، يتقدمهم بيدري الذي خرج من حسابات القوائم التي لا تمس في برشلونة، إلى جانب ربط لامين يامال بصفقة أسطورية مع باريس سان جيرمان.

أزمة برشلونة الإسباني، ألتت بظلالها على مشوار الفريق المحلي والأوروبي، حيث عانى من خروج مبكر لسنوات في دوري أبطال أوروبا، كما أن خسارته أمام جيرونا جعلته مهدداً بفقدان المركز الثاني في الدوري الإسباني، مما يعني المزيد من الخسائر المالية الكبرى.

الأنباء السيئة تلاحق النادي الكتلوني باستمرار، حيث فشل البلوغرانا في التأهل إلى مونديال الأندية 2025، مما قد يجبر خوان لابورتا على تفعيل المزيد من الرفضات الاقتصادية، والتي ستلقى بظلالها السلبية على مستقبل النادي.

## غياب القائد الحقيقي ..

منذ رحيل الأسطورة الأرجنتينية ليونيل ميسي، وما تبعه من مغادرة للمخضرمين سيرخيو بوسكيتس وجوردي ألبا، دخل برشلونة في نفق معتم، خاصة على صعيد عدم امتلاك القائد الحقيقي القادر على ضبط الفريق في المواجهات الكبرى.

برشلونة واجه هذا الموسم أزمات كبرى بسبب الأخطاء الكارثية التي ارتكبتها سيرغي روبرتو، مع التراجع الملحوظ لمستوى المهاجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي.

كل ذلك جعل تشكيلة برشلونة، تحت قيادة تشافي هيرنانديز، تعاني من غياب القائد الحقيقي، وهو ما بدا واضحا مع خسارة الفريق أمام العملاقة هذا الموسم، بالسقوط مرتين أمام ريال مدريد، والانهيار في ربع نهائي دوري أبطال أوروبا أمام باريس سان جيرمان.

## ضعف الشخصية ..

أدى غياب القائد الحقيقي في صفوف البلوغرانا إلى معاناة برشلونة من ضعف



برشلونة تفهقر بهذه الهزيمة إلى المركز الثالث في الدوري الإسباني، بفارق 14 نقطة خلف ريال مدريد المتصدر، إلى جانب الابتعاد بفارق نقطة واحدة خلف جيرونا صاحب المركز الثاني، مما يضيف المزيد من الأزمات على النادي الكتلوني عبر مختلف الأصعدة الرياضية والاقتصادية.

موقع "وين وين" يرصد للمتابعين 4 أسباب كانت وراء خسارة برشلونة لقب الدوري الإسباني هذا الموسم، وخروجه خالي الوفاض على الصعيدين المحلي والأوروبي.

يعيش برشلونة منذ سنوات ماضية، أزمة مالية خانقة أعاققت فرص النادي الكتلوني في إبرام صفقات من العيار الثقيل، كما يفعل سائر الأندية العملاقة وعلى رأسها الغريم ريال مدريد.

## من زانيتي ومايكون إلى دومفريس ..

## المدافع الأيمن سر نجاح إنتر الإيطالي

خطف المدافع الهولندي دينزل دومفريس (28 عاماً)، الأنظار خلال الموسم الحالي مع فريقه إنتر ميلانو الإيطالي، وكان من أبرز المساهمين في تحقيق لقب "الكالتشيو"، ليفرض نفسه بقوة كأحد أبرز اللاعبين في تاريخ الفريق بمرکز المدافع الأيمن، الذي شهد مرور العديد من اللاعبين المميزين به، والذين ساهموا في نجاحات النادي وتحقيق العديد من الألقاب والتتويجات.

ولعب دومفريس في الموسم الحالي 29 مباراة في الدوري الإيطالي الممتاز لكرة القدم، تمكن خلالها من تسجيل ثلاثة أهداف وتقديم أربع تمريرات حاسمة لزملائه، ما جعله مطلوبا من قبل العديد من الأندية الأوروبية الكبيرة، وأبرزها عملاقا "البريميرليغ" تشلسي ومانشستر يونايتد، اللذان عبرا عن اهتمامهما بخدمات اللاعب، رغم أن "النيراتزوري" حدد مبلغا ماليا بقيمة 50 مليون يورو للموافقة على التبريط في لاعبه المميز.

ولا يعتبر تألق دومفريس وإضافته لفريق إنتر ميلانو استثناء في مركز المدافع الأيمن، إذ إن النادي سبق له الاستفادة من خدمات الأسطورة الأرجنتينية خافيير زانيتي، الذي لعب مع الفريق 858 مباراة

بالتمام والكمال خلال فترة زمنية امتدت على مدار 19 عاما، وتحديدًا بين عامي 1995 و2014، حقق خلالها

خطف المدافع الهولندي دينزل دومفريس (28 عاماً)، الأنظار خلال الموسم الحالي مع فريقه إنتر ميلانو الإيطالي، وكان من أبرز المساهمين في تحقيق لقب "الكالتشيو"، ليفرض نفسه بقوة كأحد أبرز اللاعبين في تاريخ الفريق بمرکز المدافع الأيمن، الذي شهد مرور العديد من اللاعبين المميزين به، والذين ساهموا في نجاحات النادي وتحقيق العديد من الألقاب والتتويجات.

ولعب دومفريس في الموسم الحالي 29 مباراة في الدوري الإيطالي الممتاز لكرة القدم، تمكن خلالها من تسجيل ثلاثة أهداف وتقديم أربع تمريرات حاسمة لزملائه، ما جعله مطلوبا من قبل العديد من الأندية الأوروبية الكبيرة، وأبرزها عملاقا "البريميرليغ" تشلسي ومانشستر يونايتد، اللذان عبرا عن اهتمامهما بخدمات اللاعب، رغم أن "النيراتزوري" حدد مبلغا ماليا بقيمة 50 مليون يورو للموافقة على التبريط في لاعبه المميز.

ولا يعتبر تألق دومفريس وإضافته لفريق إنتر ميلانو استثناء في مركز المدافع الأيمن، إذ إن النادي سبق له الاستفادة من خدمات الأسطورة الأرجنتينية خافيير زانيتي، الذي لعب مع الفريق 858 مباراة

بالتمام والكمال خلال فترة زمنية امتدت على مدار 19 عاما، وتحديدًا بين عامي 1995 و2014، حقق خلالها

خطف المدافع الهولندي دينزل دومفريس (28 عاماً)، الأنظار خلال الموسم الحالي مع فريقه إنتر ميلانو الإيطالي، وكان من أبرز المساهمين في تحقيق لقب "الكالتشيو"، ليفرض نفسه بقوة كأحد أبرز اللاعبين في تاريخ الفريق بمرکز المدافع الأيمن، الذي شهد مرور العديد من اللاعبين المميزين به، والذين ساهموا في نجاحات النادي وتحقيق العديد من الألقاب والتتويجات.

ولعب دومفريس في الموسم الحالي 29 مباراة في الدوري الإيطالي الممتاز لكرة القدم، تمكن خلالها من تسجيل ثلاثة أهداف وتقديم أربع تمريرات حاسمة لزملائه، ما جعله مطلوبا من قبل العديد من الأندية الأوروبية الكبيرة، وأبرزها عملاقا "البريميرليغ" تشلسي ومانشستر يونايتد، اللذان عبرا عن اهتمامهما بخدمات اللاعب، رغم أن "النيراتزوري" حدد مبلغا ماليا بقيمة 50 مليون يورو للموافقة على التبريط في لاعبه المميز.

ولا يعتبر تألق دومفريس وإضافته لفريق إنتر ميلانو استثناء في مركز المدافع الأيمن، إذ إن النادي سبق له الاستفادة من خدمات الأسطورة الأرجنتينية خافيير زانيتي، الذي لعب مع الفريق 858 مباراة

بالتمام والكمال خلال فترة زمنية امتدت على مدار 19 عاما، وتحديدًا بين عامي 1995 و2014، حقق خلالها

خطف المدافع الهولندي دينزل دومفريس (28 عاماً)، الأنظار خلال الموسم الحالي مع فريقه إنتر ميلانو الإيطالي، وكان من أبرز المساهمين في تحقيق لقب "الكالتشيو"، ليفرض نفسه بقوة كأحد أبرز اللاعبين في تاريخ الفريق بمرکز المدافع الأيمن، الذي شهد مرور العديد من اللاعبين المميزين به، والذين ساهموا في نجاحات النادي وتحقيق العديد من الألقاب والتتويجات.

ولعب دومفريس في الموسم الحالي 29 مباراة في الدوري الإيطالي الممتاز لكرة القدم، تمكن خلالها من تسجيل ثلاثة أهداف وتقديم أربع تمريرات حاسمة لزملائه، ما جعله مطلوبا من قبل العديد من الأندية الأوروبية الكبيرة، وأبرزها عملاقا "البريميرليغ" تشلسي ومانشستر يونايتد، اللذان عبرا عن اهتمامهما بخدمات اللاعب، رغم أن "النيراتزوري" حدد مبلغا ماليا بقيمة 50 مليون يورو للموافقة على التبريط في لاعبه المميز.

ولا يعتبر تألق دومفريس وإضافته لفريق إنتر ميلانو استثناء في مركز المدافع الأيمن، إذ إن النادي سبق له الاستفادة من خدمات الأسطورة الأرجنتينية خافيير زانيتي، الذي لعب مع الفريق 858 مباراة

بالتمام والكمال خلال فترة زمنية امتدت على مدار 19 عاما، وتحديدًا بين عامي 1995 و2014، حقق خلالها

خطف المدافع الهولندي دينزل دومفريس (28 عاماً)، الأنظار خلال الموسم الحالي مع فريقه إنتر ميلانو الإيطالي، وكان من أبرز المساهمين في تحقيق لقب "الكالتشيو"، ليفرض نفسه بقوة كأحد أبرز اللاعبين في تاريخ الفريق بمرکز المدافع الأيمن، الذي شهد مرور العديد من اللاعبين المميزين به، والذين ساهموا في نجاحات النادي وتحقيق العديد من الألقاب والتتويجات.

ولعب دومفريس في الموسم الحالي 29 مباراة في الدوري الإيطالي الممتاز لكرة القدم، تمكن خلالها من تسجيل ثلاثة أهداف وتقديم أربع تمريرات حاسمة لزملائه، ما جعله مطلوبا من قبل العديد من الأندية الأوروبية الكبيرة، وأبرزها عملاقا "البريميرليغ" تشلسي ومانشستر يونايتد، اللذان عبرا عن اهتمامهما بخدمات اللاعب، رغم أن "النيراتزوري" حدد مبلغا ماليا بقيمة 50 مليون يورو للموافقة على التبريط في لاعبه المميز.

## ناتشو يفاضل بين الدوري السعودي والأمريكي

يفاضل الإسباني ناتشو فيرنانديز مدافع ريال مدريد بين العروض المقدمة له من أندية الدوري السعودي والأمريكي لاختيار أحدها في الصيف المقبل عقب انتهاء تعاقد مع ريال مدريد.

من جانبه أكد الصحفي الإيطالي الشهير فابريزيو رومانو أن عقد ناتشو ينتهي مع ريال مدريد بنهاية الموسم الحالي وسيكون لاعبا حرا، ويدرس اللاعب خياراته المطروحة على الطاولة؛ من الدوري الأمريكي والدوري السعودي، مضيفا أن ناتشو لا ينوي البقاء في أوروبا، على الرغم من ربط الصحافة الإيطالية المدافع بنادي إنتر.

وأبدى نادي إنتر ميلان الإيطالي اهتمامه بضم ناتشو قائد ريال مدريد الإسباني، والذي ينتهي تعاقد مع ناديه بنهاية الموسم الحالي.

وكشف الصحفي الإيطالي فابريزيو رومانو أن هناك اهتماما من نادي إنتر بناتشو، لكن الأمر لن يكون سهلا، يريد اللاعب إبقاء جميع خياراته مفتوحة، في ظل انتهاء تعاقد مع ناديه وعدم توقيعه لأي ناد حتى الآن.



## باريس سان جيرمان يرصد كفار اتسخيليا لتعويض رحيل مبابي



يستعد نادي باريس سان جيرمان الفرنسي، للحياة بدون نجمه الأول كيليان مبابي، والذي يستعد للرحيل في الصيف من أجل الانضمام إلى صفوف ريال مدريد. وحدد باريس سان جيرمان نجم نابولي كفيثشا كفار اتسخيليا كبديل مثالي لكييليان مبابي في الموسم المقبل، حيث يعتبره المدرب لويس إنريكي كأولوية لتعويض نجم الفريق الأول. اللاعب الجورجي الدولي البالغ من العمر 23 عاما لديه تعاقد مع نابولي حتى يونيو 2027، لكنه كان يناقش صفقة جديدة بأرقام مختلفة تماما من الراتب، لكن حاشية اللاعب ترغبت في انتقاله إلى باريس سان جيرمان بمجرد علمهم باهتمام الفريق الفرنسي. ولا يوجد حتى الآن اتفاق مع اللاعب الذي تبلغ قيمته 120 مليون يورو مع ناديه على التجديد، علما بأن نادي الجنوب اشتره مقابل 13.3 مليون يورو فقط من دينامو باتومي في صيف عام 2022.

## مبابي يعلن رحيله رسميا عن "البي أس جي" نهاية الموسم

في نهائي مسابقة كأس يوم 25 ماي الجاري.

وشكر مبابي -في ختام الفيديو- زملائه في الفريق على الفترة التي قضاها معهم، وكذلك المديرين الذين عاصروهم في فريق سان جيرمان.

وكان باريس سان جيرمان الفرنسي، أعلن في فيفري الماضي رحيل لاعبه الفرنسي كيليان مبابي، كلاعب حر، بنهاية عقده وعدم تجديد العقد المبرم بين الطرفين. وسيرحل مبابي عن الفريق الباريسي بعد مسيرة كروية امتدت إلى 7 سنوات منذ انضمامه في صيف عام 2017، قادما من فريق مونكو.

وأضاف أنه سيلعب مباراته الأخيرة على ملعب بارك دي برانس "الأمرء" أمام تولوز اليوم الأحد في المرحلة الثالثة والثلاثين، وقبل الأخيرة من بطولة الدوري الفرنسي. ويملك سان جيرمان مباراتين أخريين في الدوري، الأولى ضد نيس (مؤجلة من المرحلة 32) والثانية أمام متز، ولكن المباراتين خارج ملعب "بارك دي برانس".

وأعرب صانع الألعاب الدولي الفرنسي عن أمله في حصد لقب آخر مع سان جيرمان قبل الرحيل، وذلك عندما يلتقي الفريق مع ليون

وأعرب صانع الألعاب الدولي الفرنسي عن أمله في حصد لقب آخر مع سان جيرمان قبل الرحيل، وذلك عندما يلتقي الفريق مع ليون

وأعرب صانع الألعاب الدولي الفرنسي عن أمله في حصد لقب آخر مع سان جيرمان قبل الرحيل، وذلك عندما يلتقي الفريق مع ليون

وأعرب صانع الألعاب الدولي الفرنسي عن أمله في حصد لقب آخر مع سان جيرمان قبل الرحيل، وذلك عندما يلتقي الفريق مع ليون

وأعرب صانع الألعاب الدولي الفرنسي عن أمله في حصد لقب آخر مع سان جيرمان قبل الرحيل، وذلك عندما يلتقي الفريق مع ليون

وأعرب صانع الألعاب الدولي الفرنسي عن أمله في حصد لقب آخر مع سان جيرمان قبل الرحيل، وذلك عندما يلتقي الفريق مع ليون

## مانشستر يونايتد يتفوق على ريال مدريد وبرشلونة في قائمة أغلى الأندية

تصدّر نادي مانشستر يونايتد الإنكليزي قائمة أغلى أندية كرة القدم في العالم، وفقاً لدراسة حديثة قامت بها شركة المحتوى الرقمي سبورتيكو، المختصة بالمعلومات والبيانات في مجال الرياضة، إذ تفوق "الشياطين الحمر" على قطبي الكرة الإسبانية، ريال مدريد وبرشلونة، وذلك بالاعتماد على البيانات المالية من خلال حساب مصادر إيرادات كل الفرق، كحقوق البث التلفزيوني وعقود الرعاية. وكشفت صحيفة ديلي ميل البريطانية، أن قيمة نادي مانشستر يونايتد بحسب هذه الدراسة تبلغ 4.96 مليار جنيه إسترليني (6.2 مليار دولار)، مع الإشارة إلى أن الملياردير البريطاني جيم راتكليف الذي يملك شركة البتروكيماويات العملاقة "إنيوس"، وافق قبل عدة أسابيع على شراء حصة تصل إلى 25 في المائة من أسهم فريق "الشياطين الحمر" بقيمة تقدر بحوالي 1.3 مليار جنيه إسترليني، وذلك بعدما قامت عائلة غلايزر الأميركية بعرضها للبيع قبل أكثر من عام. ويحلّ نادي ريال مدريد الإسباني في المرتبة الثانية ضمن هذه القائمة بقيمة 4.85 مليار جنيه إسترليني (6.06 مليار دولار)، ثم يأتي غريمه التقليدي برشلونة في المركز الثالث، بقيمة 4.23 مليار جنيه إسترليني (5.28 مليار دولار)، قبل نادي ليفربول الإنكليزي، الرابع، بقيمة 4.09 مليار جنيه إسترليني (5.11 مليار دولار)، ثم فريق بايرن ميونخ الألماني خامساً، بـ3.84



## جماهير نادٍ تونسي تدعم فلسطين برسالة من كلمات محمود درويش

تواصل جماهير الأندية التونسية، بمختلف ألقابها، دعم القضية الفلسطينية، برسائل و"تيفوهات" مميزة، وسط حرب الإبادة المستمرة، التي تشنها قوات الاحتلال الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني، منذ السابع من شهر أكتوبر 2023، ولا سيما على قطاع غزة، الذي ارتكبت بحق مجازر وحشية بحق المدنيين، من أطفال ونساء، وشيوخ وشباب، إذ كانت آخر مبادرات الدعم، لافتة تحمل كلمات الشاعر الفلسطيني الراحل محمود درويش.



راية بلدهم عالياً، في حين برزت صورة أخرى تظهر أحد مجاهدي حركة حماس الذي كان يقف في وجه إحدى الدبابات الخاصة بالجيش الإسرائيلي، في تذكير منهم بتفجير عدد كبير من أليات العدو من المسافة صفر.

في مواجهة أمام النجم الساحلي، خلال الموسم الحالي، أن رسمت تيفو آخر، ظهر فيه صورة طفل فلسطيني يقف في وجه أحد الوحوش الذي يرمز لجنود جيش الاحتلال الإسرائيلي، مع عدد من المقاومين الفلسطينيين الذين يحملون

ورسمت جماهير فريق الاتحاد الرياضي المنستيري التونسي، "تيفو" مميزاً على كامل المدرجات، يحمل علم دولة فلسطين، وذلك خلال المباراة التي جمعت الفريق يوم الجمعة نظيره النادي الأفريقي، على ملعب مصطفى بن جنت، بمدينة المنستير شرقي تونس، وذلك ضمن الجولة السابعة، من مرحلة المنافسة على لقب الدوري التونسي لكرة القدم. وكتبت جماهير الاتحاد المنستيري رسالة قوية، تعود إلى الشاعر الفلسطيني الراحل محمود درويش جاء فيها: "على هذه الأرض ما يستحق الحياة.. أم البدايات.. أم النهايات"، وهي كلمات مأخوذة من إحدى القصائد الخالدة للشاعر محمود درويش الذي دُفن في مدينة رام الله الفلسطينية، الذي يُعتبر من رموز الثورة، وكانت كتاباته تعبّر عن عشق الوطن، وتحديداً عشق فلسطين، والذي يظهر في أغلب قصائده.

ولم تتوقف جماهير الأندية التونسية عن مساندتها للشعب الفلسطيني، إذ سبق لجماهير النادي الأفريقي أيضاً،

## بايرن ميونخ مهدّد بعقوبات بسبب أحداث مباراة الريال



يواجه نادي بايرن ميونخ الألماني خطر الوقوع تحت العقوبات القاسية من الاتحاد الأوروبي لكرة القدم "يويفا"، خلال الفترة المقبلة، وذلك بسبب الأحداث التي صاحبت لقاء الفريق، الذي هُزم فيه أمام نادي ريال مدريد الإسباني، يوم الأربعاء الماضي، على ملعب سانتياغو بيرنابيو، بهدفين مقابل هدف واحد، ضمن منافسات إياب الدور نصف النهائي من مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم. وكشفت صحيفة موندو ديبورتيفو الإسبانية، أن المدير الفني لنادي بايرن ميونخ، توماس توخيل، وبعض لاعبي الفريق، يُواجهون خطر الإيقاف لعدة مباريات، في مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، انطلاقاً من الموسم الكروي المقبل، بسبب احتجاجهم على القرارات التحكيمية، وإطلاق تصريحات مُثيرة للجدل، هاجموا من خلالها الحكم البولندي، سيمون مارتشينيالك، ومساعديه، بعدما حُرم الفريق من فرصة تسجيل هدف التعادل الثاني، في اللحظات الأخيرة من اللقاء. وأضافت الصحيفة أن اللجنة التأديبية في الاتحاد الأوروبي لكرة القدم تعتبر القرارات التحكيمية في المباراة غير قابلة للتغيير، إلا في الحالات الاستثنائية، مثل تلك التي يكون فيها الخطأ واضحاً بشأن هوية اللاعب، الذي ارتكب خطأ، ولكنها ستتجه لفتح ملف حول الأحداث، التي شهدتها نهاية مباراة ريال مدريد وفريق بايرن ميونخ الأخيرة، والتصريحات النارية من المدرب توماس توخيل، وبعض لاعبي العملاق البافاري، على غرار المهاجم الألماني المخضرم، توماس مولر، والمدافع البولندي، ماتياس دي ليخت. وتابعت صحيفة

## فابريغاس يقود كومانو إلى الكالتشيويكسر حاجزاً عمره 21 سنة



قاد المدرب سيسك فابريغاس نادي كومانو الإيطالي إلى تحقيق صعود تاريخي والعودة إلى الدوري الإيطالي بعد غياب طويل، إذ تعود آخر مباراة له إلى 21 سنة، وهو حاجز استمر رغم رغبة مختلف مكونات النادي، خلال السنوات الأخيرة، في تحقيق حلم اللعب ضد كبار إيطاليا، لكن ذلك تأجل إلى غاية هذا الموسم.

وكان نادي كومانو بحاجة للتعادل فقط من أجل ضمان الصعود رسمياً، فقد انتهت المواجهة التي جمعته بنادي كوتسينزا بهدف في كل شيكية، ويعود الفضل في الصعود التاريخي إلى مدرب الفريق الإسباني سيسك فابريغاس، الذي وضع تشكيلة مثالية في وقت وجيز، بعدما عانى كثيراً ليجد الاستقرار مع هذا النادي لاسباب إدارية. قبل أن يعود بطموح قاده إلى تحقيق حلم المشجعين.

اندمج النجم الإسباني السابق سريعاً في نادي كومانو، رغم أنها التجربة الأولى التي يخوضها في إيطاليا، حيث استغل الثقة التي وضعها فيه مجلس الإدارة، وسرعان ما تحوّل من لاعب إلى مدرب يُشرف على الفريق الرفيف، وهو الخبر الذي أعلنه عبر رسالة نشرها الموقع الرسمي للنادي عام 2023، لكن هذه التجربة كانت بداية فقط لمشروع يعكس طموحه الكبير، بعد أن اختار، على غرار عدة لاعبين سابقين، أن يدخل مجال التدريب مباشرة بعد اعتزال اللعب. وأعلن النادي الإيطالي تعيين فابريغاس ليتولى مهمة تدريب الفريق الأول، غير أنه اضطر للمغادرة سريعاً، بسبب عدم امتلاكه الشهادات الكافية التي تسمح له بتدريب نادٍ يلعب في دوري الدرجة الثانية الإيطالية، ولهذا قرر كومانو يعوضه بالمدرب البولندي أوسيان روبرتس (58 عاماً)، ليخلفه في فترة ركز خلالها الإسباني على مواصلة تكوينه ونيل الشهادات اللازمة، وعمل في الوقت نفسه تحت إشراف المدرب الجديد وضمن جهازه الفني.

## ليفركوزن يصطدم بـ"أتالانتا" في نهائي "اليوروبالغ"



افتتح نادي باير ليفركوزن الألماني بطاقة تأهله إلى الدور النهائي من مسابقة الدوري الأوروبي لكرة القدم، رغم تعادله أمام منافسه، فريق روما الإيطالي، بنتيجة 2-2، في المواجهة التي أقيمت على ملعب أولمبيكو، بالعاصمة الإيطالية، روما، ضمن لقاء العودة من الدور نصف النهائي، علماً أن مباراة الذهاب بألمانيا انتهت بنتيجة 2-0، ليصبح ليفركوزن هو الفريق الوحيد هذا الموسم حول العالم في الدوريات الخمسة الكبرى، الذي لم يتعرض لأي خسارة في 49 مباراة. وفي المواجهة الثانية، ضمن الإطار نفسه، لم يجد نادي أتالانتا صعوبة كبيرة في الفوز على ضيفه، نادي أولمبيك مرسيليا الفرنسي، بنتيجة 3-0، في المباراة التي أقيمت على ملعب الفريق، بمدينة برغامو الإيطالية، وقد سجل النيجيري، أديمولا لوكمان. وفي مسابقة دوري المؤتمر الأوروبي، تأهل أولمبيكوس اليوناني إلى النهائي بعد فوزه على أستون فيلا الإنكليزي بنتيجة 2-0، حيث سيلتقي بنادي فيورينتينو في الدور النهائي.

## مورينيو نادماً على رفضه تدريب البرتغال والبقاء مع روما



الجيل الذي سألده قويا مثل الجيل الحالي.

وبعدما رفض المدرب البالغ من العمر 61 عاماً تولى مسؤولية قيادة زملاء أسطورة ريال مدريد الإسباني سابقاً، كريستيانو رونالدو، قرّر الاتحاد

البرتغالي لكرة القدم التعاقد مع المدرب الإسباني روبرتو مارتينيز، الذي يستعد لخوض منافسات بطولة أمم أوروبا المقرر إقامتها في ألمانيا، هذا الصيف، على أن ينافس ضمن المجموعة السادسة مع منتخبات تركيا وجمهورية التشيك وجورجيا.

في المقابل، فإن مورينيو الذي دُرب أيضاً أندية بنفيكا وپورتو البرتغاليين، وإنتر ميلانو الإيطالي وريال مدريد الإسباني، استمر مع فريق روما لمدة عامين ونصف، قبل إقالته من منصبه بشكل مفاجئ في شهر جانفي المنصرم، بعد مسيرة قاد خلالها فريق "الجيالوروسي" في 138 مباراة في جميع المسابقات، وحقق 68 فوزاً و31 تعادلاً و39 خسارة، وتمكن من إحراز لقب بطولة دوري المؤتمرات الأوروبي موسم 2021-2022، كما حل وصيفاً في بطولة الدوري الأوروبي موسم 2022-2023، بعد خسارته المباراة النهائية أمام نادي إشبيلية الإسباني.

أكد المدرب البرتغالي المخضرم جوزيه مورينيو (61 عاماً) أنه نادماً على قرار رفضه تدريب منتخب البرتغال خلفاً للمدير الفني السابق فرناندو سانتوس، الذي أقيل من منصبه في شهر ديسمبر عام 2022، بعد إقصائه في الدور ربع النهائي لبطولة كأس العالم التي أقيمت في قطر، وتفضيله البقاء مع نادي روما الإيطالي. وقال مورينيو في تصريحات نشرتها صحيفة سبورت الإسبانية، عن اهتمام الاتحاد البرتغالي لكرة القدم بتعيينه مدرباً لمنتخب بلاده: "أيتحت لي فرصة تدريب المنتخب البرتغالي مرتين، ولكنهم لم يأتوا في الوقت المناسب، لقد كنت عاطفياً للغاية عندما رفضت العرض الأخير بعد نهائيات كأس العالم 2022، لأنني قرّرت البقاء مع فريق روما، أعتقد بأنني ارتكبت خطأ".

وواصل مورينيو، الذي تولى قيادة أندية توتنهام هوتسبيرز ومانشستر يونايتد وتشلسي في إنكلترا، حديثه قائلاً: "منتخب البرتغال لديه تشكيلة رائعة، واحد من أفضل المنتخبين، إنهم في المراكز الخمسة الأولى، كنت أعرف ذلك، لكنني شعرت أن علاقتي مع روما والمشجعين كانت مميزة، لذلك لم أرغب في اتخاذ هذا القرار والرحيل عن الفريق، لقد تلقيت عرضين لتدريب المنتخب البرتغالي، أعتقد أن الفرصة الثالثة ستأتي أيضاً، وسأستغلها هذه المرة، أتمنى أن يكون



الذكاء الاصطناعي والرقمنة للسيطرة على الطفرات الجينية.. مختصون لـ "الشروق":

## مستشفيات الجزائر تخوض معركة تكنولوجية ضد الأمراض الوراثية والسرطانات

نحو شراكة تركية جزائرية لفتح فروع طبية مزودة ببروبات الذكاء الاصطناعي

تشكل الأمراض الوراثية والجينية، مستقبلا صحيا مجهولا، يهدد بمزيد من التكاليف والمشاكل الاقتصادية والاجتماعية، فرغم التحاليل الطبية التي يخضع لها بعض الجزائريين قبل الزواج، إلا أن بعض الطفرات الجينية الموجودة عند الزوجين أو كلاهما، يستعصى الكشف عنها، لكنها تتسبب بعد ذلك في ولادة أجيال تعاني إعاقة أو مرضا مزمنًا.. التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي مرحلة جديدة في جزائر جديدة، وهي خطوة للسيطرة مستقبلا على الطفرات الجينية والوراثية بأجهزة "الديجيتال".

وهيبة. س



البروفيسور عصام فريقيق: نحو تجهيز المراكز الاستشفائية بأجهزة التحليل الجيني المتطور

وكشفت مؤسسات خاصة باستيراد العتاد الطبي، والتقنيات الجديدة، ومختصون في قطاع الصحة لـ "الشروق"، عن التحضير لتزويد المراكز والمستشفيات العمومية، بأجهزة التحليل الجيني المتطور، لتشخيص الأمراض المستعصية والوراثية والأورام السرطانية، وعلاجها موضعيا وبدقة عالية، وبقطرة دم واحدة.

وتعد الثلاسيميا من بين الأمراض الوراثية المزمنة لكريات الدم الحمراء، التي تتجم عن حدوث خلل في "الهيموغلوبين"، فيؤدي ذلك إلى فقر الدم والإرهاق وتأخر في النمو وضيق في التنفس وانتفاخ البطن لدى الأطفال، وقد يموت أصحاب الحالات الخطيرة منهم قبل بلوغ سن المراهقة.

وفي هذا السياق، أكد رئيس مصلحة الهيموبولوجيا وحقن الدم للمؤسسة الاستشفائية الجامعية لمصطفى باشا،

البروفيسور عصام فريقيق، لـ "الشروق"، أن أمراض الدم التحليلية الوراثية المعروفة بـ "الثلاسيميا"، أو فقر الدم المنجلي، أمراض وراثية تصيب الأطفال، تكون عبارة عن طفرات جينية عند الأم أو الأب أو كلاهما، حيث يمكن مستقبلا بفضل الذكاء الاصطناعي والرقمنة، الحديث عن التحليل الجيني المتقدم وبقطرة دم واحدة تأخذ من المريض.

وقال البروفيسور عصام فريقيق، إن التشخيص الجيني المتقدم يسمح بتشخيص طفرات مسؤولة عن الأمراض المستعصية، والأمراض النادرة والأورام السرطانية، ويحدد موضعها بدقة، ويتيح بذلك ربح الوقت والتكاليف العلاجية



الدقة. وفي السياق، قال عباس النجار، منسق ملف المرضى الدوليين، بمستشفى "كورو" المتواجد بأنقرا بتركيا، لـ "الشروق"، إن ذات المستشفى يفكر في فتح عيادة أو فرع صحي له في الجزائر، يكون مزودا بأخر التكنولوجيات، حيث هناك، بحسبه، جهود مستمرة لتحقيق هذا الحلم.

وأكد أن العشرات من الجزائريين يتوافدون على مستشفى "كورو" للعلاج، حيث تتوفر روبوتات مبرمجة للقيام ببعض العمليات الجراحية، بينها تبديل المفصل، ومن خلال توفير جميع التخصصات الطبية، في 26 مطابقا للمستشفى، يمكن علاج، بحسبه، سرطان البروستات والأمعاء والكبد وسرطان الرحم.

وأكثر ما يميز المستشفى، بحسب عباس النجار، أجهزة التكنولوجيا المتقدمة، والروبوت المزود بالذكاء الاصطناعي، إذ يمكن القضاء على ورم في الدماغ في جلسة علاج واحدة، وبحسب معايير ومقاييس طبية متخصصة، ومن خلال الليزر المتطور أو "الجاما نايف"، كتقنية تستعمل أشعة "الجاما" لتشخيص أورام دماغية صغيرة ومتوسطة، وتشوه في الأوعية الدموية.

وأوضح منسق مستشفى "كورو"، مكلف بالمرضى الدوليين، عباس النجار، أن الروبوتات المتقدمة والمزودة بالذكاء الاصطناعي، تتحكم في علاج أمراض النخاع العظمي، وأمراض الدم "الثلاسيميا".

وأكد أن بعض الجزائريين يقصدون المستشفى لتوفره على وحدة خاصة بالطب النووي، والعلاج باليود، حيث يمكن التخلص من مشاكل الغدة الدرقية، وغيرها من أمراض الغدد، ولا يجد هؤلاء المرضى صعوبة في التفاوض والتحاوور مع المختصين لوجود 15 مترجما يمكنهم حل مشاكل اللغة مهما كان البلد الذي يأتي منه المريض. وقال عباس النجار، إن التعاون الصحي بين الجزائر وتركيا في مجاله المتقدم والمواكب للتكنولوجيا، قائم، ففي انتظار فتح فرع لمستشفى "كورو" في الجزائر، هناك كل التسهيلات للمرضى الذين يقصدون تركيا، بتوفير عمليات التحاليل والإقامة في فندق 5 نجوم تحت إدارة المستشفى، أين ينقل المرضى بين هذه الأخيرة ومصالح العلاج في سيارات خاصة.



عباس النجار

ولادات الأمراض النادرة الخطيرة.

شركة الصناعات الطبية الجراحية "إي أم سي" تنتظر موافقة وزارة الصحة

وحول التقنيات والتكنولوجيات المتطورة في المجال الصحي، هناك من الشركات الجزائرية المختصة في استيراد آخر الأجهزة المتطورة في السوق العالمية، تتبع بجديّة كل المستجدات المتعلقة بالرقمنة والذكاء الاصطناعي في المجال. وأكد المسؤول على عملية متابعة وتسيير التقنيات والأجهزة المتطورة بشركة "إي أم سي"، نبيل لجمال، لـ "الشروق"، على هامش ملتقى حول الأمراض السريرية يفتقد الأوراسي، أن مؤسسته استوردت آخر تقنية في التحليل الجيني المتطور، ووفرة هذه الأجهزة المتطورة في خضم التفاوض مع وزارة الصحة حيث تنتظر موافقة هذه الأخيرة لتزويد مستشفيات العاصمة أولا، بتكنولوجيات الكشف الجيني المتطور.

وقال إن بعض الاختلالات الجينية المسؤولة عن بعض الأمراض الوراثية والنادرة، يصعب تشخيصها، لكن الذكاء الاصطناعي سيدلّل كل الصعوبات، ويحل المشاكل الصحية التي كان يقع ضحيتها المرضية بسبب سوء التشخيص، حيث يعطى الدواء بحسبه، دون فعالية وغير موجه بدقة لموضع المرض، فتكون النتائج سلبية في حالات كثيرة.

نحو فتح فرع طبي بالجزائر وبتسيير مستشفى "كورو" بتركيا

وتوفير أجهزة الذكاء الاصطناعي والرقمنة في القطاع الصحي الجزائري، خطوة قد تساهم في تشجيع العلاج داخل الوطن، والاستغناء عن السفر إلى الخارج، خاصة أن هناك مشاريع مستقبلية عبارة عن شراكة بين الأتراك والجزائريين والكثير من المستثمرين الأجانب، تصب في صالح القطاع الصحي والمرضى الذين يعانون أمراضا مستعصية ونادرة، وتعقيدات طبية تحتاج إلى تقنيات عالية

تحت شعار: "بلاد بلادنا.. وأحنا أنظفوها"

## البيئة والمواطنة تطلق حملة تشجير لصيف أخضر

غرس 3438 شجرة في أسبوع وبمشاركة "الجزائر الخضراء"



وشملت عملية غرس الأشجار، خلال الأسبوع المنصرم أيضا، بلدية قصر بلزمة بـ 87 شجرة، بلدية مروانة بـ 65 شجرة، بلدية سريانة بمحيط مطار مصطفى بن بولعيد الذي احتضن 60 شجرة، وبتيتمقاد 20 شجرة، وتم غرس 8 أشجار بمنطقة تازولت، بينما شهدت بلدية حاسي مسعود بولاية ورقلة غرس 50 شجرة، وبيشار 50 شجرة.

والصحراوية والمساحات الخالية من الأشجار، وهدفها محاربة التصحر الذي بدأ في التمدد في ظل التغير المناخي الحاصل، ما يجعل الشجرة أو أي نبات أخضر عاملا مهما في جلب الرطوبة وتساقط الأمطار.

تشجير بالمدارس وإقامات جامعية ومؤسسات

ويُشار إلى أن عديد الفاعلين في المجتمع من منظمات وجمعيات وحتى أفراد، أطلقوا حملات تشجير مؤخرا، شملت المؤسسات التعليمية بمختلف أطوارها، مؤسسات اقتصادية، فضاءات عمومية، إقامات جامعية، وبعضها شارك فيها أطفال صغار.

وشاركت جمعية "الجزائر الخضراء" بقوة في مختلف حملات التشجير، باعتبارها سباقة للعلمية، إثر إطلاقها مشروع "أمام كل بيت شجرة"، ولقي تجاوبا وصدى كبيرين في المجتمع، ففي حصيلة للأسبوع المنصرم فقط، أحصت غرس 3438 شجرة، عبر مناطق مختلفة. وبحسب ما علمته "الشروق" من جمعية الجزائر الخضراء، فقد تم

نادية سليمان

أطلقت المنظمة الجزائرية للبيئة والمواطنة حملات نظافة وتشجير وتزيين للمحيط، وتحضيرا لموسم الاصطياف، وحفاظا على المنظر العام للبلاد، داعية المواطنين وجمعيات المجتمع المدني بمختلف توجهاتها للانخراط في هذه الحملة المهمة والمُستمرّة.

وقال رئيس المنظمة، سفيان عفان، لـ "الشروق" بأن حملة تنظيف المحيط التي تم إطلاقها تحت شعار: "بلاد بلادنا وأحنا أنظفوها"، هدفها زرع ثقافة تنظيف المحيط لدى الكبار والصغار، في ظل ما تعرفه بعض الأماكن من انتشار للقاذورات والفضلات، وهو ما ينعكس سلبا على الصحة العمومية، أولا بانتشار مختلف أنواع الحشرات الضارة والروائح الكريهة، ولأن القاذورات تعتبر بيئة خصبة لانتشار أمراض مختلفة، خاصة خلال فصل الصيف، وهو ما يعتبر تهديدا للصحة العمومية، التي تنفق عليها الدولة أموالا طائلة سنويا. وتترافق حملة تنظيف وتزيين المحيط، مع حملة تشجير واسعة تطلّ بالخصوص المناطق السهبية

## ندوة وطنية لـ 35 طبيبا مختصا لحل مشاكل مرضى "سبينيا بيفيدا"



اجتمع، السبت، 35 طبيبا مختصا لحل مشاكل مرضى "سبينيا بيفيدا" أو ما يسمى بـ "الصلب المشقوق"، وهذا في ظل تسجيل زيادات في عدد الأطفال الذين يولدون بهذه التشوهات الخلقية المسببة لإعاقة حركية دائمة، حيث أكدوا أنها حالات تستدعي نهجا شاملا ومتعدد التخصصات لضمان رفاهية وجود حياة لجزائريين يعيشون بهذا المرض.

وكان تنظيم الندوة وطنية أولى لهؤلاء

المختصين، من طرف الجمعية الجزائرية لمرضى "سبينيا بيفيدا"، تحت إشراف المرصد الوطني للمجتمع المدني، حيث أكد رئيس ذات الجمعية، نذير كعبية، أن هذه التشوهات الخلقية التي تصيب الأطفال حديثي الولادة، لكن العواقب حركية وحيوية، تحتاج متابعة كل حالة 10 أطباء مختصين جراحة المخ والأعصاب وجراحة الأطفال والتقويم الحركي، لاسيما فيما يخص نسبة 30 بالمائة من حالات الإصابة بهذا المرض معقدة ومختلفة الآثار الجانبية.

ومن جهته، قال البروفيسور حيمر هشام، مختص في جراحة الأعصاب، إن الإشكالية تتمثل في أنه تشوه يمس العمود الفقري، ولا يوجد له علاج نهائي، لأن الطفل لا يمكن له أن يؤدي وظيفة حركية، والأخطر من ذلك أن هناك آثارا تؤدي إلى عوامل أخرى.

وأفاد أن مصلحة المستشفى العمومي لولاية بجاية، تسجل سنويا ما يقارب 20 طفلا مصابا بـ "سبينيا بيفيدا"، حيث يتم التكفل بأكثر من 100 طفل حاليا.

■ و.س

# إعلان

## ولاية تبسة

### الجمعية الثقافية الشيخ العربي التبسي تبسة

تتظم الجمعية بالتنسيق مع جامعة الشيخ العربي التبسي الملتقى الوطني التاسع لفكر الإصلاححي في الجزائر الطبعة التاسعة بمناسبة الذكرى 67 لاستشهاد العلامة الشيخ العربي التبسي في الفترة من 25 و26 ماي 2024

#### موضوع الملتقى : الحركة الإصلاحية في الجزائر والثورة التحريرية.

#### محاور الملتقى :

أ – الحركة الإصلاحية واسهاماتها في الثورة التحريرية.

ب- ملامح الدعوة عن فكر الإصلاحيين (شهادات، مقالات، وثائق).

ج- الجوانب الثورية عند الإمام الثائر الشيخ العربي التبسي.

يرسل الراغبون في المشاركة (الأساتذة والباحثون) بحوثهم في موعد أقصاه 10 ماي 2024 عبر البريد الإلكتروني.

النقل والإطعام والإيواء طيلة أيام الملتقى بالنسبة لأصحاب الملتقى المقبولة فقط، يمكن للأساتذة والباحثين وطلبة الجامعات وأعضاء المنظمات الوطنية والثقافية وغيرهم ممن يرغبون في ذلك، أن يشاركوا في أعمال هذا الملتقى على أن تتحمل الجمعية نفقات إطعامهم وإقامتهم فقط وحينئذ عليهم أن يرسلوا إشعار بالمشاركة قبل يوم 12 ماي 2024، البريد الإلكتروني:

[abdelouheb.chelali@univ-tebessa.dz](mailto:abdelouheb.chelali@univ-tebessa.dz)

الهاتف 0661360972 أو 0664047557 أو الفاكس 037555027

– بالمرافقة المادية للشركة الجزائرية للكهرباء والغاز.

– المؤسسة الوطنية للفسفاط.

– المؤسسة الوطنية للحديد.

### رئيس الجمعية / محمد شرفي

**الأستاذ بونيف حمزة محضر قضائي بمحكمة الروبية اختصاص مجلس قضاء الجزائر**  
**14 شارع أول نوفمبر الروبية الجزائر النقال، 443. 458. 0558**  
**إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني بعد انقاص عشر الثمن الأساسي**

نحن الأستاذ بونيف حمزة، المحضر القضائي بمحكمة الروبية اختصاص مجلس قضاء الجزائر، الكائن مكتبنا ب 14 شارع أول نوفمبر الروبية الجزائر، الموقع أدناه.

تنفيذا للحكم الصادر عن محكمة الروبية، القسم العقاري، رقم الجدول 21/02798، رقم الفهرس 22/00649 بتاريخ 22/02/21، المؤيد بالقرار الصادر عن مجلس قضاء الجزائر، الغرفة العقارية، رقم القضية 03/030، رقم الفهرس 22/07752، بتاريخ 22/12/11، المهور بالصيغة التنفيذية رقم 22/1945 بتاريخ 22/12/2022.

بناء على قائمة شروط بيع عقار بالمزاد العلني المودعة برئاسة أمانة الضبط بمحكمة الروبية بتاريخ 26/06/2023، وبناء على محضر إيداع قائمة شروط البيع بنفس المحكمة ونفوس التاريخ، المتضمنة شروط بيع بالمزاد العلني للقرار المتمثل في بنائيتن للاستعمال السكني والتجاري، على قطعة أرض تقدر مساحتها ب 592 م (خمسمائة واثنان وتسعون متر مربع)، تقع بالمكان المسمى تيروش محمد رقم 16 ببلدية الروبية قسم 13 مجموعة ملكية 37 الروبية ولاية الجزائر، لفائدة الدائن الحاجز

باهي إبراهيم بن مصباح الكائن موطنه ب 24 شارع تيروش محمد الروبية الجزائر ضد المدين المحجوز عليه باهي محمد بن مصباح الكائن موطنه ب 24 شارع تيروش محمد الروبية الجزائر، بسعر افتتاحي بعد إنقاص عشر الثمن الأساسي قدره مائتان وثلاثة وعشرون مليون وستمائة وسبعة وعشرون ألف وثلاثمائة وأحدى عشر دينار جزائري (223.627.311.00 دج).

بناء على الأمر الفاصل في اعتراض على بيع عقار بالمزاد العلني الصادر عن محكمة الروبية، قسم البيوع العقارية، رقم الجدول 23/04، رقم الفهرس 23/15، بتاريخ 2023/08/07، المتضمن رفض الاعتراض لعدم التأسيس القانوني، والأمر بمواصلة إجراءات البيع بالمزاد العلني واتخاذ إجراءات النشر والتعليق.

بناء على أمر تحديد جلسة البيع بالمزاد العلني الصادر عن السيد رئيس محكمة الروبية بتاريخ 2023/08/27 تحت رقم الترتيب 23/03305.

نعلن عن بيع العقار المعين أعلاه بالمزاد العلني بمحكمة الروبية بتاريخ 2024/05/27، القاعة رقم 05 على الساعة 10 سا و00 د، بعد إنقاص عشر الثمن الأساسي.

وفقا للشروط المحددة في قائمة شروط بيع عقار بالمزاد العلني المودعة برئاسة أمانة الضبط بمحكمة الروبية بتاريخ 2023/06/26، ونسخة محفوظة بمكتبنا الكائن بالعنوان المذكور أعلاه لمن أراد الاطلاع عليها.

الأحد 12 ماي 2024 الموافق 04 ذي القعدة 1445 العدد 7708

**الأستاذة بودوخة فيروز، محضرة قضائية بمحكمة العلةم اختصاص مجلس قضاء سطيف في 19 جوان عمارة B7 رقم 70 العلةم، سطيف**  
**هاتف: 036 47 66 12**  
**إعلان عن بيع منبايات قاصر في عقار بالمزاد العلني طبقا للمادة 749 و 750 من ق إ م !**

نحن الأستاذة بودوخة فيروز محضرة قضائية بمحكمة العلةم اختصاص مجلس قضاء سطيف والكائن مقرها حي 19 جوان عمارة B7 رقم 70 العلةم الممضى أسفله لفائدة: خلفي وردة بنت الطاهر القائمة في حق المحجور عليه لوئيس مصباح الساكنة بالعلمة. - بناءا على رخصة بالتصرف في أموال قاصر الصادرة عن رئيس قسم شؤون الأسرة بمحكمة العلةم بتاريخ 23/02/2023 تحت رقم 23/00154 والقاضي بـ: «مخص للسيدة: خلفي وردة المولودة 1967/10/10 ببارز سكرة بنت الطاهر و شافقي زكية بان تتصرف بـ: الآن في التصرف ببيع قطعة أرض مساحتها (27) أر مقطعة من قطعة أرض فلاحية المسماة سيبة المناب اللآل لزوجها المحجور عليه مصباح لوئيس في القطعة الأرضية بالمكان المسمى «سيبة» ببلدية التلة الجزء (ب) تحمل رقم (03) من التحقيق الجزئي (490»، البلغة مساحتها 03 هكتار و 12 أر و 50 سار، ملك لـ: القاصر مصباح لوئيس المولود في 1962/02/21 ببارز سكرة بن العمري و مصباح الجيدة، وذلك بسبب: حيث أن التصرف بالبيع في المقارات فيه مصلحة للمحجور عليه و أن الجزاء من طرف مقدمه يتطلب إنفا مسبقا من القاضي المختص محليا مما يتعين معه الاستجابة لطلب. مع القول بالرجوع اليأيا في حالة الإشكال. - بناءا على طلب الطالبة و المتمثل في بيع مناب المحجور عليه المذكور اعلا. - بناءا على محضر إيداع قائمة شروط البيع بأمانة ضبط محكمة العلةم بتاريخ 2023/12/07 وضع رقم 23/078. - بناءا على أمر بتحديد جلسة بيع عقار بالمزاد العلني الصادر عن رئيس محكمة العلةم بتاريخ 2024/01/29 رقم الترتيب 2024/0214. سيتم بيع المنبايات العقارية التالية:

**التعيين:** المنبايات العقارية المقررة بـ: (112/14) من مجموع المنباين (20127744/943488 10296/1584) مأخوذة على الشيوخ من القطعة الأرضية الفلاحية جزء ب رقم 03 من التحقيق الجزئي 490 ذات المساحة 48 أر و 4 سار و التي توخذ من القطعة الأرضية رقم 03 من التحقيق الجزئي 490 و التي تبلغ مساحتها الاجمالية 03 هـ و 12 أر و 50 سار بالمكان المسمى سيبة ببلدية التلة و هذه المنبايات مقطرة مساحتها بـ: 217.04 م².

- و قد تم تحديد السعر الأساسي الافتتاحي بمبلغ قدره: **2604503.40** (مليونان و ستمائة و أربعة آلاف و خمسمائة و ثلاثة نينار جزائري و أربعون سنتيم).

- و حددت جلسة البيع بمحكمة العلةم بتاريخ 2024/06/04 على الساعة الحادية عشر صباحا (11:00 سا).

- و يلزم الراسي عليه المزداد أثناء انعقاد جلسة البيع بنفق الخمس من ثمن البيع و المصاريف و الرسوم المستحقة للمحضر القضائي و الدولة للزيد من المعلومات و للإطلاع على دفتر الشروط الإتصال بأمانة ضبط محكمة العلةم أو بمكتب المحضرة القضائية المذكور اعلا. المحضرة القضائية 7705

**الأستاذة عبولة سهام محضرة قضائية لدى محكمة عين ازال مجلس قضاء سطيف، الكائن مكتبها بالشارع داود صالح عين ازال - الهاتف 030 74 02 38**  
**إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني بعد انقاص العشر طبقا للمادة 749 من ق إ م !**

لفائدة السيد: علاق مليكة بنت أحمد، علاق رقية بنت أحمد، علاق سلفي ليلي بنت أحمد، علاق زوييدة بنت أحمد، علاق مباركة بنت لخضر، داسم نجاة بنت لخضر، الساكنين: حي كريف محمد، ببلدية عين ازال ضد السيد علاق لخضر بن أحمد، علاق نور الدين بن أحمد، الساكنان: حي كريف محمد ببلدية عين ازال، بناء على الحكم الصادر عن محكمة عين ازال القسم العقاري بتاريخ 2022/10/04 رقم الحدول 22/000330 رقم الفهرس 22/01317 المهور بالصيغة التنفيذية الموزعة في 2023/04/30. بناء على محضر إيداع قائمة شروط البيع المودع بكتابة ضبط محكمة عين ازال بتاريخ 2023/09/03 تحت رقم 2023/20، الذي تم بوجها تحديد جلسة الاعتراضات يوم 2023/10/02 على الساعة العشرة صباحا \* تعن الأستاذة عبولة سهام محضرة قضائية لدى اختصاص محكمة عين ازال مجلس قضاء سطيف بانه سيتم البيع بالمزاد العلني بقاعة الجلسات رقم 01 بمحكمة عين ازال المؤجلة ليوم الثلاثاء الموافق لـ 2024/06/11 على الساعة الثالثة زوالا. مع العلم ان هذا العقار: عبارة عن بناية تتكون من طابق ارضي + 1 مشيد فوق قطعة أرض مساحتها ب 267 م بالمكان المسمى حي كريف محمد عين ازال، يحدد من الشمال بناية ضمن قطعة مسة 98 عم 02، من الشرق بناية ضمن قطعة مسة 98 عم 03، من الجنوب شارع كريف محمد، من الغرب طريق ضمن قطعة مسة 97 عم 140. الطابق الأرضي به محل 01 مخصص مقهى و محل 02 بيع الألبسة الرجالية، غرفة تخزين، درج بوادي ابي الطابق الأول. - الطابق الأول. - الجدران بولي إيثيلين، سقف زخزين، مرحاضين، 03 كرفات، مطبخين، بهو و درج بوادي ابي سطح مستعمل.

\* السعر الافتتاحي لطاقق الزيادة يقدر بـ: **26.553.150.00** دج.

شروط البيع إضافة إلى الشروط المذكورة في دفتر الشروط فإن الراسي عليه المزداد يدفع حال انعقاد الجلسة الثمن و المصاريف و الرسوم المستحقة و يدفع المبلغ المتبقى في أجل أقصاه ثمانية (08) أيام بأمانة ضبط المحكمة. - لمزيد من المعلومات و للإطلاع على دفتر الشروط الإتصال بكتابة الضبط لدى محكمة عين ازال، أو مقر المكتب المذكورا اعلا. المحضرة القضائية 78/05

**الأستاذة بوذي اسماء محضرة قضائية حي بوسحافي ف قطعة رقم 161 الطابق 1 باب الزوار الجزائر هـ 0770503116 / 0770503120**

**إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني المادة 749 - 750 من ق ا م ا**
لفائدة خطار مريم في حق ابنتها القاصر شثمي نزييم الساكنين باب الزوار ضد بوردبان باية الساكنة الأبيار. بناءا على الحكم الصادر عن محكمة حسين داي بتاريخ 22/04/11 فهرس 22/01814 المهور بالصيغة التنفيذية في 22/10/23 رقم 24/1793. قائمة شروط البيع المؤشر عليها في 24/02/19 رقم 24/11. امر البيع الصادر عن رئيس قسم البيوع العقارية بمحكمة حسين داي بتاريخ 24/05/06. نعلن عن البيع بمحكمة حسين داي قاعة جلسات البيوع العقارية يوم 2024/05/27 المادة 14:30 شقة كائنة اقامة الهناء القبية حوش الحبضي الطابق الارضي يمين بها قاعة اقامة غرفتين مطبخ مرحاض خزانة حائط لوجيا مساحتها 84.45 م<sup>2</sup> ونسبة 1000/110 من الأجزاء المشتركة القطعة 12 ومراب كائن بنضس العنوان بالطابق رجت الارضي مساحته 17.92 م<sup>2</sup> ونسبة 24/1000 من الأجزاء المشتركة قطعة 4 مجموعة 47 قسم 78. السعر الافتتاحي **20.755.722.24** دج الرسي عليه المزداد يدفع حالا 5/1 الثمن و المصاريف و الرسوم المستحقة و الباقي في أجل اقصاه (08) أيام. للإطلاع على قائمة شروط البيع بكتابة ضبط المحكمة أو بمكتبنا.

79/05

**الأستاذ هلايلي يوسف محضر قضائي حي لبدوعات مقابل محكمة تقرت ورقلة 89-97-62-029)**  
**إعلان 14 عن بيع عقار محجوز بالمزاد العلني**  
سيتم البيع بالمزاد العلني يوم **2024/06/13** (10:30 سا) بقاعة الجلسات 02 بمحكمة تقرت لفائدة: الصندوق الوطني للتوفير و الاحتياط وكالة تقرت 558 ممثلة بمديرها، ضد سراي كمال العنوان: الطيبات، بناءا على أمر بتاجيل جلسة البيع بالمزاد العلني الصادر عن رئيس قسم البيوع العقارية بتاريخ 2024/02/27 رقم 24/01. عقد بيع عقار مع رهن عقاري الصادر مكتب التوثيق العمومي الأستاذة ربيعة بن سليمان بتاريخ: 23 و 19 و 2013/05/13 و المشهر بالمحافظة العقارية بتقرت بتاريخ 2013/07/02.

**قطعة ارضية شاغرة مساحتها 225 م 2 طولها شرق-غرب 15 م و عرضها شمال -جنوب 15 م تقع بالقطعة 04 بنجزنة حي الحمراية 01 (توسعة جنوب المنقر عند مدخل زاوية سيدي بن الصديق). بسعر إفتتاحي 585.000 دج بعد انقاص العشر.** الراسي عليه المزداد يتحمل جميع المصاريف بما فيها حقوق المحضر القضائي و الرسوم المستحقة للإطلاع على دفتر الشروط الاتصال بكتابة الضبط المحكمة أو بمكتبنا

81/05

# إعلان

**تدعو الجمعية الدينية لمسجد هراوة الكبير، المحسّنين إلى المساهمة في بناء المسجد، الذي انطلق قبل خمس سنوات ولا يزال في مرحلة الأساسات.**

**وكأولوية، تدعو اللجنة للمساعدة في نقل الأتربة، التي تراكمت من حفر الأساسات بهدف تسهيل سير الأشغال. وترجو الجمعية الدينية لمسجد هراوة الكبير من كل من يريد المساهمة في بناء بيت الله، الاتصال على الرقمين الهاتفيين: 0551008654 / 0561600534. وأجرکم علی الله.**

**قال تعالی : "وَ مَا تَقَدَّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا".**

**الأستاذة بودوخة فيروز، محضرة قضائية بمحكمة العلةم اختصاص مجلس قضاء سطيف في 19 جوان عمارة B7 رقم 70 العلةم، سطيف**  
**هاتف: 036 47 66 12**  
**إعلان عن بيع منبايات قاصر في عقار بالمزاد العلني طبقا للمادة 749 و 750 من ق إ م !**

نحن الأستاذة بودوخة فيروز محضرة قضائية بمحكمة العلةم اختصاص مجلس قضاء سطيف والكائن مقرها حي 19 جوان عمارة B7 رقم 70 العلةم الممضى أسفله لفائدة: خلفي وردة بنت الطاهر القائمة في حق المحجور عليه لوئيس مصباح الساكنة بالعلمة. - بناءا على رخصة بالتصرف في أموال قاصر الصادرة عن رئيس قسم شؤون الأسرة بمحكمة العلةم بتاريخ 23/02/2023 تحت رقم 23/00148 والقاضي بـ: "نرخس للسيدة: خلفي وردة المولودة 1967/10/10 ببارز سكرة بنت الطاهر و شافقي زكية بان تتصرف بـ: الآن في التصرف ببيع قطعة أرض مساحتها (27) أر مقطعة من قطعة أرض فلاحية المسماة سيبة المناب اللآل لزوجها المحجور عليه مصباح لوئيس في القطعة الأرضية بالمكان المسمى "سيبة" ببلدية التلة الجزء (ج) تحمل رقم (04) من التحقيق الجزئي 490 الكائنة ببلدية التلة البالغ مساحتها 01 هكتار و 97 أر و 60 سار - ملك لـ: القاصر مصباح لوئيس المولود في 1962/02/21 ببارز سكرة بن العمري و مصباح الجيدة، وذلك بسبب: حيث أن التصرف بالبيع في المقارات فيه مصلحة للمحجور عليه و أن الجزاء من طرف مقدمه يتطلب إنفا مسبقا من القاضي المختص محليا مما يتعين معه الاستجابة لطلب. مع القول بالرجوع اليأيا في حالة الإشكال. - بناءا على طلب الطالبة و المتمثل في بيع مناب المحجور عليه المذكور اعلا. - بناءا على محضر إيداع قائمة شروط البيع بأمانة ضبط محكمة العلةم بتاريخ 2023/12/07 وضع رقم 23/81. - بناءا على أمر بتحديد جلسة بيع عقار بالمزاد العلني الصادر عن رئيس محكة العلةم بتاريخ 2024/01/28 رقم الترتيب 2024/0213. سيتم بيع المنبايات العقارية التالية:

**التعيين:** المنبايات العقارية المقررة بـ: (112/14) من مجموع المنباين (10296/1584 20127744/943488) مأخوذة على الشيوخ من القطعة الأرضية الفلاحية جزء ب رقم: 04 من التحقيق الجزئي 490 البالغة مساحتها 1 هـ و 97 أر و 60 سار تسمى سيبة الكائنة ببلدية التلة أي بمساحة تقدر بـ: 122.16 م².

- و قد تم تحديد السعر الأساسي الافتتاحي بمبلغ قدره: **1557594.82** (دج مليون و خمسمائة و سبعة و خمسون ألف و خمسمائة و أربعة و تسعون دينار جزائري و اثنان و ثمانون سنتيم).

- و حددت جلسة البيع بمحكمة العلةم بتاريخ 2024/06/04 على الساعة الحادية عشر صباحا (11:00 سا).

- و يلزم الراسي عليه المزداد أثناء انعقاد جلسة البيع بنفق الخمس من ثمن البيع و المصاريف و الرسوم المستحقة للمحضر القضائي و الدولة للزيد من المعلومات و للإطلاع على دفتر الشروط الإتصال بأمانة ضبط محكمة العلةم أو بمكتب المحضرة القضائية المذكور اعلا. المحضرة القضائية 78/05

**الأستاذ هلايلي يوسف محضر قضائي حي لبدوعات مقابل محكمة تقرت ورقلة هـ 0671374765**  
**إعلان 8 عن بيع عقار محجوز بالمزاد العلني**

سيتم البيع بالمزاد العلني يوم **2024/06/13** (10:30 بقاعة الجلسات 2 بمحكمة تقرت بنشأا على أمر بتاجيل جلسة البيع الصادر عن رئيس قسم البيوع العقارية بتاريخ 2024/02/20 رقم 23/16. لفائدة بنك الفلاحة و التنمية الريفيية ممثلا بمدير الوكالة المحلية للإستغلال ورفقة 943 ضد شن ذ ا أفريديات تقرت ممثلة بمديرها العام: -ارض مبنية عليها وحدة مجهزة و معدة لمعالجة وتكبيف وتعليب التمور وتسويقها في حالة توقف تام عن النشاط. تقع بالمنطقة الصناعية توقرت على الطريق الوطني 3 في اتجاه بسكرة القسم 5 مجموعة 21 مساحتها 47.086 م<sup>2</sup> بها مركز حراسة، عبرين اللول بمساحة 11520 م<sup>2</sup>. يحتوي على مكاتب، مكتب مزرجح للمراقبة، مخبر + 2 مكاتب - غرف تغيير الملابس + المراحيض - عيادة - 3 غرف تبريد مجهزة - محل وزن المنتج + ميرزان- 12 حوض مائية لغسل التمور. ملحقات خارجية بالاسمنت المسلح تتمثل في 5 - انفاق لمعالجة التمور-غرف تسخين -محولات كهربائية. العنبر الثاني مساحته14 م<sup>2</sup> 2م يحوي مقر الإدارة به تجهيزات ويضم 4 مكاتب قاعة استقبال ومراحيض.مطبخ.مساحة خارجية ومساحة مخصصة لتخزين العتاد.03)المسكن العائلي (طابق ارضي) به F5 مساحته المبنية 125 م<sup>2</sup> بما فيها المساحة الخاصة لموقف. السعر الإفتتاحي450.000.000 دج بعد انقاص العشر

80/05

**الأستاذ هلايلي يوسف محضر قضائي حي لبدوعات مقابل محكمة تقرت ورقلة هـ 89-97-62-029)**  
**إعلان 9 عن بيع عقار محجوز بالمزاد العلني**

سيتم البيع بالمزاد العلني يوم **2024/06/13** (10:30 سا بقاعة الجلسات 2 بمحكمة تقرت. لفائدة خوجة بن براهيم يخلف العنودان حمامة بوزيان موطنه مكتب الأستاذة المحامية حيزية عبايدوي بتقرت. ضد محمد بن الأخضر عبيدي سعد العنوان تقرت. بناءا على أمر بتاجيل جلسة البيع بالمزاد العلني الصادر عن رئيس قسم البيوع العقارية بتاريخ 2024/04/02 رقم 23/14. بنأية تقع يحي المستقبّل تقرت بمساحة 150 م<sup>2</sup> من طابق ارضي به مراب و 3 غرف و مطبخ و حمام و بهو بمساحة 130 م<sup>2</sup> الطابق 1 به 3 غرف و بهو و حمام بمساحة 130 م<sup>2</sup> الطابق 2 سطح به 2 غرف و حمام بمساحة 40 م<sup>2</sup>. السعر إفتتاحي: **1092.600** دج. الراسي عليه المزداد يتحمل جميع المصاريف بما فيها حقوق المحضر القضائي و الرسوم المستحقة. الدفع بالشيك. على الراسي عليه المزداد التبدير القانوني لمصدر الأموال المتعلقة بجميع التكاليف الناشئة عن إجراءات رسو المزداد للإطلاع على دفتر الشروط الإتصال بكتابة الضبط المحكمة أو بمكتبنا

82/05

**PARTICULIER ACHETE Villa au bd Télemly, de 300 à 400 m2, vue sur mer. Contact : Email : annoncesdz24@gmail.com Tél. : 0770 49 57 54**

84/05

مجلس قضاء: باتنة - محكمة: آريس - القسم: شؤون الأسرة  
**إعلان حجر**  
رقم الجدول: 24/00073 - رقم الفهرس: 24/00441 - تاريخ الحكم: 24/04/01

ولفائدة الأسباب  
حكمت المحكمة حال فصلها في قضايا شؤون الأسرة عليا، حضوريا و في أول درجة؛ في الشكل؛ قبول إعادة السير في البتة بعد الانتهاء من إجراء الخبرة. في الموضوع؛ إفرغا للحكم الأمر الصادر بتاريخ 2024/01/11، المفهرس تحت رقم 24/00074، واعتمادا على تقرير الخبرة المنجز من قبل الطبيب الخبيرة الدكتور تقاحي باني، المودع أمانة ضبط المحكمة بتاريخ 2024/02/08، تمت رقم 24/41، القضاء بتوقيف الحجر على المدعى عليها في إعادة السير قلمن رفيدة (بنة الصالح وعوادي الزهرة، المولودة بتاريخ 2004/10/25، بـ باتنة) ونعما لذلك، إفتتاح التقدير وذلك بتعيين المدعية في إعادة السير عوادي الزهرة، مقدما لها، لرعايتها والقيام بجميع شؤونها، وعلى المدعية في إعادة السير عوادي الزهرة، نشر منطوق هذا الحكم بجزيرة بومية بطنجة بالغة العربية، وعلى ضابط الحالة المدنية ببلدية باتنة، ويسعي من البداية العامة، التأسيس بمنطوق هذا الحكم على ماض عقد ميلاد المدعى عليها في إعادة السير قلمن رفيدة، الحامل لرقم 09208، في سجلات الحالة المدنية بالبلدية المذكورة. مع تحميل المدعية في إعادة السير عوادي الزهرة، المصارف القضائية المتعلقة بالرسوم وأتعاب الخبير، والمقدرة إجلا بـ ثلاثة آلاف وستمائة دينار جزائري 3.900.000 دج. ندا مصدر حكم شؤون الأسرة ونطق به علنا بتاريخ 24/04/2024، في اليوم والشهر والسنة المذكورين أعلاه ولصحته أمضيها نحن الرئيسة وأمانة الضبط.

83/05

## اغتنموا هذه الصدقة الجارية

سأهموا بتبرع عاتكم في اكمال أشغال المسجد العتيق ببلدية القيتية ولاية باتنة، هي فرصة لاكتساب صدقة جارية قد تدوم آلاف السنين وتنفعكم يوم لا يتبع مال ولا بنون. فلا تضيّعوها.

رقم الحساب اليريدي للمسجد: 27 cl6 79587  
رقم الحساب البنكي للمسجد: بنك الفلاحة والتنمية الريفيية (بدر): 00300341005482200044  
للاستيضاح والتنسيق يمكنكم الإتصال بأرقام هاتف الجمعية الدينية للمسجد: 0790732056 / 0673091916

7/09

85/05

86/05

بمشاركة فنانين وفرق مسرحية من خمس ولايات

## إقبال على فعاليات الأيام الوطنية لمسرح الطفل بأولاد جلال



وجمعية أصدقاء الطفولة ونشاطات الشباب بأولاد جلال أيضا، فضلا عن التعاونية الفنية والثقافية أهل الفن للإنتاج والتوزيع المسرحي بعين الدفلى.

وانطلقت فعاليات هذه الأيام المسرحية من دار الشباب محمد بوضياف بعاصمة الولاية، لتشمل العروض المسرحية والنشاطات المبرمجة في هذه الفعاليات عدة بلديات بالولاية، أين كان الحضور في كل مرة كبيرا من قبل الأطفال وحتى الأولياء، في أجواء بهيجة تعكس تعاطش أبناء الولاية لمثل هذه النشاطات الفنية والثقافية، حيث عبر الكثيرون عن إعجابهم بمستوى العروض المسرحية والترفيهية، والفنية الراقية التي عكست قيمة ومكانة الفرق والجمعيات المشاركة، وأظهرت إمكانيات كبيرة وقدرات عالية في هذا النوع من الفن الموجه لفتة الأطفال.

وبالنظر إلى الإقبال الكبير للجمهور وخاصة الأطفال، فإن ذلك بين مجددا حاجة بلديات أولاد جلال إلى دور المسرح والقاعات المهيأة والواسعة القابلة لاستضافة التظاهرات الفنية والثقافية، كما كشفت هذه الأيام المسرحية تطور مسرح الطفل عبر الوطن، بفضل جهود الفنانين والجمعيات الناشطة في هذا المجال وذلك ما اكتشفه الجمهور من خلال المستوى الراقى للمسرحيات.

م. عبد الرحمان

عرفت الأيام الوطنية لمسرح الطفل التي احتضنتها ولاية أولاد جلال، ما بين 8 و 11 ماي الجاري، مشاركة قوية ومميزة لمعدي الفنانين والفرق المسرحية الممثلة لخمس ولايات من الوطن، وهي باتت ممثلة في جمعية الرجاء للفنون، وعين الدفلى وغليزان والشلف ممثلة في جمعية دموع الفرح، إضافة إلى ولاية أولاد جلال المستضيفة لهذا الحدث المسرحي المنظم من طرف جمعية إشراق للفنون المسرحية بسيدي خالد وبدعم من وزارة الثقافة والفنون ورعاية من الولاية، وبإشراف من مديرية الثقافة والفنون بالتنسيق مع مديرية الشباب والرياضة.

وحظي الأطفال وعشاق مسرح الطفل بعروض مسرحية مميزة داخل قاعات العرض وفي الهواء الطلق وكذا نشاطات للمخرجين والفرق الهلوانية، على امتداد ثلاثة أيام، حيث انطلقت التظاهرة مساء الأربعاء الموافق للثامن ماي 2024، بحضور مدير الثقافة والفنون الذي أشرف على مراسم انطلاق التظاهرة بدار الشباب، محمد بوضياف.. وذلك بمشاركة جمعية دموع الفرح من ولاية الشلف، وجمعية الرجاء للفنون بولاية باتنة، وجمعية إشراق للفنون المسرحية بسيدي خالد بولاية أولاد جلال،

## عشية اليوم الوطني للذاكرة

# وثيقة نادرة تكشف معاناة المنفيين الجزائريين في أقاصي جزيرة "كاليدونيا"

كشفت مدير مركز البحث في العلوم الإسلامية والحضارة بالأغواط عن وثيقة تاريخية نادرة، بنسختها الأصلية وبشكل حصري غير مسبق، تتمثل في رسالة تاريخية لأحد المنفيين الجزائريين إلى الشرق الأقصى، وهو من أبطال المقاومات الشعبية في ثورة الشيخ الحداد والمقراني ببلاد القبائل بالجزائر، وجهها إلى خليفة المسلمين آنذاك، السلطان العثماني "عبد الحميد الثاني"، ينقل من خلالها معاناة الأسرى المسلمين الجزائريين في أثناء نقلهم القسري ونفيهم من بلادهم إلى أقاصي جزيرة "كاليدونيا" من أقاليم "أستراليا".

الشريف داودي

صرح الدكتور أحمد بن الصغير، المتخصص في تحقيق المخطوطات، لـ"الشروق اليومي"، بأن الوثيقة التي لها صلة كبيرة بالتاريخ الوطني، تشير إلى الظروف المزريّة التي تعرض لها الأسرى إبان نقلهم عبر البحار والمحيطات لمدة خمسة أشهر على مسافة آلاف الأميال، وكيف انقطعت السبل بهم في بلاد لا صلة لها بدينهم ولا بلغتهم ولا بحياتهم الاعتيادية عموما.

كما تناولت الوثيقة في شق آخر محاولات الهروب من المنفى من قبل المنفيين للعودة إلى بلادهم والتوجه في طريقهم إلى أداء فريضة الحج والمجاورة بالحرمين الشريفين، التي نجح بعضها، كما هي الحال في رحلة صاحب الوثيقة وكانت سنة 1292هـ. السيد "عزيز بن الشيخ الحداد"، وهشلت محاولات أخرى ربما بنهايات مأساوية للكثير منهم.

وفي سياق آخر، كشفت الوثيقة أن كاتبها من منصفاه إلى البقاع المقدسة، سنة 1292هـ جري، وبقي هناك والتحق به شقيقه بعد ثماني سنوات من ذلك، الذي توفي بعد سبع سنوات من مجاورته الحرمن بمكة المكرمة، ودفن بها سنة 1307 للهجرة، وقد كان مصيره مجهولا عند المؤرخين، إذ تشير الكتابات التاريخية إلى استفهام كبير حول نهايته، وهو أحد أبناء الشيخ الحداد "أحمد بن الحداد".



ويشير بن الصغير إلى أن الوثيقة المعنونة "الرجاء في الله وفي السلطان عبد الحميد نصره الله"، مدونة بخط مشرق في أربع صفحات، ويبدو أنها ناقصة ومخرومة بورقتين على الأقل في آخرها، لكن المتبقي منها نقل كثيرا مما كان مجهولا حول القضية، وهي الوثيقة التي كان مقررا وصولها إلى السلطان العثماني، رجعت إلى الجزائر ربما بعودة كاتبها

ومعه محفوظاته، ليستقر بها المقام في مقتنيات ومحفوظات الخزانة العائلية للشيخ "سيدي الحاج بن شاعة بن علي الحرزلي" بالأغواط، التي تحوي الكثير من النفائس والوثائق والمخطوطات المهمة.

يذكر، أن الكشف عن الوثيقة كان بمناسبة اليوم الوطني للذاكرة، الذي أقره رئيس الجمهورية، تذكيرا بتضحيات الشعب الجزائري في مختلف مراحل كفاحه ضد الاحتلال الفرنسي، خاصة في الثامن من ماي 1945م وبمناسبة مرور مائة عام على سقوط الخلافة العثمانية (1924/2024م)، وتأتي هذه المبادرة تجسيدا لتوجيهات المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي للحفاظ على الذاكرة الوطنية وضمن جهود المركز في تصوير المخطوطات وفهرستها واسترجاع أرشيف الذاكرة الوطنية المتناثر داخل الوطن في الخزائن العائلية.

وفي سياق ذي صلة، أفاد مدير المركز بأن كثيرا من مثيلات هذه الوثيقة سيتم نشرها بمقالات علمية مرفقة للباحثين، لتكون معينا حقيقيا يساهم في كشف الكثير من الحقائق عن جرائم فرنسا الاستعمارية في حق الشعب الجزائري، كما أفاد بأن المشاريع التي سيطلقها المركز مع الثلث الأخير من سنة 2024 سوف تولي أهمية بالغة ملف الذاكرة الوطنية واسترجاعها على المستوى المحلي.

## عبد المجيد بواروايح يصدر كتابا حول "التداولية في التراث اللغوي العربي"



بالوقوف عند دينامية الأفعال الكلامية وثنائية السياق والمعنى ودورهما في الوصول وإدراك وفهم المقصد المتضمن في الخطاب، ولم يغفل البحث عن الملامح الحجاجية عند ابن الأثير فيتعرض للحجاج ابن البلاغي والتداولي الذين تهض عليهما استراتيجية ابن الأثير الحجاجية، كما استهدف البحث في جميع فصوله وأجزائه رصد استراتيجيات ابن الأثير في بناء عملية التواصل، والكشف عن المعنى وإبراز أدوات الحجاج الفعالة في الإقناع، وهو ما يجلي الحس التداولي عند ابن الأثير.

يستعد الدكتور عبد المجيد بواروايح لإطلاق كتاب جديد بعنوان "التداولية في التراث اللغوي العربي" من إصدار دار ومضة للنشر والتوزيع، حيث يقدم الكتاب موضوع أطروحة حول "تجليات التداولية في التراث اللغوي العربي" من وجهة نظر اللسانيات الحديثة، ويستهدف مدونة "المثل السائر في تجليات الكاتب والشاعر" لابن الأثير، وقد انطلق البحث من تتبع الملامح التواصلية المتعلقة أساسا بثلاثية القصيدة والتلقي والمعرفة المشتركة في بعدها التداولي الذي يعنى بالمتكلم والمتلقي والعلاقة المشتركة بينهما في العملية التواصلية. كما عرّج البحث على تداولية المعنى

## احتضنته جامعة بن مهيدي بأم البواقي

# نظريات القراءة المعاصرة في ملتقى وطني

ج. لودع



أحداث القصيدة التي تعكس دافعية الشاعر ومخاطبته لزوجه في مناسبة متمزجة فيها كل أنواع التقارب والمحبة والتسامح، واعتبرت ذلك من أهم جدلية التلقي التي يعايشها القارئ، وما إلى ذلك من تصورات فنية وفكرية يجتازها خطاب القصيدة، ومن خلال المناقشات التي دارت، التي بينت جوانب من أهداف الملتقى كضرورة العناية بالنقد التأويلي القائم على سلطة القارئ، على اعتبار العمل الإبداعي مساويا، وضرورة تطبيق النظريات النقدية المعاصرة، بالإضافة إلى عرض الأسس التي يقوم عليها صرح هذه النظريات، كما أكدوا على وجوب فحص ونقد جهود النقاد الجزائريين والمغاربية في قراءة هذه النظريات وتوظيفها في مقاربتهم النقدية.

ومدى تطبيقها على النصوص. وتناول الدكتور عبد الحميد خالدي من المركز الجامعي اهلو في مداخلة "ثنائية الحضور والغياب في الفكر الفكيكي"، التي حلل فيها حضور المتلقي في النص وحضور النص في المتلقي حين تتم عملية تفكيك أبعاد النص لدى المتلقي وكيف يتقمص روح النص. من جهتها، قدمت الأستاذة الدكتورة نسيمية نبي والطالبة الدكتورة نوال غلاب، من جامعة أم البواقي، عرضا بعنوان جمالية التلقي في قصيدة "عيد سعيد زوجتي" للشاعر الجزائري نور الدين نويجم، بينت أسباب اختيار هذا النص للشاعر التبسي نور الدين نويجم باعتبار النص تتمثل مظاهره في دينمية أحداثه وحراك موضوعيته التي تولّف في خطابها مجالا حيويا لاستيعاب فعل القراءة، وحللتا

الهرمينيقا هو الوصول إلى الفهم الحديث للنصوص. فهذه التقنية هي التي تجعلني أفتح على الآخر، فتفسرك للنص أكثر من مرة يزيدك فهما له بشكل أفضل، كما تحدثت في كيفية تشكيل النص القرائي لدى نقادنا القدماء، داعيا إلى إعادة قراءة تراثنا بالاعتماد على النظريات المعاصرة. أما الدكتور محمد مسالتي، من جامعة سطيف 2، فقدم محاضرة حول تداول المتون القرائية في المنظومة التراثية بين فيها الكثير من الأمثلة عن هذه المرجعية التراثية لدى أدياء العصر العباسي، معتبرا أن تذوق النصوص آنذاك كان مرهونا بالتذوق الفني، مستدلا بمقامات الهذاني التي طعمها بأبيات شعرية على اعتبار المتلقي في القرن الرابع الهجري كان متذوقا للشعر، موضعا ما ذهب إليه بدة أبيات شعرية وكيف فهمها المتلقي وكيف اختلفت في فهمها البعض، وبهذا تختلف القراءات من شخص إلى آخر.

العربي جامعة سطيف 02 والدكتور عبد الغاني بارة صاحب كتاب الهرمينيقا والفلسفة - نحو مشروع عقل تأويلي - . كما هنأ رئيس الملتقى، الأستاذ الدكتور عبد الرحيم عزاب، كل من قدم يد المساعدة في إنجاح فعاليات الملتقى، بدءا من اختيار مواضيعه التي عرّضت على الحاضرين إلى ما ستسفر عنه من مخرجات يكلل بها الملتقى.. وفي هذا الإطار، تابع الحضور المحاضرة الافتتاحية للأستاذ بارة عبد الغاني، من جامعة سطيف 02، المعنونة بمعضلة الفهم في تأويلية فريدريك شلايرماخر، حل فيها بالتفصيل ما ذهب إليه هذا الفيلسوف الألماني في قضية تأويلية النص وفهمه اعتمادا على النظريات النقدية والمناهج المعاصرة وتحاورها في ما بينها وافتتاحها على بعضها واعتمادها وفق رؤية معاصرة للنصوص وفهمها فهما يعقبه فهم لإعادة بناء النص عبر هذه النظريات مستدلا بالكثير من الأمثلة والحوارات التي دارت بين كتاب وفلاسفة ألمان وفرنسيين حول تأويلية النصوص وفهمها، مبينا أنه لا يمكنك فهم النص إلا بالمرور على باب النبوية بحسب الفيلسوف الفرنسي ليكير. واعتبر المحاضر البعد الأخلاقي أحد عوامل تأسيس أخلاقيات الفهم، مشيرا إلى أن

احتضنت جامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي، نهاية الأسبوع المنصرم، فعاليات الملتقى الوطني الموسوم بالحوار بين نظريات القراءة المعاصرة، من تنظيم كلية الآداب واللغات، بالاشتراك مع عدة جامعات وطنية على مدار يومين، حيث أعطى إشارة انطلاق الملتقى الدكتور خير الدين عمارة، نائب المدير المكلف بالعلاقات الخارجية، بعد أن قرأ كلمة نيابة عن مدير الجامعة زهير ديبلي.

وأكد عميد كلية الآداب واللغات، الأستاذ باديس سعودي، في كلمة ألقاها بالمناسبة، على أهمية موضوع الملتقى والمواضيع المدرجة فيه، التي تطرح قضايا نقدية تساهم في الاتجاهات النقدية المعاصرة، وتعالج إشكالية نظرية القراءة واستراتيجية التفكيك وأسئلتهما في الخطاب النقدي المعاصر.

وعرف الملتقى بحضور 12 جامعة وطنية، قدمت 20 مداخلة من أساتذة دكاترة وطلاب دكاترة، وبحضور طلابي كثيف امتلأت بهم قاعة المحاضرات، أما مدير الملتقى، الدكتور حملي فاتح، مدير مخبر تعليمية اللغة العربية، فنوّه بالشراكة مع مدير مخبر مناهج النقد المعاصر وتحليل الخطاب بقسم اللغة والآداب

من خلال ثلاثية "زيارة جديدة لتاريخ عربي"

## لماذا كتبت عن حكم عبد الناصر والبعث؟



■ كمال خلف الطويل

بدأت رحلتي مع الكتابة، في أواخر عام 1999، بتعليق كتبتّه حول "شهادة حسين الشافعي على العصر"، وأرسلته بوساطة الفاكس إلى جمع واسع من الأصدقاء. استوقفتني كم التعليقات الوافدة، على تنوع ردودها، لكن قاسمها المشترك كان طلب مواظبتي في التعليق على مسائل التاريخ. أنصت إلى الطلب، ثم رحت أتمدّد في التعليقات من حقل التاريخ، إلى قضايا الشأن الجاري، وتحدّيدًا للتعليق على كتابات غربية تناولت الشؤون الكونية، والعربية منها خصوصًا.

1968، وفيها غرقت من مناهلهم الكثير. وذلك كله على خلفية اتّخاذ مجلات المصور وآخر ساعة وروز اليوسف، سنمًا مذكّنًا في الصف الثاني ابتدائي، أي في عمر السادسة. خلال المرحلة الثانوية، صارت مجلات الطليعة والثانية، وصاروا الإسلام والمعرفة والعربي ومواقف المجلة والهلال واجب اليوم، ثم عند البرزخ بينها وبين الجامعية، دخلت حديقة الكتب من أبوابها ونوافذها بشهية لا تُعاب، ولبثت فيها حتى تاريخه.

منذ تلك السنوات البعيدة وفضيلة القراءة قد لازمتني، اللهم باستثناء سنوات الاسترقاق التدريبي الخمس: 1976 - 1981 وحتى نيل شهادة البورد في التشخيص الشعاعي (في عمر التاسعة والعشرين، أمر غير مسبوق وأشك في أن يكون ملحوقًا في تاريخ البورد الشعاعي الأمريكي) والخروج إلى العمل، في صيف عام 1981. وعلى الرغم من مشقته، كما أسلفت، إلا أنني كنت دومًا أخترع وقتًا - ولا سيما في فترة نهاية الأسبوع - كي أتهم كتابًا أو يزيد. مزاجه تلك الخلفية مع معارفي خلال العشرية الأولى شقت الدرب لعشرات المحاورات المضيفة على زوايا ظلييلة من التاريخ العربي المعاصر.

والحال أنني سعيت ما وسعني الجهد والطاقة لتلافي تكرار ذكر وقائع، لكن طبيعة المادة، على الرغم من تنوع فصول مقاربتها، فإنها منعت سد الباب بالتمام. كيف تلافت المطبّع بأن اقتصر على وجيز الذكر في مكان، ثم أحلت القارئ إلى المكان الأوثق صلة بالموضوع. أوّذ الإشارة إلى عسرة إحالة أيّ من بنود المادة إلى مصدر محدّد، أكتابيًا كان أم شفويًا، وذلك لاختلاط الأمشاج بطريقة أعاققت التشريح والفصل، والتأكد من نسب هذا إلى ذلك بيقين. وبناء عليه، فقد اكتفيت بقائمة المصادر المكتوبة الرئيسية ذات الصلة، إلى جانب الشخصيات المشافهة. في المقابل، قمت باستدخال نصوص بعينها في الكثير من أماكن السياق: أقوال لعبد الناصر وثلة من معاونيه (زكريا محيي الدين وعلي صبري وأنور السادات وصالح نصر وشمس بدران)، ومنها شهادات مؤثقة لأمريكيين أدوا أدوارًا في الوطن العربي، ومنها مواد أرشيفية... مسرّجة كلها في مطارحها داخل صلب المتن.



مهمّتي؟ الكثرة الواسعة من معارف وأصدقاء ئميتها في إطار "المؤتمر القومي العربي"، عبر الأعوام بين عامي 2000 و2015، ومزاوجتها بالتعرّف إلى/واكتساب ثقة، شخص أو أدوا أهم الأدوار في تاريخ بلدانهم، بل وفي تاريخ العرب في العموم. لكن أمانة الذكر اقتضت الإشارة إلى أن أول عهدي بالمصادر عالية القيمة كانت وأنا في الرابعة عشرة من العمر، حين تعرّفت عائلتي إلى عائلة جارة، في منطقة فيلات المزة الغربية في دمشق، على رأسها اللواء محمد النسر، أحد موقعي اتّفاق الوحدة السورية - المصرية في عام 1958، مع عبد الناصر. وعلى مدار عقد من الزمان - حتى الهجرة - صبّ الرجل الفاضل، عليه رحمة الله، كل ما في جعبته من معلومات سياسية، كبيرها وصغيرها، عندي: زوادة من معين. لم كان هضمي لمعطياته يسيرًا؛ لأن فترات مصيف بلودان - ومعظمها سابقة على الانتقال من حيّ القطاع إلى فيلات المزة - بصحبة الوالد - إن لم يكن في فلسطين - أم أخو جدي لأمي - محمد علي السراج - في غيابه، عنت الاستماع، في قهوة عقيل، وعلى قرقعة زهر الطاولة بين اثنين من الحضور، إلى معارف لهما ضمّوا: عبد القادر سلطان وعوض العامري ونزيه المؤيد العظم وسعد العظم ومصطفى الشماع، وأحيانًا زكي الأرسوزي، إضافة إلى حمای مجاهد الجندي. تلك كانت سنوات النشأة: 1961 -



وجدت الحال نفسها في زيارتي دمشق وعمان والقاهرة والخليج. بعد البداية البتراء، في ربيع عام 2020، عدت بتركيز مجدّ وجاد إلى الانطلاق بها طولًا وعرضًا طوال شهر "دبي" الأربعة، بين شتاء 2021 وربيع 2022، ثم بعد العودة إلى واشنطن في أواخر صيف الأخير، ليكتمل النصّ عابريًا ثلاثة كتب في ربيع عام 2023. الكتابان الأول والثاني، عبد الناصر كما حكم، ضمّا عشرين فصلًا؛ الكتاب الثالث، البعث كما حكم من أحد عشر فصلًا. لنذهب إلى بعض تفصيل: لماذا عشرين فصلًا عن ناصر؟ لمحورية دوره الفارقة: فتراني وازيت بين تحقيب مرحلته، من جهة، وخضّ جهات وأحداث بعينها لخصوصية العلاقة بينها وبينه، أضف إلى تناول شخص أو أدوا أدوارًا وازنة في حياته بإسهاب، ثم تعليقات على ما عدّيته من أبرز ما نُشر وأنتج حوله، ناهيك بمستوجب إضافة حول أنور السادات سلّمًا وحرّيًا. أمّا عن البعث، فهناك العراقي بأطواره الثلاثة: عام 1963 وأحمد حسن البكر، وصادق حسين، ناهيك بخلفية ما قبل عام 1963، وبالفاصل بينها وبين فترة البكر: ثم هناك السوري، بأطواره الثلاثة أيضًا: (1966 - 1966)، (1966 - 1970)، ثم (1970 - 2000)، أضف إلى مسألتي اللجنة العسكرية وحرب عام 1967، ناهيك بنقد سرديات ثلاث مكتوبة عن البعث. إذا، ما الذي أعانني في أداء ما عدّيته



قضيت الأعوام الفاصلة بين التقاعد الجزئي والكامل، بين عامي 2012 و2019 بين بيروت وواشنطن. صحيح أن بذور الميل إلى تحرير الكتب نمت على مهل عندي خلال تلك الفترة، وعززتها دعوات متلقين، من أصدقاء ومعارف، لقيامي بذلك؛ لكن الانصراف إلى جهد كهذا اقتضى تفرغًا بالتمام. تبلور الأمر لوجستيًا خلال انحباس المنازل في الشهور الثلاثة الأولى من عاصفة "الكورونا" (2020)، فبدأت خريشات ما في البال من مادة ترسم على السطور، مغمّسة بسؤال لمن أكتب؟ لم يطل علي الجواب: إنه لأجيال عربية عدّة. وقد في إثره سؤال عمّا احتاجت تلك الأجيال إليه؛ فأثى الجواب: زيارة جديدة لتاريخ عربي. ما المقصود بذلك تحديدًا؟ قراءة جديدة لتاريخ ما بعد سقوط الإمبراطورية العثمانية، مع التركيز على أقدومين: عبد الناصر والبعث. لماذا؟ لقد حرّكتني ذلك الصوب ما حفلت به الكتابة عنهما بما شوّش، فائضًا بقناطير على ما بيّن؛ فلحم حفل تأريخ حوليات القرن المنصرم بالمنقوص والغائب والمنحول والمزور، فضلًا عن الصحيح، ما جعل التيه ديدن الحال. فاقم من خطورة الأمر فوضى وسائل التواصل الاجتماعي بما عجت به من ترهات وأكاذيب. وكم استوقفتني خلال سنوات إقامتي، غير الكاملة، في بيروت، بين أواخر كل من عامي 2013 و2019، ضعف معرفة وفرة من الناس، من أجيال مختلفة، بتاريخهم، مثلما

لم أك بعد على مراس بالإنترنت، فكان الفاكس سبيل التواصل، ما أرهق جهاز السكريتارية في مكنتي بقسم الأشعة، ولا سيما أنّ الإرسال بات إلى أكثر من متني عنوان، والتلقّي - الردود - ليس بقليل. تكثّفت مع التغيير، في عام 2002، وبدأت أعتاد استعمال البريد الإلكتروني بديلًا من الفاكس ومشقته. والحال أن ثلاثة عشر عامًا مرّت وأنا في عزّ عملي كاختصاصي أشعة، 24/7، وبمعدّل قراءة 100 حالة في اليوم، فضلًا عمّا يجب أن أجره بنفسني من اختبارات وفحوص؛ وفي الوقت ذاته، أتابع قنوات الأخبار التلفزيونية، ثم بين فينة وأخرى ألتفت إلى اللاتوب كي أرسل رسالة أو أكثر، تعليقًا على مقالة أو خبر استحقّق. ثابر ذلك على إذهال من حولي، فأدمنوا التعجّب، كيف لم يحث ذلك من نوعية الأداء أو حسن تدفّقه، مثلما بات سؤال متلقين؛ من أين يجد صاحبنا الوقت كي يقرأ ويعلّق وهو الغاطس في لجة العمل آناء بعض الليل وأطراف جلّ النهار.

على مدار معظم العقد السابق لتقاعدي الجزئي، في صيف عام 2012، لاحظت كيف نمت ثقة المتلقين بما أرسل؛ فبلغت حدّ توجيه الاستفسارات والأسئلة، واقتقاد الإرسال في حال المرض، ما جعلني أشعر بتعاطف المسؤولية من جهة، وبواجب تقنين أدائها من جهة أخرى.

الأکید، أن ما عزّز تلك الثقة كان تفاعلي المكتوب مع سلسلة "تجربة حياة"، في قناة الجزيرة، لمحمد حسين هيكل، خلال الأعوام 2004 - 2010. الراقي في الأمر، أن هيكل تعامل مع تعليقاتي الغزيرة بأريحية، وصلت إلى حدّ أنه قال علنًا في مجلس طلال سلمان في جريدة السفير اللبنانية، في ديسمبر 2013، إن من بجانبني هو من أثق في تصحيحه وتعليقاته على ما كتبت وقلت؛ مشيرًا إلى العبد لله الفقير ببناؤه.

كما حفلت عشرينات القرن الأوّلين بمقالات عدّة لي في السفير والقدس العربي والأخبار، وفي دوريتي المستقبل العربي ودراسات مستقبلية، إضافة إلى نصوص قدّمت أمام عدد من دورات "المؤتمر القومي العربي"، كذلك اللقاءات الفضائية: في الجزيرة في العشرية الأولى، وفي الميادين - غالبًا - في العشرية الثانية؛ ما أفضى كله إلى مراكمتي مزيدًا من الثقة والخبرة.

## إشهار

**شركة نقل المواد الطاقية**  
EPE SPA - Société de Transport des Produits Énergétiques

**اشعار رسمي**

نحن شركة نقل المواد الطاقية التي مقرها منطقة الصناعية في الجزائر نوسّع قد فدنا لتجميع تصدّعي EPE FERROVIAL SPA، الذي مقره من - 63 هزريق العجز انيليك غابة، طلب تصحيح 60 حاوية صهريج سعة كل منها 23 م3، وهذا للمقد الموقع بين الشركتين في 20 شهر 2023 والذي يحمل رقم 2023/01 و امر بدياة الخدمة الصنجر بتاريخ 02 ماي 2023 ثم يومنا هذا تجميع الصنجر EPE FERROVIAL SPA لم يحترم تجزء، فنخص به من نفع وهذا نعم تسليم الطلب تكلم المقدم تبه في الموقع، المنطق عليه والذي حدد بتاريخ 17 نوفمبر 2023. بموجب هذا الاعلان، يقدم اشعار رسمي لتجميع الصنجر EPE FERROVIAL SPA لتسليم المنقل المقدم اليه في غضون ثلاثون 30 يوما بداية من نشر هذا الاشعار، وهذا لشروط عقدنا خلافا لذلك، نحفظ شركة نقل المواد الطاقية حقها في تخلاص جميع الاجراءات القانونية المنلحة للحصول على تعويض عن تصرر، بما في ذلك فتح العقد المعروض.

الشروق 12-05-2024 - 24 16 101 540 ANEP N°

**جمعية فنون وعلوم سياحة وخدمات وهدوية**  
HOTELLERIE, TOURISME & THERMALISME  
مؤسسة التسيير السياحي لجزائر  
Entreprise de Gestion Touristique de Zéralda  
EPE en Capital Social de 2.185.620 000 D.A. - R.C. 003 0010677 Alger - NIF 0000 1600 108 7708

**اشعار بالغاء المناقصة الوطنية المفتوحة للمناقصات رقم 01/دج/دي/2024**

جميع المناقصين الذين شاركوا في المناقصة الوطنية (EGT-Z) تُعلم شركة التسيير السياحي لجزائر المتعلّقة بـ "توريد مؤسسات شركة التسيير السياحي DG/DE/2024/المفتوحة للمناقصات رقم 01 لجزائر بمختلف المنتجات"، المقصدة إلى 14 حصة والمنشورة في جريدتي الشروق و لو سوار الجزائر بتاريخ 05-02-2024، أنه تم إلغاء هذه المناقصة لأسباب خاصة بشركة التسيير السياحي لجزائر.

الشروق 12-05-2024 - 24 16 101 533 ANEP N°

## لماذا تراوحت قضية فلسطين مكانها؟

بعد "نكسة" 5 جوان 1967، استمر مسلسل طعن قضية فلسطين فتبتت بعض الدول العربية فكرة تأجيل تحرير فلسطين إلى حين إزالة آثار العدوان، لكن، لا شيء من ذلك تحقق ما عدا سيناء، وبذلك اختفى هدف التحرير تماما من الأجندة العربية.

■ أ.د. فريد حاجي / جامعة الجزائر / الجزء الثاني والأخير



الحديث. يعرف الجميع تعامل ملوك المغرب والشعب المغربي الدافئ مع الجالية اليهودية التي عاشت هناك".

سلطة رام الله، باتت تشغل بملاحقة الفلسطينيين المنتفضين في الضفة، وتغيب عند اقتحام قوات الاحتلال أو حتى المستوطنين لمناطق الضفة وقتل واعتقال الفلسطينيين. وهي تتسوق أمنياً مع الصهاينة بموجب اتفاقيات تم توقيعها مع الكيان، بعد قيامها العام 1994 في غزة وأريحا، واتفاقية طابا العام 1995 التي تنص على مسؤولية السلطة عن منع الإرهابيين (حماس والجهد الإسلامي وشهداء الأقصى) في الضفة الغربية وضرورة امتناعها عن ملاحقة من عملوا مع إسرائيل على مدى السنوات.

عموماً، فإن التطبيع الحالي، ليس اتفاقاً سياسياً، بل تحالف استراتيجي؛ ذلك أن المطيعين باتوا يتصرفون وكأنه لا وجود لمشكلة مع الكيان تتعلق بتشريد

شعب والاستيلاء على أرضه بالقوة. وقد أظهر العدوان على غزة حجم اصطفاة الدول المطبقة لمصلحة الكيان، إذ قال سفير الإمارات "محمد محمود آل خاجة" لرئيس مجلس حكماء التوراة، الحاخام الأكبر "شالوم كوهين" في ماي 2021م: "...إن الإمارات تنظر إلى العلاقة مع إسرائيل على أنها علاقة إستراتيجية مع

إسرائيل على أنها علاقة إستراتيجية مع فلسطين، وهي قضيتنا الأولى والمركزية".

غياب نية صداقة تجاه تحرير فلسطين، كونهم سلوبي الإرادة والسيادة في القرار، فقط صريحات مملوكة للاستهلاك المحلي، من قبيل، أن قضية فلسطين، هي قضيتنا الأولى والمركزية".

أن مصر الحالية على الأقل، باتت لا تختلف عن زمن الملك فاروق أثناء حرب 1948م، فهي حريصة على أمن الكيان

وتبريرات واهية، وأكثر ارتهاناً وتبعية لأمرها. وقد قال المجرم "نتياهو" في 7/10/2019م: "...إن السبيل بين إسرائيل ومصر حجر الزاوية للاستقرار".

حصارها للغزائين والتضييق عليهم في حياتهم اليومية المدنية منذ عقود، واستخدام أجهزة تقنية أمريكية لاكتشاف الأنفاق التي تستخدمها المقاومة الفلسطينية، وتدميرها.

مشيخة القواسم "الإمارات حالياً"، التي لم تر النور كدولة إلا في ديسمبر العام 1971م. وقد انتقلت من محمية بريطانية إلى الارتقاء في أحضان أمريكا، والكيان الصهيوني لحمايتها. لذا، لا عجب، أن نسمع شركتها للطيران "فلاي دبي" تعتبر

كل أراضي فلسطين، هي لدولة الكيان من النهر إلى البحر، وتبرير بناء الهيكل المزعوم مكان المسجد الأقصى، وقيادة عمالية الجسر البري لنجدة حليف الكيان. كل ذلك تحت غطاء المصالح المشتركة، وفزاعة العدو المشترك إيران وتركيا، وهي الدولة العربية الوحيدة التي شاركت مع أمريكا في غزو أفغانستان.

تواطؤ المغرب، وتكفي الإشارة إلى مثالين، إذ قال "شلومو غازيت" رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية: "...إن المغرب مكن إسرائيل من تسجيلات قبة عربية استضافها العام 1965، ممّا هيأ لها سبيل الانتصار في حرب 1967". وفي حوار له مع صحيفة "يديعوت

أحرونوت" في 11/10/2016، قال: "... إن الملك المغربي الحسن الثاني، الذي لم يكن يثق في قادة عدد من الدول العربية، مكن إسرائيل من الحصول على تسجيلات سرية لكل ما دار في القبة العربية بالمغرب العام 1965، ممّا أتاح

للقيادة الإسرائيلية برئاسة "ليني أشكول" الأطلاع على كل ما دار بين الرّعاء العرب". من جهته، قال المجرم "نتياهو" في 10/12/2020: "... أوّد أن أشكر العاهل المغربي جلالة الملك محمد السادس على قراره التاريخي بشأن صنع سلام تاريخي مع إسرائي، هناك علاقات وطيدة بين المغرب والشعب اليهودي على مدار العهد

## أين نحن من تصنيف الجامعات؟!



سبب التصنيف بشكل متزايد في عديد البلدان؛ فعلى سبيل المثال، نشرت هيئة تصنيفات بريطانية تصنيفاً إقليمياً في أواخر عام 2023 إثر اجتماع عقد في أبو ظبي إذ تقدمت في هذا التصنيف جامعات الإمارات العربية المتحدة بينما تراجع المؤسسات المصرية والسعودية الرائدة. وهذا يذكر المتتبعين بما يجري في بعض المؤتمرات من تأثير الدولة المضيفة على مخرجات المؤتمرات.

■ د / أبو بكر خالد سعد الله

قبل عقود لم يكن أحد يفكر في تصنيف الجامعات، وكان التصنيف "عرفياً" تبرز فيه جامعة أو جامعتان في كل بلد (هارفارد، أكسفورد، كمبرج، لومونوسوف، السوربون، القاهرة...). ثم بتكاثر الجامعات وتنافسها لاستقطاب خيرة الطلبة والأساتذة والباحثين، ويظهر شبكة الإنترنت ومع سهولة التواصل والحصول على المعلومة، أتجه الجميع نحو فكرة التصنيف. وكما هو معلوم، تجلت هذه التصنيفات العالمية عام 2003 مع تصنيف الجامعات الذي أنشأته جامعة شنغهاي الصينية. كان هذا بعد عقدين من ظهور تصنيف أمريكي داخلي، ثم ازدهرت التصنيفات وأدخلت عوامل ومؤشرات مختلفة، منها التأثير الاجتماعي متعدّد الأشكال... ومن أشكاله أحداث جامعة كولومبيا الأمريكية حين انتفض طلبتها عما يجري في غزة.

## مسار التصنيفات الجامعية

وهكذا تأسست عدة هيئات مهمتها تصنيف الجامعات، ووضعت كل منها معاييرها الخاصة. وصار التصنيف نشاطاً تجارياً للسايرين عليه والمتعاطين معه، وأتجه المستثمرون في الجامعات إلى اعتماد هذا التصنيف لتمويل الأبحاث، فالجامعة التي تكون سيئة التصنيف في العالم الغربي ومن نحا نحوه ستكون غير محظوظة في جلب الأموال والنخب من الطلبة والباحثين والأساتذة. وقد تعدد الوضع وتزايد التنافس، وهو ما جعل مسؤولي الجامعات يسعون بكل ما أوتوا من قوة لتلميع واجهات مؤسساتهم الإلكترونية وفق متطلبات معايير التصنيف (وليس وفق ما تقتضيه مصلحة الجامعة)؛ بل ذهب الأمر بهؤلاء إلى أنهم يدفعون أموالاً طائلة لخبراء التصنيف في العالم ويأتون بهم لإرشاد وتدريب موظفي الجامعة على تلميع صورتها، وليس على تحسين أداؤها. وفي هذا السياق، ظهرت دراسات عديدة تكشف عن بعض الحقائق التي تثبت أن هذا التصنيف لا يعكس بصدق ترتيب الجامعات، فعلى سبيل المثال، أثبتت إحدى الدراسات أنه بمجرد إجراء تعديل طفيف في أحد معايير التصنيف تتهافت جامعة من المرتبة الثانية إلى المرتبة الثامنة.

وكانت مشاكل من هذا القبيل موجودة منذ بداية ظهور التصنيفات، وأثارت الهيئات الجامعية العديد من التحفظات والنقد إزاءها. والآن يعارض الكثير من مسؤولي الجامعات استخدام التصنيف لمقارنة مؤسساتهم فيما بينها، ولا يرون من الإنصاف استغلال التصنيف في إطار اتخاذ قرارات تبنى عليها السياسة العامة للجامعات أو التعليم العالي. وتتمحور هذه الانتقادات في فئتين: الفئة الأولى تتعلق بمنهجية التصنيف واختيار معاييرها، والفئة الثانية تتعلق بتداعياته على الجامعات. كما لاح مؤخراً قلق لدى هيئات التصنيف العالمية عندما لاحظوا تدمر بعض الجامعات من هذا الأداء، ومنها جامعات رائدة، فهذه جامعة رودس في جنوب إفريقيا، وجامعة زيورخ السويسرية، وجامعة أوترخت الهولندية، وكذا معاهد تكنولوجية هندية من الطراز الأول تقاطع بعض تصنيفات الجامعات وتمتع عن تزويدها ببياناتها التي تعتمد عليها معايير التصنيفات. وعلى سبيل المثال، فاز معهدان تكنولوجيان هنديان عام 2020 بمرتبتين مرموقتين في التصنيف العالمي على الرغم من أنهما لا يتمتعان بسمعة طيبة مقارنة بالمعاهد التكنولوجية الراقية في البلاد. وما رفع من ترتيب المعهدين المذكورين هو ضخامة عدد الاستشهادات والإحالات إلى البحوث الصادرة فيهما. ونحن نعلم أنه يوجد في هذا الباب تلاعب كبير يستغله عدد معتبر من الباحثين في الشرق والغرب. هذا المشهد هو الذي جعل 6 معاهد تكنولوجية متميزة في الهند تتسحب من التصنيفات الجامعية، ثم تبعها معهدان آخران.

## الاتجاه نحو تصنيفات إقليمية ووطنية

في الآونة الأخيرة، اشتدت الانتقادات الموجهة إلى التصنيفات العالمية للجامعات، واختلفت أسباب السخط عليها. ومن الصعب التنبؤ اليوم بالمستقبل، ولكنه من المؤكد أن التطورات الحالية ستؤدي إلى مشهد مختلف

لنظام هذا التصنيف خلال السنوات القادمة. ومن تلك الانتقادات التي يوجهها الخبراء للتصنيفات العالمية أنها باتت ترتبط أكثر فأكثر بالصراعات السياسية والاقتصادية والإقليمية. ويلاحظون أنه حتى قبل نشي جائحة كورونا، كانت هناك دلائل تشير إلى انهيار "العولمة العلمية". لقد أدت التدابير المختلفة المتخذة لمكافحة الجائحة والصراعات العسكرية والأيدولوجية الأخيرة، إلى انهيار التعاون الأكاديمي الدولي. وهذا ما أثر على أنظمة تصنيف الجامعات. ومن سلبيات هذه التصنيفات أنها جعلت الجامعات تفرط في تلبية الشروط التي تعزز رتب تصنيفها، وأدى ذلك مثلاً إلى إلقاء اللوم على مسؤولين جامعيين أبرياء والنشء على آخرين نشاء غير مستحق. وقد لوحظ أن هذه الممارسة جعلت بعض الجامعات ترفع ترتيبها في التصنيف فتظهر في مكانة بارزة غير مستحقة. ومع ذلك ينبّه الخبراء إلى أنه لا يمكن تصور وضع يتجاهل أي نوع من التقييم الخارجي للجامعات.

هناك أيضاً كتابات حول الموضوع تشير إلى وجود نوع آخر من التحيزات الثقافية والإيدولوجية في التصنيفات الجامعية ترتبط بعضها بمحاولة هيمنة الشمال على الجنوب أو أمريكا (الولايات المتحدة) على آسيا (الصين) والعكس بالعكس. بل سبب التصنيف بشكل متزايد في عديد البلدان؛ فعلى سبيل المثال، نشرت هيئة تصنيفات بريطانية تصنيفاً إقليمياً في أواخر عام 2023 إثر اجتماع عقد في أبو ظبي إذ تقدمت في هذا التصنيف جامعات الإمارات العربية المتحدة بينما

تراجعت المؤسسات المصرية والسعودية الرائدة. وهذا يذكر المتتبعين بما يجري في بعض المؤتمرات من تأثير الدولة المضيفة على مخرجات المؤتمرات. وعلى المستوى المحلي، غالباً ما تتفاخر السلطات الحاكمة عندما يكون أداء جامعاتها متميزاً في التصنيف العالمي، بينما تواجه شماتة أحزاب المعارضة عندما يكون الأمر عكس ذلك. وفي هذا الخضم ظهرت تصنيفات جديدة - وطنية وإقليمية - غير عالمية، مثل التصنيف الروسي القومي وتصنيف الجامعات العربية الذي سهرت عليه المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بالتعاون مع اتحاد الجامعات العربية الذي اعتمد مؤشرات التعليم والتعلم والبحث العلمي والإبداع والابتكار والتعاون الدولي والإقليمي والمحلي وخدمات المجتمع. ويدرس الآن مسؤولو عديد الجامعات في العالم، وخاصة في آسيا، فكرة الانسحاب من نظام التصنيف، وهم يبحثون عن البدائل، فالكل يعلم مثلاً أن الحرب الروسية الأوكرانية أدت إلى تعميق الهوة بين روسيا والغرب، إذ فرضت معظم التصنيفات العالمية عقوبات مختلفة على روسيا. ومن الأمثلة الأخرى، نشير إلى أن 52 جامعة في كوريا الجنوبية شكلت منتدى تصنيف الجامعات الكورية

وهددت بمقاطعة تصنيفات عالمية من خلال عدم تزويدها بالبيانات. وتأتي علامات السخط أيضاً من ماليزيا واندونيسيا وسنغافورة التي أطلقت تصنيفاً بمعيار جديدة لجامعات منطقة دول جنوب شرق آسيا لتحرر من تأثير التصنيفات العالمية ومن عدم إنصافها. وعلامات السخط ظهرت أيضاً في أوروبا -مثل ما جرى في هولندا وسويسرا- وكذا في مؤسسات النخبة بالولايات المتحدة رغم أنه لم يكن لدى الجامعات الأمريكية الكثير من الاعتراضات حول التصنيفات العالمية، لكن هذا الوضع يبدو الآن قيد التحول. كل هذا يدعونا، نحن في الجزائر، إلى

أمرين: ■ أولاً: الكف عن الهرولة نحو التصنيفات العالمية والإقليمية اعتماداً على تلميع صورة جامعاتنا بالغث دون السمين.

■ ثانياً: وضع تصنيف وطني لمؤسساتنا الجامعية تراعي معاييرها القضائية الجوهرية الجادة التي تعبر عن مدى التحصيل العلمي لطلبتها في كل جامعة (تقييم مُد الإضرابات، انتشار الغش في الامتحانات، التغطية الحقيقية لمحتوى كل مقرر دراسي من قبل الأستاذ، تقييم غيابات المعلم والمعلم، تقييم الأداء الإداري...). وهذا فضلاً عن المعايير المتعارف عليها مع التركيز على كيف بدل الكم.



## انتشال جثة مراهق من بركة تيزي وزو

● اهتزت مدينة ذراع بن خدة بغرب ولاية تيزي وزو، السبت، على وقع حادثة أليمة راح ضحيتها مراهق عمره 16 سنة، انتشلت جثته هامدة من إحدى البرك بحي محمودي. الحادثة المريعة وقعت صبيحة أمس، حيث أخطرت مصالح الحماية المدنية للوحدة الثانوية بذراع بن خدة، بفرق القاصر في بركة قرب منطقة النشاطات، ليتم تسخير الإمكانات المادية والبشرية للبحث عنه، حيث تمكن القطارون المكلفون بعملية البحث، من انتشال الجثة بعد قرابة ثلاث ساعات، وتم تحويلها إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى المنطقة.

ومن جهة أخرى، تدخلت مصالح الوحدة الثانوية للحماية المدنية بدائرة تيزي غنيف، لتحويل جثة خمسيني لقي حتفه مساء الجمعة إثر انقلاب جرار بعد اصطدامه بدراجة نارية وذلك بقرية عديلة، حيث تم نقل جثة الضحية إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى المنطقة في حين نقل الشخص المصاب بجروح لتلقي الإسعافات اللازمة بالعيادة متعددة الخدمات في تيزي غنيف.

■ رانية. م



bakimou7@hotmail.com

باقي

## القضية تعود مجددا إلى أروقة المحاكم

# عقوبة 10 سنوات سجنًا لمُدبر اختطاف الطفل "أمين ياريشان"

عادت قضية الطفل، المدعو "أمين ياريشان"، الذي اختطف من أمام مسكن عائلته بدالي إبراهيم في العاصمة، إلى أروقة العدالة. وهذا، بعد قبول قرار الطعن، المقدم من هيئة الدفاع عن المتهمين، حيث أصدرت محكمة الجنايات الاستئنافية لدى مجلس قضاء الجزائر، الخميس، عقوبات تراوحت ما بين 9 و10 سنوات للمتهم الرئيسي في قضية الاختطاف، وهو بارون مخدرات يعرف بـ"السعيد الميقرى".

مريم. ز

ويذكر أن المتهم الرئيسي في الملف، بارون المخدرات "سعيد الميقرى"، قد وجهت له أصابع الاتهام في جريمة الاختطاف المدبر، الذي راح ضحيته الضحية "أمين"، حيث أسألت حادثة اختطافه واحتجازه كرهينة، الكثير من الحبر، وهزت الرأي العام الجزائري، مع استنفار مكثف للأجهزة الأمنية خلال عملية البحث عنه، والعثور عليه بعد 14 يوما من احتجازه، داخل فيلا مشحمة بأمر قضائي بسبب المخدرات في ضواحي الحراش.

وأدين المدعو "أ. أمين"، بنفس العقوبة، علما، أنهمما سبق أن أدينوا أمام المحكمة الابتدائية، بعقوبات تراوحت ما بين 10 و20 سنة سجنًا نافذا.

وتعود قضية اختطاف الطفل "أمين ياريشان"، نجل رجل الأعمال "م. ياريشان"، إلى تاريخ الـ21 أكتوبر 2015، صباحا، حين اختفى من أمام مسكن العائلة بدالي إبراهيم، حيث ظهرت ثانية إلى الواجهة، لاستئناف الأحكام الصادرة ضد المتورطين، الذين وجهت إليهم جنائية تكوين جمعية أشرار بغرض الإعداد لجريمة، واختطاف قاصر بدافع تسديد فدية، وكذا جثة التزوير واستعمال المزور في وثيقة إدارية، والمشاركة في جريمة الاختطاف.

وكان بارون المخدرات، "سعيد الميقرى"، قد أدلى خلال محاكمته، بأنه وقع ضحية مؤامرة لوالد الطفل المختطف، وتمسك بالقول إن "ع. س"، الموجود في حالة فرار، وهو شريك والد الطفل، هو من أخذ "أمين"، وهو من أحضر الأخير إلى منزله بالمحمدية.

وقال إن ذلك كان مجرد تصفية حسابات بينهما، تتعلق بدين قيمته 14 مليار سنتيم، فيما أنكر والد الطفل المختطف خلال التحقيق علاقته أو تعامله مع المشتبه فيهم، نافيا تورطه أو مشاركته في واقعة الاختطاف، التي اتهم بضلوعه فيها.

## من تنظيم "اتصالات الجزائر"

### يوم تكويني للصحفيين حول مخاطر الفضاء الرقمي

● نظم مجمع "اتصالات الجزائر" يوما تكوينيا لفائدة عدد من ممثلي الصحافة الوطنية، تمحور حول مخاطر الشبكات الاجتماعية في إطار الحملة الوطنية للتحسيس بالأخطار المرتبطة باستعمالها، وذلك تزامنا والاحتفال باليوم العالمي لحرية التعبير والصحافة. وجرت فعاليات اليوم التكويني، الخميس، بمقر مجمع "اتصالات الجزائر" بحي الأعمال بباب الزوار، أين كانت الفرصة لخبراء ومهندسين من المجمع لإبراز أهمية ترقية الثقافة الرقمية فيما يتعلق بتصفح الأنترنت والمنصات الاجتماعية لتكون سليمة وأمنة، في ظل وجود تهديدات حقيقية مرتبطة بهذه الاستخدامات. تطرق المتدخلون من خبراء ومهندسي المجمع العمومي إلى عدة محاور على علاقة باستخدام الأنترنت والمنصات الرقمية، على غرار الثقافة الرقمية والتهديدات المرتبطة بها والتنمر والابتزاز الرقمي، وانتحال الصفة وسرقة البيانات الشخصية وضرورة الحذر من فتح الرسائل الإلكترونية مجهولة المصدر والقرصنة وغيرها.

وركز المتدخلون على أن ترقية الثقافة الرقمية في المجتمع هي مهمة ومسؤولية مشتركة بين الأسرة (الأولياء) والمؤسسات التي يقع على عاتقها واجب ترقية هذا النوع من الثقافة عبر مختلف هياكلها، عبر رسم وتنفيذ سياسات واضحة وتكوين مستخدميها.

■ حسان. ح



## في رفح يتجدد الطوفان..

ظن الصهاينة بعمليتهم الاستعراضية في رفح، ورفعهم لعلمهم الملوث بدماء الأبرياء من على بوابتها، أنهم سيستعيدون وهم القوة والانتصار، ويبعثون في معنويات مرتزقتهم المتهارة بعض الحياة... فإذا بعنوان "لن تمروا" الذي رفعته المقاومة عشيية بدء العدوان على رفح، يتجسد على أرض معركة "طوفان الأقصى" وكان الحرب قد بدأت للتو، وكان آلاف الأطنان من القنابل الصهيونية - الأمريكية - الغربية لم تترك أي أثر في عزيمة رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، وكان الطوفان ليس في آخر مراحلها إنما قد ازداد زخما...

وفي هذا دليل قاطع على أن خيار المقاومة هذه المرة كان مدروسا وعميق، وأبعاده تتعدى تحرير الأقصى إلى تحرير كل فلسطين، وإن كان ذلك يدفع الثمن غالبا، وباعتماد الكفاح المسلح طويل الأمد أسلوبا.. ولعل هذا ما أربك الأعداء، ليس فقط عصابة الكيان الحاكم اليوم، إنما كافة القوى الغربية الحليفة. لم يعد من بينهم من يستطيع التحكم في زمام المبادرة، ولا من يعرف توجيه مسار المعركة.. لقد فلتت منهم الأمور جميعا، ودخلوا في حالة اضطراب على مستوى القرار لم يسبق أن وصلوها من قبل.. انقسامات في الموقف بين القوى الغربية ذاتها على المستويين السياسي والعسكري، وحيرة ما بعدها حيرة نتيجة انتقال المعركة إلى داخل أقاليمهم بتحريك الجامعات والطلبة وإصرارهم على الوقوف إلى جانب الحق الفلسطيني، ودخول أحزابهم في صراعات غير مسبوقه بين مؤيد ومعارض لحجم الانشقاق الكبير على هذه الحرب القائمة في فلسطين وعلى الجحود الأخرى التي لم يتمكنوا من الانتصار فيها، إن على روسيا في أوكرانيا أو على الصين في الشرق الأقصى!

وفي هذا دليل آخر أننا نعيش بالفعل بداية تحول فعلي في طبيعة النظام العالمي، وليست مرحلة مؤقتة في هذا النظام سيلها قريبا طي الستينيات...

ولعل هذا ما تخشاه القوى الغربية المهيمنة على العالم، أن تتحول معركة "طوفان الأقصى" من حاملة لمشروع تحرير فلسطين إلى حاملة معاني تحرير كل البشرية من هيمنة نظام تسلطي غربي لئيرالي ما قطن يستغل ويستعبد شعوب بقية العالم طيلة القرنين التاسع عشر والعشرين.. إن لم نقل بداية تقويض كل النظام "الواستقالي" (نسبة لاتفاقية واستفاليا 1648) المبني على مفاهيم الدولة الأمة القومية الرأسمالية ذات الإيديولوجية الليبرالية، والذي حكم العالم لأكثر من خمسة قرون...

ومن يشائر ذلك، ما بدأ يتجلى في التصاف المجموعة الدولية في الأمم المتحدة مع فلسطين (143 دولة مع فلسطين مقابل 9 مع الكيان من بينهم 04 دول مجهرية لا وجود لها لولا هذا النظام العالمي الجائر)... وبرغم رمزية هذا الحدث، إلا أن بروز ممثل الكيان الصهيوني فيه وهو يمزق ميثاق الأمم المتحدة، لدليل آخر على الهستيريا التي أصبحت تعتريه من المقاومة، و الخوف من أن يأتي اليوم الذي يطرد فيه من هذا الإجماع الدولي ولا تستطيع الولايات المتحدة أن تحميه أو تدافع عنه...

لذلك، أصبح جليا أن معركة "رفح" الجارية اليوم، التي سيخسرها الصهاينة كما خسروا المعارك التي قبلها في كل إقليم غزة، إنما هي عنوان متجدد لكفاح باتت أهدافه محددة: ليس فقط تحرير فلسطين، إنما تحرير كل العالم من هيمنة استعمارية تقودها الولايات المتحدة، كتلتها الغرب بمجموعة الست، ورأس حريتها الكيان الصهيوني الذي هزنت المقاومة أركانه ومازالت تفعل...

## حجز 6.5 قناطير من اللحوم البيضاء الفاسدة ببسكرة

● حجز عناصر الشرطة، بالأمن الحضري الثالث بعاصمة الولاية بسكرة، رفقة أعوان الرقابة بمديرية التجارة، أول أمس، كمية معتبرة من اللحوم البيضاء، كانت مخزنة في شروط غير ملائمة، تمثلت في 6 قناطير من الدجاج، و50 كلف من أحشاء الدجاج. وبعد حجز هذه اللحوم وعرضها على المصالح البيطرية المختصة، تم سحبها وإتلافها عن طريق مكتب حفظ الصحة البلدي ببسكرة، مع اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة ضد الشخص المخالف، علما أن عملية الحجز تدخل في إطار العمل الرقابي المشترك بين مختلف المصالح، تطبيقا لتعليمات الوزارة الرامية إلى تكثيف البرنامج الرقابي لموسم الاصطياف سنة 2024 خصوصا ما تعلق بمراقبة شروط النظافة، وحماية للمستهلكين من التسممات ومخاطر استهلاك المواد المعروضة للبيع أو المخزنة دون الشروط القانونية.

■ م. عبد الرحمان

# اكشفوا عن مواهبكم مع OOREDOO

التحول الرقمي و الذكاء الاصطناعي في الجزائر: رهانات و تحديات

نجمة الإعلام الطبعة 17

20 سنوات

نجمة الإعلام الطبعة 17

www.ooredoo.dz ركن "نجمة الإعلام"

لتزيد من المعلومات حول طريقة المشاركة و فائز المسابقة، زوروا الموقع